



## وزير الخارجية التركي في الرياض محادثات بين ولي العهد السعودي وأمير قطر



ولي العهد السعودي مستقبلاً أمير قطر في مطار جدة أمس (واس)

جدة - الرياض، «الشرق الأوسط»  
 عقد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مساء أمس، اجتماع عمل في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة. وبحسب وكالة الأنباء السعودية، استعرض الاجتماع «العلاقات الأخوية بين البلدين، وأوجه التعاون الثنائي في مختلف المجالات وسبل دعمه وتطويره، إلى جانب بحث التطورات الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها». ورحب ولي العهد السعودي بأمير قطر ومرافقيه في المملكة، ناقلاً له تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، فيما أعرب الشيخ تميم عن تحياته لخادم الحرمين الشريفين وسعادته بزيارة المملكة ولقاء الأمير محمد بن سلمان. وتبادل ولي العهد وأمير دولة قطر التهنئة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، داعين المولى سبحانه وتعالى أن يتقبل

## واشنطن طلبت من مجلس الأمن «التريث» قبل اتخاذ موقف من التطورات تصعيد صاروخي... وغليان في القدس



مصور تلفزيوني يقع فيما يلاحقه شرطي إسرائيلي في باحة المسجد الأقصى أمس (رويترز)

كريم خان لـ التشرق الأوسط: محاكمات ممكنة لـ «الدواعش» في العراق  
 لندن، بدر التخطائي  
 «إذا تمت الخطوات التشريعية اللازمة داخل العراق»، وحاصط خان مجلس الأمن بالتقرير الأخير لفرقة الذي يتضمن ثلاثة مستجدات؛ الأول أنه للمرة الأولى وصف جرائم «داعش» بحق الإيزيديين بأنها جريمة إبادة جماعية، والثاني وصفه ما ارتكبه التنظيم من إعدامات جماعية في قاعدة «سايكي» قرب تكريت بأنه جريمة ضد الإنسانية، والثالث أن الأدلة أشارت إلى استخدام «داعش» السلاح الكيماوي والبيولوجي.

رام الله، كضاح زيون  
 واشنطن، علي بردى

شهدت القدس أمس غلياناً رافقه تصعيد صاروخي بين إسرائيل وحركة «حماس». واستهدفت الشرطة الإسرائيلية بالرصاص والغاز والقنابل الصوتية، الفلسطينيين المرابطين في المسجد الأقصى ومحيطه، في مواجهة خطط مستوطنين متطرفين لاقتحامه. وقصفت كتائب القسام التابعة لحماس مدينة القدس وعسقلان القريبة من غزة ومستوطنات الغلاف، بسبعة صواريخ، واعترضت القبة الحديدية أحدها. وردت إسرائيل بقصف على غزة، قتل فيه 20 فلسطينياً على الأقل، بينهم 9 أطفال والقيادي في كتائب القسام محمد قياض. وبينما تجري جهود دولية لضبط التوتر في القدس، طلبت الولايات المتحدة «تريث» مجلس الأمن قبل اتخاذ أي موقف من التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في ظل تزايد «المخاوف الجدية» دولياً وأمريكياً، من المواجهات العنيفة. (تفاصيل ص7)

**حكومة الوحدة الليبية تنفي خضوعها لتحقيق** (ص10)  
**الجزائر تفسخ عقوداً مع شركاء ودول «أعداء»** (ص10)  
**«طالبان» تعلن هدنة خلال عيد الفطر** (ص11)  
**«الجمهوري» الأميركي لحسم قيادته هذا الأسبوع** (ص11)

**وزير سوداني: مؤتمر باريس إنهاء مدو لعزلتنا الدولية**  
 الخرطوم، أحمد يونس  
 تواجه العلاقة بين العسكريين والمدنيين في الحكومة الانتقالية، لكنه اعتبرها «طبيعية ومتوقعة». وعزاها إلى «تعقيدات تاريخية» لأزمت علاقات الطرفين في السودان. وقال إن نموذج الفترة الانتقالية «غير مبرر من العيوب... لكن رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة فإن الشراكة ضرورية للانتقال». (تفاصيل ص6)

**إطلاق نار على زوارق إيرانية اقتربت من غواصة أميركية**  
 لندن، «الشرق الأوسط»  
 أطلقت قطعة للبحرية الأميركية نيراناً تحذيرية على أكثر من 12 زورقاً إيرانياً سريعاً بعد اقترابها من غواصة أميركية في مضيق هرمز، وفق ما أفاد «البنخاغون» الاثنين. وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيري أن 13 زورقاً هجوماً

**استهداف صحافي... وطهران تطالب بحماية بعثاتها قلق من موجة اغتيالات جديدة في العراق**  
 بغداد، فاضل التمشي  
 أثار اغتيال الناشط الكردي البارز إيهاب الوزني على يد مجهولين أول من أمس، ومحاولة اغتيال صحافي في الديوانية فجر أمس، قلقاً من موجة اغتيالات جديدة في العراق. وأشاع الحادثان شعوراً عاماً بالإحباط والياس من أن تتمكن السلطات العراقية من وضع حد لاستهداف الناشطين العزل المطالبين بتعديل المسار الكارثي الذي سارت عليه البلاد منذ 18 عاماً. إلى ذلك، طالبت إيران، المهتمة من قبل جماعات الحراك بدعم الفصائل المسلحة والجماعات

**BVLGARI ROMA**

SERPENTI  
 BVLGARI.COM

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

## وزير الخارجية التركي يبدأ زيارة للسعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

وصل وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، أمس، إلى السعودية، في زيارة تستمر يومين للبحث العلاقات الثنائية، وفق وكالة الأنباء الأناضول التركية.

وقال الوزير التركي في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «وصلت إلى السعودية لمناقشة القضايا التي تهم المنطقة». وأكدت الخارجية التركية أن جاويش أوغلو سيلتقي نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان لمناقشة وجهات النظر في القضايا التي تهم البلدين خلال زيارته التي تستمر يومين.

## اعتراض مسيرة حوثية أطلقت باتجاه مطار أبها

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، اعتراض وإسقاط طائرة دون طيار مفخخة أطلقتها الميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني

باجتاء مطار أبها، ووصفته بأنه «عمل عدائي ووحشي».

وأوضح العميد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، أن الهجوم الحوثي بالمسيرة المفخخة جاء بطريقة متعددة وممنهجة

عن: علي ربيع

دعت الحكومة اليمنية أمس،

المجتمع الدولي إلى الضُغط على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران لوقف التصعيد وإرغامها على القبول بالسلام لإنهاء الأوضاع الإنسانية المفاقمة، كما دعت إلى التدخل لمنع طهران من الاستمرار في تهريب الأسلحة إلى الميليشيات في سياق مساعيها لتهديد الاستقرار الإقليمي والدولي.

تصريحات الحكومة اليمنية التي جاءت على لسان وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، والإعلام معمر الإيراني، وأكبتها استمرار الميليشيات الحوثية في شن الهجمات على مناطق غرب مارب بالتزامن مع استهداف المدينة بصاروخ باليستي أصاب سبعة مدنيين على الأقل، بحسب ما أفادت به مصادر رسمية.

واتت هذه الدعوات اليمنية الموجهة إلى المجتمع الدولي، بعد أيام من إعلان المبعوث الأممي مارتن غريفيث عن خيبة أمه إزاء تعنت الجماعة ورفضهم لقاءه في العاصمة العمانية مسقط، وهي

الفرصة التي قالت الولايات المتحدة الأميركية على لسان مبعوثها تيم لنركينغ إن الحوثيين قاموا بتضييعها. وتكررت المصادر الرسمية اليمنية أن وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك ناقش تعنت الجماعة الحوثية أمس (الاثنين) مع سفراء الصين والاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية، ودعا إلى ضغط دولي لإرغام الميليشيات على القبول بالطائرات المسيرة المفخخة، وأنه لهذا الهجوم العدائي وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

وفي حديثه مع السفير الروسي فلاديمير بيبوشكين تطرق وزير الخارجية اليمني إلى مواصلة الحوثيين الهجوم على مارب وقال إن ذلك «يؤكد الطبيعة العدوانية للميليشيات وأرتهانها لأجندة سفير الاتحاد الأوروبي لدى هانس

اليمين إلى ما هو أسوأ».

بدوره، قال السيناتور الجمهوري البارز نوم كوتن (عن أركانساس)، إن مصادرة شحنة الأسلحة التي كانت في طريقها إلى اليمن كما تعتقد مصادر أميركية في المتناغون، كانت قادمة من إيران، معتبراً أنها ليست مفاجئة، لأن البحرية الأميركية صادرت مراراً منذ عام 2013 شحنات أسلحة قادمة من إيران إلى الحوثي في السفن. وأضاف: «سعت إيران إلى تاجيح الحرب الأهلية في اليمن منذ 2013، وينبغي ألا يكون في بداية شهر رمضان من أجل التهديئة خلال شهر الصيام إلا أنهم اختاروا التصعيد». وقالت السفارة إن الحكومة اليمنية كتبت إلى الحوثيين في بداية شهر رمضان من أجل صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد حتى يتم توليد السلام، مضيفة: «لا يمكن لليمن الانتظار، ويجب عدم السماح للحوثيين من المزيد من الأجور وتوسيع هذه الحرب».

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالسلح، سواء تم شراؤها من الخارج أو المنتج محلياً»، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، من أجل وقف إطلاق النار للوصول إلى السلام.

وتذكرت السفارة أن الحكومة اليمنية كتبت إلى الحوثيين في بداية شهر رمضان من أجل صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد حتى يتم توليد السلام، مضيفة: «لا يمكن لليمن الانتظار، ويجب عدم السماح للحوثيين من المزيد من الأجور وتوسيع هذه الحرب».

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت



يمنيون ينتظرون في طوابير للحصول على مساعدات غذائية بصنعاء، (أ.ب.أ)

جروندبيرغ، هذه التطورات، داعيا إلى اتخاذ موقف الوزير بن مبارك الحوثي لمساعي السلام وللمبادرات الامةية والدولية والإقليمية. في غضون ذلك اتهم وزير الإعلام في الحكومة اليمنية معمر الإيراني النظام الإيراني بإطلاق النار وإنهاء الحرب وإحلال السلام.

«توتير» في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد حتى يتم توليد السلام، مضيفة: «لا يمكن لليمن الانتظار، ويجب عدم السماح للحوثيين من المزيد من الأجور وتوسيع هذه الحرب».

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد حتى يتم توليد السلام، مضيفة: «لا يمكن لليمن الانتظار، ويجب عدم السماح للحوثيين من المزيد من الأجور وتوسيع هذه الحرب».

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار للوصول إلى السلام.

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار للوصول إلى السلام.

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار للوصول إلى السلام.

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

سفارة اليمن في واشنطن؛ دعونا الحوثيين للتهديئة في رمضان لكنهم اختاروا التصعيد

### اتهامات أميركية لإيران بالتورط في الأسلحة المصادرة ببحر العرب

على سفينة تحمل الألف القطع من الأسلحة، بعد أن أعلنت الولايات المتحدة أنها صادرتها في بحر العرب، وكانت البحرية الأميركية اعترضت السفينة التي لا ترتفع عنها على بنادق ومدافع رشاشة وصواريخ مضادة للدبابات.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، في مؤتمر صحفي في طهران أمس الاثنين: «لسناً على علم بالحادث وبالتالي لا يمكننا التعليق»، وقال خطيب زاده إن إيران تنشط في اليمن دبلوماسيا فقط وتسعى لحل سلمي للصراع، وأضاف «لقد أكدنا مرارا أن الخيارات العسكرية لن تحل الأزمة في اليمن».

يذكر أنه، في عام 2014 فرض مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرار 2140 الذي يقضي بحظر الأسلحة عن جماعة الحوثي، وذلك باتخاذ جميع الدول الأعضاء في المجلس بالتدابير اللازمة لمنع القيام، بشكل مباشر أو غير مباشر، بالتوريد أو البيع أو باستخدام سفن أو طائرات تحمل عملها، لنقل الأسلحة والأعددة ذات الصلة بجمع أنواعها.

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد حتى يتم توليد السلام، مضيفة: «لا يمكن لليمن الانتظار، ويجب عدم السماح للحوثيين من المزيد من الأجور وتوسيع هذه الحرب».

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار للوصول إلى السلام.

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار للوصول إلى السلام.

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار للوصول إلى السلام.

من جهتها، نفت إيران بحسب وكالة الأنباء الألمانية أن تكون على صلة بشحنة الأسلحة التي تمت مصادرتها الجمعة الماضية، والتي كانت

في سلسلة تغريدات أمس، بتوقف إيران عن دعم جماعة الحوثي بالأسلحة التي تحليل من أمد الصراع في اليمن، مشددة على أنه «يجب على النظام الإيراني التوقف عن دعم وإمداد الحوثيين بالأسلحة غير المشروعة، والتي من الواضح أنها مصممة ومخصصة للحوثيين للحفاظ على هذا الصراع الرهيب في اليمن».

واعترفت السفارة اليمنية في واشنطن، أن القضية المهمة في عملية المصادرة ليست مكان صنع هذه الأسلحة، ولكن لمن كان سلمي تصليها سرا والوجهة المحددة لها، داعية إلى ممارسة أقصى قدر من «الضغط المطلق» على الحوثيين، وذلك من أجل وقف إطلاق النار للوصول إلى السلام.

## ميليشيات الحوثي تكثف حملات التجنيد وتزيد معاناة السكان

عن: محمد ناصر

كثفت ميليشيات الحوثي حملات التجنيد في مناطق سيطرتها وإرسال الجندين إلى جبهات القتال باليمن، خاصة إلى محافظة مارب، كماواصلت إرغام وجهاء وشيوخ المناطق بجمع تبرعات لما تسميه المجهود الحربي، مما فاقم معاناة السكان. وقالت مصادر قبيلة لالالشرق الأوسط: إن قادة الجماعة الانقلابية ومشرفيها توجهوا إلى الأرياف لحشد مزيد من المقاتلين والنزوحا شيوخ القبائل والوجهاء بإرسال مجندي أو إرغام السكان على دفع الأموال مقابل شراء مجندين بدلا عنهم.

وشملت هذه الحملة، حسب المصادر، مناطق واسعة في محافظات حجة وإريمة وذمار والحويت وعمران؛ في حين تركزت عملية جمع الأموال في مناطق محافظات إب والبيضاء، حيث تواجه الميليشيات ومندوبيها بعزوف غالبية الشباب عن الالتحاق بالقتال في صفوفهم.

كثفت ميليشيات الحوثي حملات التجنيد في مناطق سيطرتها وإرسال الجندين إلى جبهات القتال باليمن، خاصة إلى محافظة مارب، كماواصلت إرغام وجهاء وشيوخ المناطق بجمع تبرعات لما تسميه المجهود الحربي، مما فاقم معاناة السكان. وقالت مصادر قبيلة لالالشرق الأوسط: إن قادة الجماعة الانقلابية ومشرفيها توجهوا إلى الأرياف لحشد مزيد من المقاتلين والنزوحا شيوخ القبائل والوجهاء بإرسال مجندي أو إرغام السكان على دفع الأموال مقابل شراء مجندين بدلا عنهم.

وشملت هذه الحملة، حسب المصادر، مناطق واسعة في محافظات حجة وإريمة وذمار والحويت وعمران؛ في حين تركزت عملية جمع الأموال في مناطق محافظات إب والبيضاء، حيث تواجه الميليشيات ومندوبيها بعزوف غالبية الشباب عن الالتحاق بالقتال في صفوفهم.

كثفت ميليشيات الحوثي حملات التجنيد في مناطق سيطرتها وإرسال الجندين إلى جبهات القتال باليمن، خاصة إلى محافظة مارب، كماواصلت إرغام وجهاء وشيوخ المناطق بجمع تبرعات لما تسميه المجهود الحربي، مما فاقم معاناة السكان. وقالت مصادر قبيلة لالالشرق الأوسط: إن قادة الجماعة الانقلابية ومشرفيها توجهوا إلى الأرياف لحشد مزيد من المقاتلين والنزوحا شيوخ القبائل والوجهاء بإرسال مجندي أو إرغام السكان على دفع الأموال مقابل شراء مجندين بدلا عنهم.

وشملت هذه الحملة، حسب المصادر، مناطق واسعة في محافظات حجة وإريمة وذمار والحويت وعمران؛ في حين تركزت عملية جمع الأموال في مناطق محافظات إب والبيضاء، حيث تواجه الميليشيات ومندوبيها بعزوف غالبية الشباب عن الالتحاق بالقتال في صفوفهم.

كثفت ميليشيات الحوثي حملات التجنيد في مناطق سيطرتها وإرسال الجندين إلى جبهات القتال باليمن، خاصة إلى محافظة مارب، كماواصلت إرغام وجهاء وشيوخ المناطق بجمع تبرعات لما تسميه المجهود الحربي، مما فاقم معاناة السكان. وقالت مصادر قبيلة لالالشرق الأوسط: إن قادة الجماعة الانقلابية ومشرفيها توجهوا إلى الأرياف لحشد مزيد من المقاتلين والنزوحا شيوخ القبائل والوجهاء بإرسال مجندي أو إرغام السكان على دفع الأموال مقابل شراء مجندين بدلا عنهم.

وشملت هذه الحملة، حسب المصادر، مناطق واسعة في محافظات حجة وإريمة وذمار والحويت وعمران؛ في حين تركزت عملية جمع الأموال في مناطق محافظات إب والبيضاء، حيث تواجه الميليشيات ومندوبيها بعزوف غالبية الشباب عن الالتحاق بالقتال في صفوفهم.

## التجار وأصحاب المحلات وحتى الباعة في الأرضة بكثرة الجبايات وتعديدها، والمنفذ الوحيد للحصول على راتب هو الالتحاق بالمعسكرات.

وتحصل على مليات الرليات شهريا من عائدات الاتصالات، حيث إن الكتلة السكانية الأكبر تقع في مناطق سيطرتها، وهي المناطق التي يمثل استهلاكها للاتصالات والإنترنت بنحو 60 في المائة مضافا إلى ذلك الجمارك الإضافية التي فرضتها على البضائع المستوردة عبر الموانئ التي تسيطر عليها الحكومة والضرائب والزكاة والجبائيات الأخرى.

بشكل علني عن الشراء الفاحش الذي ظهر به قادة الميليشيات ومشرفو الجماعة الموالية لإيران حيث تسبب ذلك في رفع أسعار الأراضي والعقارات بنسبة تفوق 200 في المائة، كما افتتح هؤلاء أسواقا تجارية ضخمة، واستولوا على مساحات كبيرة جدا من الأراضي والمرفعات بحجة أنها الطافي وإخلاصهم».

ويوضح الموظف الذي اشترب عدم ذكر اسمه لأسباب مرتبطة بالقمع الذي تمارسه ميليشيات الحوثي في حق من يعارضها، أن الميليشيات

وتحصل على مليات الرليات شهريا من عائدات الاتصالات، حيث إن الكتلة السكانية الأكبر تقع في مناطق سيطرتها، وهي المناطق التي يمثل استهلاكها للاتصالات والإنترنت بنحو 60 في المائة مضافا إلى ذلك الجمارك الإضافية التي فرضتها على البضائع المستوردة عبر الموانئ التي تسيطر عليها الحكومة والضرائب والزكاة والجبائيات الأخرى.

بشكل علني عن الشراء الفاحش الذي ظهر به قادة الميليشيات ومشرفو الجماعة الموالية لإيران حيث تسبب ذلك في رفع أسعار الأراضي والعقارات بنسبة تفوق 200 في المائة، كما افتتح هؤلاء أسواقا تجارية ضخمة، واستولوا على مساحات كبيرة جدا من الأراضي والمرفعات بحجة أنها الطافي وإخلاصهم».

ويوضح الموظف الذي اشترب عدم ذكر اسمه لأسباب مرتبطة بالقمع الذي تمارسه ميليشيات الحوثي في حق من يعارضها، أن الميليشيات

وتحصل على مليات الرليات شهريا من عائدات الاتصالات، حيث إن الكتلة السكانية الأكبر تقع في مناطق سيطرتها، وهي المناطق التي يمثل استهلاكها للاتصالات والإنترنت بنحو 60 في المائة مضافا إلى ذلك الجمارك الإضافية التي فرضتها على البضائع المستوردة عبر الموانئ التي تسيطر عليها الحكومة والضرائب والزكاة والجبائيات الأخرى.

القاهرة، محمد عبده حسنين

يلاحق عامل الوقت محاولات أميركية وأفريقية مزودة، لحل نزاع «سد النهضة» الإثيوبي، في ظل إصرار أديس أبابا على تنفيذ عملية الملء الثاني لخزان السد

في يوليو (تموز) المقبل، صرف من المتوقع أن يجري المبعوث الأميركي الخاص لمعادنات مع مسؤولي الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في أديس أبابا. وتنتظر تمرير عملية الملء وفرض الأمر الواقع» وفق مراقبين.

واختتم المبعوث الأميركي الخاص للقرن الأفريقي جيفري فيلتمان، أمس، جولة ثلاثية، بدأت في الرابع من مايو (أيار) الحباري بزيارة القاهرة ثم الخرطوم، وانتهت بأديس أبابا، حيث التقى وزير المياه والرري والطاقة الإثيوبي سيليشي بيكلي، بحضور الفرق المفوض الإثيوبي في مجلس النهضة. ووفق بيان للوزير الإثيوبي أمس، أطلع بيكلي المبعوث الخاص على عملية بناء السد

المؤبد (25 عاما)، و4 متهمين بالسجن المشدد لمدة (15 عاماً)، كما عاقبت 4 آخرين بـ«المشدد» (10 سنوات)، و4 متهمين آخرين بالسجن المشدد (5 سنوات)، ومتهما واحدا بالسجن 5 سنوات. وتضمن قرار الاتهام الصادر من السلطات المصرية بحق المتهمين في القضية «حصولهم بوسيلة غير مشروعة على سر من أسرار الدفاع عن البلاد، من خلال التناط صور بواسطة هاتف محمول، مزود بآلة تصوير لقاعدة بلبليس الجوية، تمهيدا لاستهدافها».

المؤبد (25 عاما)، و4 متهمين بالسجن المشدد لمدة (15 عاماً)، كما عاقبت 4 آخرين بـ«المشدد» (10 سنوات)، و4 متهمين آخرين بالسجن المشدد (5 سنوات)، ومتهما واحدا بالسجن 5 سنوات. وتضمن قرار الاتهام الصادر من السلطات المصرية بحق المتهمين في القضية «حصولهم بوسيلة غير مشروعة على سر من أسرار الدفاع عن البلاد، من خلال التناط صور بواسطة هاتف محمول، مزود بآلة تصوير لقاعدة بلبليس الجوية، تمهيدا لاستهدافها».

المؤبد (25 عاما)، و4 متهمين بالسجن المشدد لمدة (15 عاماً)، كما عاقبت 4 آخرين بـ«المشدد» (10 سنوات)، و4 متهمين آخرين بالسجن المشدد (5 سنوات)، ومتهما واحدا بالسجن 5 سنوات. وتضمن قرار الاتهام الصادر من السلطات المصرية بحق المتهمين في القضية «حصولهم بوسيلة غير مشروعة على سر من أسرار الدفاع عن البلاد، من خلال التناط صور بواسطة هاتف محمول، مزود بآلة تصوير لقاعدة بلبليس الجوية، تمهيدا لاستهدافها».

المؤبد (25 عاما)، و4 متهمين بالسجن المشدد لمدة (15 عاماً)، كما عاقبت 4 آخرين بـ«المشدد» (10 سنوات)، و4 متهمين آخرين بالسجن المشدد (5 سنوات)، ومتهما واحدا بالسجن 5 سنوات. وتضمن قرار الاتهام الصادر من السلطات المصرية بحق المتهمين في القضية «حصولهم بوسيلة غير مشروعة على سر من أسرار الدفاع عن البلاد، من خلال التناط صور بواسطة هاتف محمول، مزود بآلة تصوير لقاعدة بلبليس الجوية، تمهيدا لاستهدافها».

المؤبد (25 عاما)، و4 متهمين بالسجن المشدد لمدة (15 عاماً)، كما عاقبت 4 آخرين بـ«المشدد» (10 سنوات)، و4 متهمين آخرين بالسجن المشدد (5 سنوات)، ومتهما واحدا بالسجن 5 سنوات. وتضمن قرار الاتهام الصادر من السلطات المصرية بحق المتهمين في القضية «حصولهم بوسيلة غير مشروعة على سر من أسرار الدفاع عن البلاد، من خلال التناط صور بواسطة هاتف محمول، مزود بآلة تصوير لقاعدة بلبليس الجوية، تمهيدا لاستهدافها».

### عقوبات مغالطة لحد من حوادث النقل في مصر

أثار موجة استياء مجتمعية جراء تولىهم مهام تتعلق بحياة المواطنين، فيما توقف السلطات كذلك سائقين سيارات نقل للاسبب نفسه. وأجرت الحكومة تعديلات على «شروط شغل الوظائف أو الاستمرار فيها»، وقالت إن مشروع القانون يهدف إلى «وضع حد لاستمرار بعض العاملين في شغل وظائفهم رغم ثبوت تعاطيهم المواد المخدرة، وتوفير النصوص القانونية الصريحة التي يمكن بموجبها إيقاف من ثبت تعاطيهم

أثار موجة استياء مجتمعية جراء تولىهم مهام تتعلق بحياة المواطنين، فيما توقف السلطات كذلك سائقين سيارات نقل للاسبب نفسه. وأجرت الحكومة تعديلات على «شروط شغل الوظائف أو الاستمرار فيها»، وقالت إن مشروع القانون يهدف إلى «وضع حد لاستمرار بعض العاملين في شغل وظائفهم رغم ثبوت تعاطيهم المواد المخدرة، وتوفير النصوص القانونية الصريحة التي يمكن بموجبها إيقاف من ثبت تعاطيهم

أثار موجة استياء مجتمعية جراء تولىهم مهام تتعلق بحياة المواطنين، فيما توقف السلطات كذلك سائقين سيارات نقل للاسبب نفسه. وأجرت الحكومة تعديلات على «شروط شغل الوظائف أو الاستمرار فيها»، وقالت إن مشروع القانون يهدف إلى «وضع حد لاستمرار بعض العاملين في شغل وظائفهم رغم ثبوت تعاطيهم

أثار موجة استياء مجتمعية جراء تولىهم مهام تتعلق بحياة المواطنين، فيما توقف السلطات كذلك سائقين سيارات نقل للاسبب نفسه. وأجرت الحكومة تعديلات على «شروط شغل الوظائف أو الاستمرار فيها»، وقالت إن مشروع القانون يهدف إلى «وضع حد لاستمرار بعض العاملين في شغل وظائفهم رغم ثبوت تعاطيهم

أثار موجة استياء مجتمعية جراء تولىهم مهام تتعلق بحياة المواطنين، فيما توقف السلطات كذلك سائقين سيارات نقل للاسبب نفسه. وأجرت الحكومة تعديلات على «شروط شغل الوظائف أو الاستمرار فيها»، وقالت إن مشروع القانون يهدف إلى «وضع حد لاستمرار بعض العاملين في شغل وظائفهم رغم ثبوت تعاطيهم

أثار موجة استياء مجتمعية جراء تولىهم مهام تتعلق بحياة المواطنين، فيما توقف السلطات كذلك سائقين سيارات نقل للاسبب نفسه. وأجرت الحكومة تعديلات على «شروط شغل الوظائف أو الاستمرار فيها»، وقالت إن مشروع القانون يهدف إلى «وضع حد لاستمرار بعض العاملين في شغل وظائفهم رغم ثبوت تعاطيهم

## نفي تعرضه لضغوط من الصدر... واتهم جهات بأنها تحاول «شيطنته» الكاظمي يحسم الجدل حول خوض الانتخابات

بغداد: «الشرق الأوسط»  
نفي رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الذي دخل العام الثاني من ولايته التي تمتد إلى ستة شهور أخرى، أن يكون قد تعرض إلى ضغوط من قبل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر. وفيما يتوقف التجديد للكاظمي لولاية ثانية من أربع سنوات على نتائج الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في العاشر من الشهر المقبل، فإنه أكد خلال حوار تلفزيوني من عدد من القنوات الفضائية العراقية أنه لن يخوض تلك الانتخابات.

يأتي حديث الكاظمي الذي تناول ملفات عدة في وقت أكملت فيه حكومته التي شكلها في السابع من مايو (أيار) 2020 عامها الأول، وسط تحديات وأزمات حادة وتوسع لإجراء انتخابات مبكرة يبدو الصراع فيها على أشده رغم أن أعداد المرشحين لها التي تربو على 3000 مرشح هو أقل من نصف عدد المرشحين لانتخابات 2018 الذين بلغت أعدادهم أكثر من 7000 مرشح. ويعزو المراقبون السياسيون العزوف عن الترشح للانتخابات إلى القانون الجديد للانتخابات الذي يعتمد الدوائر المتعددة والفائز بأعلى الأصوات الذي لا يسمح بتعدد المرشحين للتنافس ضمن دائرة واحدة مثلما كان معمولاً به سابقاً. وبينما قل عدد المتنافسين وكذلك عدد الأحزاب، فإن التوقعات تشير إلى أن الانتخابات المقبلة سوف تشهد مشاركة جماهيرية واسعة رغم دعوات المقاطعة التي أعلنتها القوى السياسية الجديدة التي تسمى «قوى تشرين» بعد اغتيال الناشط المدني إيهاب الوزني في كربلاء مؤخراً.

وفي هذ السياق، حسم الكاظمي الجدل بشأن ما قيل عن خوضه الانتخابات المقبلة عبر واجهات حزبية تنتمي إلى الحراك المدني الذي تبلور بعد تظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) 2019 إلى أحزاب وقوى جديدة تروم المشاركة بهدف تغيير الخريطة السياسية. لكن الكاظمي أعلن خلال الحوار أنه لن يخوض الانتخابات، وأنه اتخذ قراره بهذا الشأن منذ اليوم الأول لتشكيله الحكومة، نافية ما تردد عن أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر هو من ضغط عليه بعدم خوض السباق الانتخابي، مبيناً أنه «لا يمكن هناك قرار بدخول الانتخابات أو المشاركة بحزب». وأضاف أن «مشروع السياسي هو النجاح بتأسيس انتخابات نزيهة وعادلة»، وأن البعض حاولوا شيطنة رئيس الوزراء بعد أن فشلوا في الحصول على المطالب التي تقدموا بها، ولكني حافظت على وعدي بأن تكون محايدة». كما نفى الاتهامات الموجهة إليه بشأن سيطرة التيار الصدري قائلًا إن «الانتهاامات بشأن سيطرة التيار الصدري على الحكومة غير حقيقية»، مضيفاً: «أنا أتيت بوزير الصحة ومحافظ أمن العراق وهو مسؤوليها جماعية».

بغداد: «الشرق الأوسط»  
نفي رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الذي دخل العام الثاني من ولايته التي تمتد إلى ستة شهور أخرى، أن يكون قد تعرض إلى ضغوط من قبل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر. وفيما يتوقف التجديد للكاظمي لولاية ثانية من أربع سنوات على نتائج الانتخابات المقبلة المقرر إجراؤها في العاشر من الشهر المقبل، فإنه أكد خلال حوار تلفزيوني من عدد من القنوات الفضائية العراقية أنه لن يخوض تلك الانتخابات.

يأتي حديث الكاظمي الذي تناول ملفات عدة في وقت أكملت فيه حكومته التي شكلها في السابع من مايو (أيار) 2020 عامها الأول، وسط تحديات وأزمات حادة وتوسع لإجراء انتخابات مبكرة يبدو الصراع فيها على أشده رغم أن أعداد المرشحين لها التي تربو على 3000 مرشح هو أقل من نصف عدد المرشحين لانتخابات 2018 الذين بلغت أعدادهم أكثر من 7000 مرشح. ويعزو المراقبون السياسيون العزوف عن الترشح للانتخابات إلى القانون الجديد للانتخابات الذي يعتمد الدوائر المتعددة والفائز بأعلى الأصوات الذي لا يسمح بتعدد المرشحين للتنافس ضمن دائرة واحدة مثلما كان معمولاً به سابقاً. وبينما قل عدد المتنافسين وكذلك عدد الأحزاب، فإن التوقعات تشير إلى أن الانتخابات المقبلة سوف تشهد مشاركة جماهيرية واسعة رغم دعوات المقاطعة التي أعلنتها القوى السياسية الجديدة التي تسمى «قوى تشرين» بعد اغتيال الناشط المدني إيهاب الوزني في كربلاء مؤخراً.

وفي هذ السياق، حسم الكاظمي الجدل بشأن ما قيل عن خوضه الانتخابات المقبلة عبر واجهات حزبية تنتمي إلى الحراك المدني الذي تبلور بعد تظاهرات أكتوبر (تشرين الأول) 2019 إلى أحزاب وقوى جديدة تروم المشاركة بهدف تغيير الخريطة السياسية. لكن الكاظمي أعلن خلال الحوار أنه لن يخوض الانتخابات، وأنه اتخذ قراره بهذا الشأن منذ اليوم الأول لتشكيله الحكومة، نافية ما تردد عن أن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر هو من ضغط عليه بعدم خوض السباق الانتخابي، مبيناً أنه «لا يمكن هناك قرار بدخول الانتخابات أو المشاركة بحزب». وأضاف أن «مشروع السياسي هو النجاح بتأسيس انتخابات نزيهة وعادلة»، وأن البعض حاولوا شيطنة رئيس الوزراء بعد أن فشلوا في الحصول على المطالب التي تقدموا بها، ولكني حافظت على وعدي بأن تكون محايدة». كما نفى الاتهامات الموجهة إليه بشأن سيطرة التيار الصدري قائلًا إن «الانتهاامات بشأن سيطرة التيار الصدري على الحكومة غير حقيقية»، مضيفاً: «أنا أتيت بوزير الصحة ومحافظ أمن العراق وهو مسؤوليها جماعية».

## الإحراك لمقاطعة الانتخابات... وإيران تحتج على استهداف قنصليتها في كربلاء صحافي يصارع الموت بعد استهدافه جنوب العراق



جانب من مراسم تشييع الناشط إيهاب الوزني في كربلاء أول من أمس (أ.ب)

موقفها من النظام القائم، بصفتها قوة احتجاج، وأنها ليست شريكاً في لعبة سياسية فاسدة، وأن الاحتجاج لا يزال الطريق الأسلم لبلوغ الخيارات البديلة».

ويضيف أن «نزع الشرعية لا يتحقق بالمقاطعة فقط، أو بمجرد المقاطعة، بل بأن تعلن قوى الثورة تحديداً ومجتمعاً -موقفها المناهض للانتخابات الذي لن يسمح لأحد بأن يدعي أن مخرجات الانتخابات القادمة التي لن تكون سوى النظام القائم نفسه هي مخرجات طبيعية للثورة».

أما عضو مفوضية حقوق الإنسان المستقلة علي البياتي، فيرى أن «مقاطعة قوى (تشرين) سيضعف من الآن مصادقية الانتخابات المبكرة التي جاءت أصلاً بصفتها مطلباً من مطالب المتظاهرين، شرط توفر البيئة الأمنية السليمة لإجرائها».

ويستدرك طالب مركز «ميترو» للحرريات الصحافية، أمس، المجتمع الدولي بالتدخل والمساندة لمنع العنف والإرهاب ضد الناشطين والصحافيين العراقيين. وأعرب المركز، في بيان، عن «استنكاره لاستمرار عمليات الملاحقة والاعتقالات من قبل مسلحين مجهولين في مدن البلاد. ويناشد المركز المجتمع الدولي بمساعدة العراق من أجل وقف العنف والإرهاب والترهيب، وعدم إفلات المجرمين من العقاب، والعمل على إنجاح الانتخابات».

وأضاف: «تعرض مراسل قناة الفرات (أحمد حسن) لعلمية اغتيال، نقل على أثرها إلى المستشفى، حيث أطلق مسلحون مجهولون الرصاص الحي على حسن، وأصابوه برصاصتين في رأسه، وهو الآن في وضع صحي حرج، وسبق ذلك قيام مسلحون مجهولون باغتيال الناشط البارز رئيس تنسيقية الاحتجاجات في كربلاء (إيهاب الوزني) قرب منزله بمدينة كربلاء».

والتحق «الحزب الشيوعي العراقي، وحزب الشعب» الذي يقوده النائب فائق الشيخ علي، وقودها النائية السابقة شرقو العبيجي، بغائمة المقاطعين ولاستهدار «فرق الموت» المتفككة التي تشعب الربع بين الناس من خلال استهداف الناشطين العزل الطالبيين بتعديل المسار الكارثي الذي سارت عليه البلاد منذ 18 عاماً.

ويبدو أن عمليات الاغتيال دفعت غالبية الحركات والأحزاب المترتبة بحراك «تشرين» إلى حسم موقفها من خوض الانتخابات العامة، بعد أن كانت مواقف معظم تلك الحركات متراجحة خلال الأشهر الأخيرة بين المشاركة وعدمها، بل إن بعضها أعلن في وقت سابق عزمه المشاركة في الانتخابات، ثم عاد وأعلن مقاطعة.

بغداد: فاضل الشمشي  
أعلنت 20 حركة وحزبياً مرتبطاً ومتعاطفاً مع الحراك الاحتجاجي العراقي مقاطعة للانتخابات البرلمانية العامة المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتعددت بإستمرار «الكفاح» الشعبي والسلمي، في ردة فعل واضحة صريحة ضد اغتيال الناشط الكربلائي البارز إيهاب الوزني على يد مجهولين أول من أمس، واستهداف صحافي في الديوانية فجر أمس ورد أنه يصارع الموت في المستشفى.

وشهدت كربلاء توتراً شديداً غداة عملية الاغتيال دفع ناشطين إلى مهاجمة القنصلية الإيرانية في المحافظة، وإحراق سباجيها الخارجي. وطالبت إيران، المتهمه من قبل جماعات الحراك بدعم الفصائل المسلحة والجماعات المسؤولة عن عمليات الاغتيال، الحكومة العراقية بضمان أمن قنصليتها. وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أن بلاده تنتظر من السلطات العراقية العمل بواجباتها لحماية المكار الدبلوماسية الإيرانية. وأدان المتحدث بشدة التعرض للمقار الدبلوماسية الإيرانية، وقال إنه تم تسليم السفارة العراقية في طهران مساء الأحد مذكرة احتجاج بهذا الشأن، وفقاً لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

وتأكيداً للمخاوف التي تعبر عنها جماعات الحراك، والاتجاهات المدنية بشكل عام، من تصاعد عمليات الاغتيال كلما اقترب موعد إجراء الانتخابات، وفي حدث هو الثاني من نوعه في غضون أقل من 24 ساعة، اغتال شخص مسلح بمسدس كاتم للصوت، فجر أمس، الصحافي أحمد حسن، مراسل قناة «الفرات» التلفزيونية، أمام منزله بمحافظة الديوانية الجنوبية. وقالت مصادر طبية

صوتي لوزير الخارجية محمد جواد كافي في أواخر أبريل (نيسان)، يتحدث فيه عن أولوية الميدان على الدبلوماسية، ما أثار التسجيل جدلاً واسعاً، وانتقادات لوزير الخارجية، وخصوصاً من المحافظين، وأبدى ظريف أسفه لأن تصريحاته أثار «قلق» خامنئي، وذلك بعدما اعتبر الأخير أن بعض ما ورد على لسان الوزير يشكل «خطأ كبيراً»، ويعهد انتشار التسجيل، أعلن رضائي نيته الترشح، منتقداً ظريف ضمناً. في ظل الأخذ والرد، قال قائد «الحرس الثوري» اللواء حسين سلامي، إن ترشح العسكريين قرار يعود لهم، وليس مدفوعاً بمؤامرة المؤسسة التي تربطون بها. وأوضح، في حديثه للتلفزيون الرسمي في السادس من مايو (أيار)، أن تقدم «أي من أفراد الحرس أو عسكري إلى انتخابات (يعبر عن) رغبة شخصية».

ويربط بين هذه الانتقادات، ومحاولات التأثير على التيار المحافظ الذي يبدو في موقع أفضلية بعد فوز الكبير في الانتخابات التشريعية 2020، التي سجلت أدنى مشاركة على مدى 41 عاماً. في ظل خيبة أمل الرأي العام من تدهور الوضع المعيشي وقمع الاحتجاجات الشعبية في 2017 و2019.



الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد (أ.ب)

صعوبات كبيرة، من أجل التحرك من الهيمنة العسكرية، لكن دهقان، وفيما بدا بمثابة رد على هذه المخاوف، انتقد البعض لـ«اعتقادهم بأن العسكر (بحال فوز أحدهم بالترئاسة) سيفرضون الأحكام العرفية ويقيدون الحريات»، مشدداً على أنه «في إيران، لا إمكانية لعسكرة الدولة»، وكان «المرشد» الأول خميني، حض العسكر على «عدم التدخل في السياسة»، وشهد عهد المرشد خامنئي، تنامي دور «الحرس الثوري» واتساعه ليشمل المجالين السياسي والاقتصادي، ما يدفع محللين للاعتقاد أن هذه المؤسسة باتت تتمتع بهيكلية موازية لدولة ضمن الدولة. لكن المتحدث باسم صيانة الدستور عباس علي كدخدائي قال، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن ترشح شخصيات عسكرية و«تدخل» العسكر في السياسة، هما أمران منفصلان. وأضاف: «القانون لا يمنع مشاركة العسكر في الانتخابات، بل «التدخل» فيها، موضحاً أن التدخل قد يكون بشكل إعلان «قوة عسكرية تسمية مرشح أو التصرف بشكل يغير نتيجة الانتخابات». وزاد الحديث عن دور العسكر في السياسة في الفترة الماضية، بعد تسرب تسجيل



رستم قاسمي نائب الشؤون الاقتصادية في «فيلق القدس» (أ.ب)

رستم قاسمي، الذي يشغل منصب نائب قائد «فيلق القدس» للشؤون الاقتصادية. ولا يقتصر المرشحون من العسكريين على هذين الاسمين. فالعميد حسين دهقان، وزير الدفاع خلال الولاية الأولى للرئيس حسن روحاني (2013 - 2017)، ومستشار «المرشد»، أصبح في أواخر 2020، من أوائل الذين أعلنوا عزمهم الترشح للانتخابات. تلاه عزت الله ضرغامى، الضابط السابق في «الحرس الثوري» الذي تولى أيضاً الإشراف على هيئة الإذاعة والتلفزيون الرسمية، ووصولاً إلى اللواء مقارنعة على نفاصتها سابقة (...). في تركيا وباكستان، معتبراً أن هذين البلدين «ناصلاً، مع



الجنرال حسين دهقان مستشار «المرشد» للشؤون العسكرية (أ.ب)

عسكرية»، ويقل من شأن المخاوف وأضاحاً إيماها في إطار الانتقادات «أد الغايات الانتخابية». وعلى خلاف دورات سابقة، حيث كان العسكريون خارج السلك بالكامل قبل الترشح، يعززم بعضهم هذه السنة خوض المنافسة على رغم استمرار ارتباطهم بشكل أو بآخر، بالهيكلية العسكرية، ومن هؤلاء العميد سعيد محمد الذي قاد حتى مطلع مارس (آذار) مجموعة «خاتم الأنبياء»، وهي ذراع اقتصادي للحرس الثوري».

وعلى رغم إعلانه استقالته من منصبه، يبقى محمد رسماً مستشاراً لقائد الحرس. واسم آخر يندرج في خانة مشابهة هو وزير النفط السابق العميد

إضافة إلى «سجل جنائي نظيف» بما فيه احتجاجات الحركة الخضراء عقب انتخابات الرئاسة 2009، وتقديم قائمة بالمستشارين لكل مرشح، حسب إعلان مجلس صيانة الدستور الأسبوع الماضي. وبذلك، يكون المجلس قد أدرج توصيات من «المرشد» على خامنئي، يعود تاريخها إلى عام 2016، يطلب من خلالها من أعضاء المجلس «تخديد» الشروط الضرورية التي يجب استيفاؤها للترشح في الانتخابات الرئاسية، بما يتوافق وقانون الانتخابات والدستور.

ومن شأن المعايير الجديدة أن تستبعد فوراً عدداً معيناً من المرشحين المحتملين أو المعلنين، مثل وزير الاتصالات الحالي محمد جواد أذر جهري الصغير في السن، أو الناشط الإسلامي مصطفى تاج زاده، أحد أبرز المقوفين في احتجاجات 2019. وتسمح الشروط بترشح وزراء وحكام المحافظات ورؤساء بلدية في مدن تفوق مليوني نسمة، كذلك جنرالات كبار في القوات المسلحة. ويثير العدد المتزايد لجنرالات «الحرس الثوري» الذين أعلنوا ترشحهم أو يربح أنهم يعززون المنافسة في الانتخابات الرئاسية في إيران، خشية من «عسكرة» الحيز السياسي في النظام

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
فتحت إيران، اليوم، باب قبول طلبات الترشح للانتخابات الرئاسية، على وقع الخلافات بين الرئيس حسن روحاني من جهة، ومجلس صيانة الدستور من جهة ثانية، حول شروط الترشح للانتخابات. ورفض روحاني، أمس، قرار مجلس صيانة الدستور الذي يدرس طلبات المرشحين، بشأن شروط الترشح، وأمر وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضلي بأن يكون المعيار، وفق القوانين الحالية.

وقال روحاني في الخطاب الموجه إلى الوزير: «يجب تنفيذ متطلبات وزارة الداخلية في إطار القانون وتعليمات رئاسة الجمهورية»، وأضاف: «لا يمكن تغيير النظام القانوني القابل للتنفيذ في الانتخابات من تغيير القوانين التي يمكن تنفيذها»، منوهاً بأن أوامره تأتي بناء على «تفسير مساعد الشؤون القانونية للرئيس». وسيقتصر الترشح على من تتراوح أعمارهم بين 40 و70 عاماً، وحاصلين على «درجة الماجستير على الأقل أو ما يعادلها»، ويمكنهم إثبات «خبرة لا تقل عن أربع سنوات في مناصب إدارية»،

### طهران رهنت حل العقوبات بقرار سياسي في واشنطن

## مبادرات فيينا حول «النووي» الإيراني تدخل «مرحلة حاسمة»

أن تمدد بطريقة ما». وتابع: «لأننا غير متعجلين لإيجاز هذه المباحثات، إضافة إلى أننا لا نسمح بالمحاولة والتسويق (...) لا نريد لأي تاريخ أن يمنع فريقنا المفاوضات من تنفيذ تعليمات طهران بدقة»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

على الصعيد التقني، قال المتحدث إن المفاوضات «لديها صعوباتها الخاصة، لقد قطعنا شوطاً لافتاً ما يتعلق التفاهم والاتفاق، ونرى أن ما بقى بإمكانه أن يكون صعباً وسهلاً بالوقت نفسه». وأضاف: «سيكون صعباً أن لم يتخذ القرار في واشنطن، وسيكون سهلاً إذا قررت أميركا أن تتحسم أمرها وتتبع عن سياسة ترمب الفاشلة».

بنشاطات نووية غير قانونية. وقلصت طهران في فبراير (شباط) الماضي، عمل المهندسين بناء على قانون برلماني نص على ذلك في حال عدم رفع واشنطن العقوبات التي فرضتها بعد انسحابها. لكن إيران أبرمت اتفاقاً للأخيرة مواصلة «مراقبة وتسجيل كل النشاطات الرئيسية». في طهران، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده إن الاتفاق التقني يمتد «حتى 21 مايو (أيار)». وأضاف في مؤتمر صحفي: «أحد الخيارات لما بعد 21 قد يكون بالتنسيق بين الطرفين، وفي حال كانت المباحثات على المسار الصحيح وطهران موافقة بالطبع، يمكن (لمهلة)

الأوروبي، إن «الوقت عامل جوهري» في مواقع نووية سرية، ولم تحصل الوكالة على أجوبة «شفافية»، بعد حوله من طهران. وفيما يعمل المفاوضات على أمل إنهاء المباحثات قبل تاريخ انتهاء الاتفاق التقني مع الوكالة الذرية، يبدو أن عوائق ما زالت تعرقل تحقيق تقدم وإعلان اختتام الجولة باتفاق. وقالت مصادر أوروبية مشاركة في المفاوضات إن العراقيل الموجودة الإضافي، وابتقت عمليات التفتيش في إطار اتفاق الضمانات المرتبط بمعاهدة حظر الأسلحة النووية، وادى ذلك إلى إجراءات عدة لم يفصح عن تفاصيلها كاملة، لكن منها عدم سماح إيران للمفتشين بزيارة منشآت غير نووية لا سيما عسكرية، في حال وجود شبهات

في «الشركاء الأوروبيين» الذين يتوسطون المحادثات غير المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران، للاطلاع على تفاصيل المفاوضات السياسية الجارية في فيينا ومدى تقدمها. وأكد أمين عام الوكالة الدولية للطاقة وجود عملية محادثات «موازية» في فيينا للعملية السياسية، تجري بين الوكالة والوفد الإيراني وتتعلق بعمليات التفتيش «وشروحات إضافية» يبلران أن تقدمها». وأضاف: «نحن في وقت تحتاج فيه إلى الصبر لأننا وسط عملية المفاوضات، وأمل أن يتم التوصل إلى اتفاق سياسي قبل تاريخ انتهاء الاتفاق التقني». وكانت الوكالة قد بدأت مفاوضات مع الإيرانيين في فيينا حول آثار يورانيوم عثر عليها مفتشون في

وتابع «لكن يتعين القيام بعمل كثير، الوقت محدود وأمل أن تدخل المفاوضات مرحلة الاستمرار دون توقف في فيينا». وكان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي كشف عن خطة لمنع وقف عمليات التفتيش في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق سياسي بحلول 20 مايو (أيار) المقبل، موعد انتهاء الاتفاق التقني مع إيران. وقال غروسي إنه سيتواصل «بشكل مباشر»، مع نظرائه الإيرانيين للتأكد من أن الوكالة ستتمكن من الاستمرار في عمليات المراقبة والتفتيش الضرورية». وأضاف رداً على سؤال في مؤتمر صحفي عبر «زوم» حول اندماج الطاقة، أنه على تواصل دائم مع

فيينا؛ راغدة بهنام  
فيما تسابق مفاوضات فيينا حول الاتفاق النووي الإيراني الوقت، وتستمر الجولة الرابعة من الإعلان عن خرق واضح، قال جون بوريل، مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي أمس (الاثنين) إن المفاوضات التي إنجرت حاسمة وإن الأسابيع القليلة المقبلة ستكون بالغة الأهمية بالنسبة لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم في 2015، وأضاف بوريل، الذي يرأس محادثات فيينا، في مؤتمر صحفي: «أنا متفائل، هناك فرصة ستظل سانحة لأسبوعين، (حتى) نهاية الشهر».

الفريق وتحدياته وآماله، فضلاً عن رؤية المحامي الذي كان البارحة يحيط مجلس الأمن بتقرير أداء الفريق الذي لم يتوَلَّ قبل ثلاثة أعوام قيادته وحسب، بل أسسه منذ خروج القرار الأممي (2379) سنة 2018، وحوله من حبر وورق وخمسة موظفين إلى خلية تحل تفوق 200 موظف في 4 مكاتب، أحدها في نيويورك والأخرى في العراق.

وقبل إكمال جوانب الحديث، تجدر الإشارة إلى أمرين لافتين: تكرار كريم خان وصف «داعش» بالدولة «الإسلامية»، وأيضاً ضرورة التنبيه إلى أن جرائم «داعش» ارتكبت خلال أعوام، والتحقيق في الجريمة الواحدة يحتاج جهداً كبيراً، مستدلاً بقضية المحكمة الخاصة بمقتل رفيق الحريري.

وساتعامل مع مسؤوليات المحكمة الجنائية الدولية بمجرد أن أتولى تلك المسؤوليات بشكل رسمي».

وقد أطل خان يوم أمس، عبر الفيديو، ليعلن لأول مرة منذ ظهور «داعش» أن ما ارتكبه التنظيم الإرهابي ضد الإيزيديين «جريمة إبادة جماعية»، والفرق بين تحديد هذه الجريمة ومرات أخرى سابقة يتمثل في أن التسمية وردت بصيغة قانونية، وبعد استكمال التحقيقات والقرائن والدلائل، وتثبيت الشهادات بشكل رسمي.

وأجرت «الشرق الأوسط» حديثاً هاتفياً مع رئيس «يونيتاد»، أوضح خلاله أهمية الجانب القانوني، إلى جانب جملة من المسائل الأخرى المتعلقة بتأسيس

في السادس عشر من يونيو (حزيران) 2021، يفتح رجل القانون الدولي البريطاني الجنسية الباكستاني الأصل كريم خان صفحة جديدة من حياته، ويبدأ ممارسة مهامه بصفتها ثالث مدع عام للمحكمة الجنائية الدولية التي تأسست قبل 18 عاماً.

وحتى يأتي ذلك اليوم، فإن تركيز الرجل الذي يعيش عامه الحادي والخمسين ينصب على استكمال مهامه، بصفتها مستشاراً خاصاً ورئيساً لفريق «يونيتاد» الأممي، وهو اختصار للاسم الرسمي «فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب (داعش)». ويقول: «سأستمر في العمل بأقصى قدر ممكن من الفاعلية حتى نهاية ولايتي».

## كريم خان قال في حوار موسع إن الجماعة استهدفت محو مجموعات بأكملها

# رئيس «يونيتاد» لـ الشرق الأوسط: «داعش» دولة لا إسلامية... وما زال يشكل خطراً

السلام، وهذا ما يعنيه الإسلام: السلام والاستسلام لمشيئة الله».

### طموح «يونيتاد»

بسؤاله عن التحقيقات خارج إطار العراق، الدولة الأبرز التي تنصب فيها غالبية التحقيقات، أجاب رئيس «يونيتاد»: «حسناً، تفويضنا من مجلس الأمن هو أننا نركز تحقيقاتنا المادية في العراق، ولكن لدينا القرار (2379) الذي ينص أيضاً على مسؤولية فريق التحقيق في تعزيز المساءلة، ودعم التحقيق حول جرائم (داعش) في جميع أنحاء العالم. ونعلم أن (داعش) في كل مكان؛ لقد رأينا ذلك في أفغانستان، وفي النيجر، وفي منطقة الساحل بأفريقيا، وفي ليبيا، وغيرها من المناطق. نعتقد أن كل الدول تحتاج إلى أن تتوحد في مواجهة (داعش)، وما دام أن أيديولوجية التطرف هذه تنمو وتنتقل الدعم، فلا أحد في مأمن».

وأضاف: «سكنوا بأمان عندما نعود للاعتدال، كما قال نبي الإسلام، فالطريق الوسط هو أفضل طريق؛ كن معتدلاً، أترك حرية العبادة... السماح للكنائس والمساجد والمعابد اليهودية، فدور العبادة كلها يجب أن تكون محمية؛ هذه هي تعاليم الإسلام. وهذا يقضي ما كان يفعله (داعش)، فبدلاً من حماية المساجد والكنائس والمعابد، يقوم (داعش) بتدمير المساجد والمعابد والكنائس، وتابع خان: «هذا هو السبب في أن فكرة التطرف هذه خطيرة للغاية، ويجب ألا نتنظر حتى تقع مدينة أخرى مثل الموصل في أيدي تنظيم (الدولة الإسلامية)؛ يجب أن ندرك أن جميع الدول في خطر، وأن السبيل لمواجهة (داعش) هو الاعتدال، والاحترام وسيادة القانون؛ وهي القيم التي تربط البشرية جمعاء».

ويرى المحامي الدولي أن ما يطمح إليه فريق «يونيتاد» في القيام ولو بدور صغير «في سبيل هذه الغاية الكبرى، في محاولة الدفاع عن مبادئ تلك الوحدة الإنسانية، وذلك استناداً إلى بعض المبادئ القانونية الأساسية التي تربطنا معاً، الدول والشعوب».

مهم»، مستطرداً: «إذا نظرت إلى جريمة الاضطهاد على أنها جريمة ضد الإنسانية، فإننا نرى أنه حتى العشرات السنية التي تم استهدافها ربما تكون استهدفت من قبل (داعش) لأنهم يرفضون (البيعة) للمخليفة المزيف، الشخص المزيّف (البعدي)، كما حدث في الموصل، لذا فالقدس والنية وسياق ارتكاب تلك الجرائم مهم جداً، وهو يختلف عن الإرهاب الذي يستهدف ضحاياه بشكل عشوائي».

واستضاف خان في الشرح، قائلاً إن تنظيم «داعش سيطر على منطقة معينة، والجريمة ضد الإنسانية والهجوم واسع النطاق أو المنهجي ضد السكان المدنيين بشكل خاص لم يكن ليوم واحد، بل لعدة سنوات، من 2014 حتى 2017، واقترب كل أنواع الفظائع، من صلب الناس، وحرقتهم أحياء، وإغراقهم، واغتصابهم، إلى جانب إجبار الأطفال القصر على القتل والإعدام».

وشدد رئيس «يونيتاد» على أنه «يجب تصنيف هذه الجرائم بشكل صحيح، على أنها جرائم ضد الإنسانية أو إبادة جماعية، أو جرائم حرب، وقد ظهرت جوانب مختلفة من الإجرام هنا. أعتقد أنه من المهم أيضاً بالنسبة لنا أن نظهر أن هذه دولة (لا إسلامية)، وأن ما فعلوه لا يتعارض مع اتفاقيات جنيف أو أنظمة الكراهية أو اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام 1948 فحسب، بل يتعارض أيضاً مع تعاليم القرآن الكريم. فربما أنت تعرف جيداً كم هي جميلة سورة البقرة التي تقول (لا إكراه في الدين)، ومع ذلك، فإن ما يسمى (الدولة الإسلامية) كانت تمارس مثل هذه القيم غير الإسلامية، فقد عرفوا أنفسهم من خلال الإكراه (...) ما ارتكبه (داعش) هو إحدى فترات التاريخ المظلمة، وليس له علاقة بالإسلام، وهذا واضح مثل وضوح الليل عن النهار، ولذلك، فإن محاسبة من ارتكبوا تلك الفظائع باسم الدين هو أمر مهم، لفرقتهم عن هذا الدين الذي يدعو الانتساب إليه. لذا، فإن الحقيقة هي أن هذه الأيديولوجية هي نسخة ملتوية من الإسلام، تسعى إلى استغلال دين اسمه يدل على

بشكل متواصل والمباشرة، نحتاج إلى مواصلة هذا العمل لأن (داعش) ما زال يشكل تهديداً مستمراً، في العراق كما في المنطقة، وأيضاً في أجزاء أخرى من العالم. ولذلك فإن الدعم السياسي يجب أن يستمر. ومع ذلك، أعتقد أن الدعم الذي يتلقاه فريق التحقيق حتى الآن جيد جداً».

وأكد أن الأمر الأخر المهم جداً هو الجانب التشريعي، مبيّناً أنه «حتى الآن، لا يوجد قانون في العراق يتيح محاكمة جرائم (داعش)، وبصفتها تشكل جرائم إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية، وجرائم حرب»، مشدداً على أن هذا «أمر ضروري لتحقيق المساءلة التي نعمل من أجلها (...) هناك مشروع قانون أمام البرلمان العراقي قدمه الرئيس برهم صالح، وهناك دعم ممتاز من حكومة إقليم كردستان، ورئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني، لتمرير قانون فعال (داعش) استهدفت ليس لإحداث ضرر عشوائي فحسب، ولكن لحو وجود مجموعات يعينها من على وجه الأرض، بشكل كلي أو بشكل جزئي. فعندما تكون هناك جرائم تستهدف المجتمع المسيحي أو الإيزيدي أو الشيعي أو غيرهم، فهذا الوصف القانوني أمر



كريم خان في زيارة ميدانية لمدينة الموصل عام 2019 (الأمم المتحدة)

وجرائم حرب، حسب ما تظهره الأدلة».

### ما الفرق بين «الإرهاب» و«الإبادة»؟

«الإرهاب منتشر في كل مكان في العالم، ويجب إدانته أينما كان: حادث بالي مثل أو مانشستر، وكثير من الأحداث المنفردة في كل مدينة من مدن العالم الآن»، يقول خان مضيفاً: «الأسلاف، هذا هو الإرهاب والعنف المتعارف عليه، وعادة ما يكون متقطعاً. ولكن الجرائم التي ارتكبت من قبل (داعش) في العراق -أيضاً في أماكن أخرى- أركانها مختلفة، وهذه الفرق مهمة للغاية من أجل حقوق الضحايا والناجين الذين طالتهم تلك الجرائم».

والفرق بين الإبادة الجماعية وأي جريمة أخرى، بحسب رجل القانون الدولي، أننا «يجب أن نثبت وجود نية لتدمير كلي أو جزئي لمجتمع ما؛ أعتقد أنه من المهم جداً معرفة أن بعض أفعال (داعش) استهدفت ليس لإحداث ضرر عشوائي فحسب، ولكن لحو وجود مجموعات يعينها من على وجه الأرض، بشكل كلي أو بشكل جزئي. فعندما تكون هناك جرائم تستهدف المجتمع المسيحي أو الإيزيدي أو الشيعي أو غيرهم، فهذا الوصف القانوني أمر

بشكل متواصل والمباشرة، نحتاج إلى مواصلة هذا العمل لأن (داعش) ما زال يشكل تهديداً مستمراً، في العراق كما في المنطقة، وأيضاً في أجزاء أخرى من العالم. ولذلك فإن الدعم السياسي يجب أن يستمر. ومع ذلك، أعتقد أن الدعم الذي يتلقاه فريق التحقيق حتى الآن جيد جداً».

### حاجة الأداء الأفضل

سالت «الشرق الأوسط» عن أفضل ما يحسن أداء الفريق، فأجاب خان: «حسناً، أعتقد أولاً لا أنني سابدأ بشكل مختلف قليلاً، إذا جاز لي ذلك؛ هناك شكرك واجب لمجلس الأمن، ولكثير من الدول التي تدعم فريق التحقيق (يونيتاد)، فنحن لدينا تحالف واسع من الداعمين دولياً، وأيضاً إقليمياً، ويشمل ذلك كل من المملكة المتحدة والولايات المتحدة والمانيا وفنلندا والسويد والبنمارك والاتحاد الأوروبي، وأيضاً من الأردن والسعودية والإمارات. من المهم أن نفهم أنه في مجال العلاقات الدولية، يحتاج الأمر إلى العمل

التي نبنيها تستند إلى أدلة موثوقة... مجلس الأمن لعب دوراً مهماً في تعزيز المساءلة عن جرائم (داعش) من خلال تفويض فريق التحقيق للقيام بذلك».

وأضاف: «لذلك أعتقد أن تفويض فريق التحقيق لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من قبل مجلس الأمن كان ضرورياً، وأعتقد أن الفريق عمل بشكل رائع، وبدعم كامل من حكومة العراق، على مدى السنوات الثلاث الماضية، منذ أن تم تعييني رئيساً لفريق التحقيق. ولقد بدأت العمل في العراق في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، مع خمسة موظفين، ويات لدينا الآن أكثر من 200 موظف، ولدينا أربعة مكاتب في بغداد وأربيل ودهوك، بالإضافة لنيويورك، ونهضي قدماً في التحقيق في تلك الجرائم بهدف الوصول للمساءلة».

وأشار إلى أن «ذلك العمل يشمل جميع من ارتكبت ضدهم تلك الجرائم، دون تفرقة بين انتماءاتهم. لذا فإن رحلة العمل مستمرة، ولكني أعتقد أننا قطعنا شوطاً كبيراً. وهنا، تجدر الإشارة إلى الدور الكبير للأمم المتحدة في إثبات أن المساءلة يمكن أن تكون أكثر من مجرد حلم بعيد، بل يمكن إحقاقها بصفتها حجر أساس ضروري للسلام والاستقرار، بالإضافة لكونها حقاً للضحايا والناجين».

وقد وجه كبير للتحقيق في جريمة واحدة ارتكبت خلال يوم واحد، بينما احتلت (داعش) مساحات شاسعة من الأراضي توازي حجم المملكة المتحدة على مدار الأعوام 2014 و2015 و2016 و2017. ويمكنك أن تتخيل كل يوم الجرائم التي ارتكبتها (داعش)».

ويتابع حديثه قائلاً: «لذلك كان يتعين على الفريق تحديد الأولويات، وللتأكد من أنه يمكننا العمل بكفاءة وإحداث أثر (...) لقد فعلنا ذلك من خلال تحديد أولويات التحقيق، وأيضاً حرصنا على التحدث إلى المجتمعات، والانخراط في الحوار، وبناء الثقة مع المجتمع العراقي».

وهنا تجدر الإشارة بالعراقيين، إذ يعتقد رئيس «يونيتاد» أن «الشعب العراقي ككل شعب رائع؛ أعني أنهم عانوا كثيراً... من جرائم نظام صدام حسين، ثم وطأة حرب الخليج الأولى وحرب الخليج الثانية، وأخيراً عانوا (داعش). وعلى الرغم من وطأة كل تلك المعاناة، فإن لديهم هذه الصلابة في المواصلة والتمسك بالحياة، عندما التقيت بآية الله السيد السيستاني، وقيادات المجمع الفقهي السنّي، وأيضاً الكاردينال ساكو من

لندن، بدر القحطاني

«كنت في لندن حين تلقيت رسالة من الأمين العام بشأن تعييني، ولكن بالطبع قبل ذلك كنت شغلت عما إذا كنت على استعداد لقبول هذا التكليف، وقلت: نعم. وكما تعلم قبل تولي هذه المهمة في رئاسة فريق التحقيق، كنت أعمل عملاً خاصاً، وهو ما يعني كثيراً من الحرية التي يتيحها العمل الخاص، ونوعية حياة جيدة». بصوت هادئ أجاب خان عن سؤال حول كيفية تلقيه النبا، وسبب اختياره طريقاً ليست سهلة، قياساً بالبحياة التي كانت تشغل المحامي المعروف عالمياً. وتابع: «لقد فكرت في الأمر من وجهة نظري، بصفتي مسلماً أولاً، وشعرت أن لدي مسؤولية إضافية تدفعني لأن أترك جودة الحياة تلك قليلاً، كي أتولى هذه المهمة، وأن أقف وأقول بصوت عالٍ إن هذا غير إسلامي، وهذا ليست رسالة الإسلام، هذا الأمر كان بمثابة دافع إضافي بشكل شخصي لي».

### دولة «لا إسلامية»

«ما رأيك مع هذه الدولة (الإسلامية)، المسماة «داعش»، بين عامي 2014 و2017، كان (نموذجاً للإجرام) في العراق، وأيضاً في المنطقة»، يقول خان موضحاً: «إن الضحايا والناجين -سواء إن كانوا عرباً أو أكراداً أو شيعة أو سنة أو الكاكائيين أو الشبك أو مسيحيين أو تركمان- سلبت حقوقهم على يد (داعش)، ودمرت حياتهم، وأضع كثير منهم للعبودية والاعتصاب. أيضاً طفولة صغار السن تعرضت للسرقة من قبل (داعش) الذين جندوا الأطفال إجبارياً بطريقة شنيعة بشعة».

ويؤكد أن الفريق مفوض من قبل مجلس الأمن من أجل «إجراء تحقيقات مستقلة محايدة لتحديد الأفراد الذين كانوا أعضاء في (داعش)، والمسؤولين جنائياً عن أفعال قد تشكل جرائم دولية يمتد حتى القانون الجنائي الدولي، وهي: الإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب. نحن ننظر إلى تحديد الأفراد الأكثر مسؤولية، والقضايا

## محاكمات «داعش» في العراق قد تنطلق العام المقبل



فريق «يونيتاد» لدى قيامه بزيارة ميدانية رفقة رئيسه كريم في مدينة الموصل عام 2019 (الأمم المتحدة)

فداعش) هؤلاء مجرمون لا يمثلون الرابطة التي يرفعونها، لهذا السبب عد مجلس الأمن أن إجراء تحقيقات عادلة محايدة مستقلة أمر ضروري».

وأضاف: «لهذا السبب أقول دائماً إن درس نورمبرج مهم جداً، لأن محاكمات نورمبرج ساعدت في تجنب إنزال العقاب الجماعي بالشعب الألماني بأكمله، وبدلاً من ذلك، تم تحديد أولئك النازيين المسؤولين عن غرف الغاز والمحرقه، ولكن ليس الشعب الألماني بأكمله من فعل ذلك، مستطرداً: «أعتقد أنه من المهم أن نفضل (داعش) في العراق ودولياً عن المجتمع السنّي،

من حق الضحايا والناجين، وأيضاً من حق العالم، معرفة الحقيقة وتحري العدالة. ويجب أن نتجاوز منطوق القرارات، ونذهب إلى ما وراء تلك القرارات، فالهدف هو محاسبة الأفراد الذين ارتكبوا تلك الجرائم من خلال محاكمات عادلة، حتى يتم إنشاء سجل. وأيضاً مع زيادة الطائفية التي نراها في العالم، من المهم أيضاً رفض العقاب الجماعي لطائفة ما بسبب تلك الجرائم».

لندن، بدر القحطاني

حمل فريق التحقيق جرائم «داعش» الأممي ثلاثة مستجدات لافتة في إحاطته لمجلس الأمن أمس، الأولى أنه وصف جرائم «داعش» بحق الإيزيديين بأنها جريمة إبادة جماعية، وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها ذلك الوصف القانوني من قبل فريق التحقيق الأممي. كما أنه وصف ما ارتكبه التنظيم الإرهابي من إعدامات جماعية في قاعدة تحريت الجوية، المعروفة باسم قاعدة سبايكر، بأنها جريمة ضد الإنسانية. وأشار إلى ارتكاب «داعش» تحريضاً على «الإبادة» ضد المسلمين الشيعة، كما أشارت الأدلة إلى استخدام «داعش» للسلاح الكيماوي والبيولوجي. ولم يتوقف الفريق عند ذلك، لكنه أكد أيضاً أن هناك إمكانية

لبدء محاكمات لعناصر «داعش» على هذه الجرائم العام المقبل «إذا ما تمت الخطوات التشريعية اللازمة داخل العراق».

وقال كريم خان، رئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب «داعش» (يونيتاد)، لـ «الشرق الأوسط»: «إن ولاية فريق التحقيق طبقاً للقرار (2379) تتعامل مع الجرائم التي ارتكبتها (داعش)، وذلك لأن




# في باريس...

## مجموعة Lexus

### معروضة في صالات Como



<b>LEXUS ÉTOILE</b> 4 av. de la Grande Armée 75017 Paris 01 40 55 40 00	<b>LEXUS BRUNEL</b> 38 rue Brunel 75017 Paris 01 56 91 06 00	<b>LEXUS PONTOISE</b> 2 rue Louis Delage 95340 Saint-Ouen l'Aumône 01 72 58 15 00
--	---	--

[www.como.fr](http://www.como.fr)



محمد بن زايد ناقش مع البرهان تطورات القرن الأفريقي

## توافق إماراتي - سوداني على تغليب الحوار والدبلوماسية



محمد بن زايد والبرهان خلال لقائهما في أبو ظبي (وام)

وقال إن الجانبين ناقشا ملف استيراد السودان للمشتقات النفطية، موضحاً: «توصلنا إلى اتفاقات سيتم تحويلها لوزارة الطاقة والتعدين في البلاد كل مستويات السلطة الانتقالية».

وأضاف الوزير: «فيما يخص (سد النهضة)، نقلنا موقف السودان الثابت بحل الملف بالتفاوض، وأهمية الوصول إلى اتفاق ملزم فيما يخص ملء (سد النهضة) وتشغيله، بما يعود بالنفع على مصلحة الدول الثلاث: السودان ومصر وإثيوبيا».

وكانت مصادر قد أبلغت «الشرق الأوسط» أن الجانب السوداني يحمل خلال زيارته للإمارات رداً مكتوباً، يمثل موقف السلطة الانتقالية من المبادرة الإماراتية، به بعض التحفظات. ووصف الوزير السوداني الزيارة بأنها «كانت مثمرة ناجحة في الجانب الذي يخص العلاقات الثنائية»، وقال إن الجانبين ناقشا تعثر التحويلات البنكية بين السودان والإمارات، مشيراً إلى أنه «تلقينا وعداً من الجانب الإماراتي بتدليل العقبات، وتنظيم زيارة لمحافظة البنك المركزي بالسودان». عقب الفطر المبارك، للعمل على إزالة تلك العقبات.

وكانت مصادر قد أبلغت «الشرق الأوسط» أن الجانب السوداني يحمل خلال زيارته للإمارات رداً مكتوباً، يمثل موقف السلطة الانتقالية من المبادرة الإماراتية، به بعض التحفظات. ووصف الوزير السوداني الزيارة بأنها «كانت مثمرة ناجحة في الجانب الذي يخص العلاقات الثنائية»، وقال إن الجانبين ناقشا تعثر التحويلات البنكية بين السودان والإمارات، مشيراً إلى أنه «تلقينا وعداً من الجانب الإماراتي بتدليل العقبات، وتنظيم زيارة لمحافظة البنك المركزي بالسودان». عقب الفطر المبارك، للعمل على إزالة تلك العقبات.

وكانت مصادر قد أبلغت «الشرق الأوسط» أن الجانب السوداني يحمل خلال زيارته للإمارات رداً مكتوباً، يمثل موقف السلطة الانتقالية من المبادرة الإماراتية، به بعض التحفظات. ووصف الوزير السوداني الزيارة بأنها «كانت مثمرة ناجحة في الجانب الذي يخص العلاقات الثنائية»، وقال إن الجانبين ناقشا تعثر التحويلات البنكية بين السودان والإمارات، مشيراً إلى أنه «تلقينا وعداً من الجانب الإماراتي بتدليل العقبات، وتنظيم زيارة لمحافظة البنك المركزي بالسودان». عقب الفطر المبارك، للعمل على إزالة تلك العقبات.

وأكد أن «السودان نقل إلى الإمارات موقفه الواضح في الاتفاق الذي حسم مسألة تخطيط الحدود بين السودان وإثيوبيا منذ عام 1972»، حين اعترفت إثيوبيا باتفاقية 1902 بسيادة السودان على منطقتي

إين «اللغات مع الجانب الإماراتي تناولت تطورات الحدود الشرقية بين السودان وإثيوبيا، بالإضافة إلى (سد النهضة)» الذي تبنته إثيوبيا على نهر النيل، وتحضلى السودان ومصر تأخيرها على أملهما المائي.

وشراكة اقتصادية ثلاثية، وأكدوا تمسك بلدهم باتفاقية 1972 التي حسمت مسألة ترسيم الحدود مع اديس أبابا. وقال وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني، في تصريحات صحافية عقب عودة الوفد أمس،

وفي الخرطوم، أحجم مسؤولون سودانيون عن الكشف عن محتوى رد الحكومة على المبادرة الإماراتية التي تدعو إلى تجاوز الخلافات والمثمة في المناطق الحدودية بين السودان وإثيوبيا، من خلال

أبو ظبي: «الشرق الأوسط» الخرطوم: محمد أمين ياسين

ناقش ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ورئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان الفريق أول عبد الفتاح البرهان، خلال لقاء جمعتهما في أبو ظبي مساء أول من أمس، عدداً من القضايا والملفات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، خصوصاً المستجدات في منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا. وأكد الطرفان في هذا الصدد «توافق الرؤى حول أهمية تغليب صوت الحكمة والحوار وإيجاد الحلول الدبلوماسية لمختلف القضايا والتحديات التي تواجهها المنطقة، وذلك على يسهم في نزع فتيل التوترات والأزمات ويرسخ لقاعدة وأسس قوية للمضي قدماً على طريق التنمية والتقدم والإزدهار لشعوبها»، بحسب وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية.

ويبحث اللقاء «علاقات البلدين وسبل تنمية أوجه التعاون والعمل المشترك وتعزيزه في جميع المجالات»، وأكد الشيخ محمد بن زايد «حرص دولة الإمارات على دعم جهود وزير شؤون مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة الإماراتي الشيخ منصور بن زايد والشيخ حمدان بن محمد بن زايد، ومن الجانب السوداني وزير شؤون مجلس الوزراء خالد عمر يوسف والوفد المرافق للبرهان.

في الحكومة الانتقالية، بيد أنه وصفها بـ«الطبيعية المتوقعة»، وأرجعها إلى «التعقيدات التاريخية» التي لازمت علاقات العسكريين والمدنيين في السودان، وأضاف: «هذا النموذج الفترة الانتقالية، وهو غير مبرر من العيوب... رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة، فإن الشراكة ضرورية للانتقال، ولا يجب دفن رؤوسنا في الرمال عن المشكلات الموجودة فيها، ويجب مواجهتها بشجاعة ووضوح حتى لا تهدد الانتقال...» وفيما يلي نص الحوار:

في الحكومة الانتقالية، بيد أنه وصفها بـ«الطبيعية المتوقعة»، وأرجعها إلى «التعقيدات التاريخية» التي لازمت علاقات العسكريين والمدنيين في السودان، وأضاف: «هذا النموذج الفترة الانتقالية، وهو غير مبرر من العيوب... رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة، فإن الشراكة ضرورية للانتقال، ولا يجب دفن رؤوسنا في الرمال عن المشكلات الموجودة فيها، ويجب مواجهتها بشجاعة ووضوح حتى لا تهدد الانتقال...» وفيما يلي نص الحوار:

في الحكومة الانتقالية، بيد أنه وصفها بـ«الطبيعية المتوقعة»، وأرجعها إلى «التعقيدات التاريخية» التي لازمت علاقات العسكريين والمدنيين في السودان، وأضاف: «هذا النموذج الفترة الانتقالية، وهو غير مبرر من العيوب... رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة، فإن الشراكة ضرورية للانتقال، ولا يجب دفن رؤوسنا في الرمال عن المشكلات الموجودة فيها، ويجب مواجهتها بشجاعة ووضوح حتى لا تهدد الانتقال...» وفيما يلي نص الحوار:

في الحكومة الانتقالية، بيد أنه وصفها بـ«الطبيعية المتوقعة»، وأرجعها إلى «التعقيدات التاريخية» التي لازمت علاقات العسكريين والمدنيين في السودان، وأضاف: «هذا النموذج الفترة الانتقالية، وهو غير مبرر من العيوب... رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة، فإن الشراكة ضرورية للانتقال، ولا يجب دفن رؤوسنا في الرمال عن المشكلات الموجودة فيها، ويجب مواجهتها بشجاعة ووضوح حتى لا تهدد الانتقال...» وفيما يلي نص الحوار:

في الحكومة الانتقالية، بيد أنه وصفها بـ«الطبيعية المتوقعة»، وأرجعها إلى «التعقيدات التاريخية» التي لازمت علاقات العسكريين والمدنيين في السودان، وأضاف: «هذا النموذج الفترة الانتقالية، وهو غير مبرر من العيوب... رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة، فإن الشراكة ضرورية للانتقال، ولا يجب دفن رؤوسنا في الرمال عن المشكلات الموجودة فيها، ويجب مواجهتها بشجاعة ووضوح حتى لا تهدد الانتقال...» وفيما يلي نص الحوار:

في الحكومة الانتقالية، بيد أنه وصفها بـ«الطبيعية المتوقعة»، وأرجعها إلى «التعقيدات التاريخية» التي لازمت علاقات العسكريين والمدنيين في السودان، وأضاف: «هذا النموذج الفترة الانتقالية، وهو غير مبرر من العيوب... رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة، فإن الشراكة ضرورية للانتقال، ولا يجب دفن رؤوسنا في الرمال عن المشكلات الموجودة فيها، ويجب مواجهتها بشجاعة ووضوح حتى لا تهدد الانتقال...» وفيما يلي نص الحوار:

في الحكومة الانتقالية، بيد أنه وصفها بـ«الطبيعية المتوقعة»، وأرجعها إلى «التعقيدات التاريخية» التي لازمت علاقات العسكريين والمدنيين في السودان، وأضاف: «هذا النموذج الفترة الانتقالية، وهو غير مبرر من العيوب... رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة، فإن الشراكة ضرورية للانتقال، ولا يجب دفن رؤوسنا في الرمال عن المشكلات الموجودة فيها، ويجب مواجهتها بشجاعة ووضوح حتى لا تهدد الانتقال...» وفيما يلي نص الحوار:

في الحكومة الانتقالية، بيد أنه وصفها بـ«الطبيعية المتوقعة»، وأرجعها إلى «التعقيدات التاريخية» التي لازمت علاقات العسكريين والمدنيين في السودان، وأضاف: «هذا النموذج الفترة الانتقالية، وهو غير مبرر من العيوب... رغم الشوائب والتوترات وميراث عدم الثقة، فإن الشراكة ضرورية للانتقال، ولا يجب دفن رؤوسنا في الرمال عن المشكلات الموجودة فيها، ويجب مواجهتها بشجاعة ووضوح حتى لا تهدد الانتقال...» وفيما يلي نص الحوار:

## خالد عمر قال لـ «الشرق الأوسط» إن مؤتمر الشركاء في باريس «إعلان مدو عن عودة السودان وإنهاء لعزلة الدولية»

## وزير شؤون مجلس الوزراء السوداني: شراكة المدنيين والعسكريين ضرورية رغم صعوبتها

تحوّلت أدوات لهم... هل العلاقة بين الطرفين علاقة متمرّمة ملازمة؟

منذ ذهب الثوار إلى القيادة العامة في 6 أبريل (نيسان)، كان التصور أن المرحلة الانتقالية مرحلة تضامنية بين المدنيين والعسكريين لإنجاز مشروع الانتقال. في النهاية، هذا هو «نموذج المرحلة الانتقالية»، من دون أن يعني ذلك أنه مبرر من العيوب، ففقه نواص، وهو يواجه صعوبات حقيقية ناتجة من إرث ممتد منذ الاستقلال.

العلاقة بين المدنيين والعسكريين في الأصل بها شوائب وتوترات وميراث من عدم الثقة والمواجهات والتصورات المختلفة لإدارة الدولة، وهذه قضية رئيسية مرتبطة بنشوء الدولة السودانية الحديثة، ولا تحل بين عشية وضحاها. ومن المتوقع أن تشهد العلاقة من دون أن يكون فيها فصام، تعقيدات كثيرة. لكنها

العلاقة بين المدنيين والعسكريين في الأصل بها شوائب وتوترات وميراث من عدم الثقة والمواجهات والتصورات المختلفة لإدارة الدولة، وهذه قضية رئيسية مرتبطة بنشوء الدولة السودانية الحديثة، ولا تحل بين عشية وضحاها. ومن المتوقع أن تشهد العلاقة من دون أن يكون فيها فصام، تعقيدات كثيرة. لكنها

العلاقة بين المدنيين والعسكريين في الأصل بها شوائب وتوترات وميراث من عدم الثقة والمواجهات والتصورات المختلفة لإدارة الدولة، وهذه قضية رئيسية مرتبطة بنشوء الدولة السودانية الحديثة، ولا تحل بين عشية وضحاها. ومن المتوقع أن تشهد العلاقة من دون أن يكون فيها فصام، تعقيدات كثيرة. لكنها

العلاقة بين المدنيين والعسكريين في الأصل بها شوائب وتوترات وميراث من عدم الثقة والمواجهات والتصورات المختلفة لإدارة الدولة، وهذه قضية رئيسية مرتبطة بنشوء الدولة السودانية الحديثة، ولا تحل بين عشية وضحاها. ومن المتوقع أن تشهد العلاقة من دون أن يكون فيها فصام، تعقيدات كثيرة. لكنها

السيطرة... ما خلاصة الزيارة؟ وهل دعوا الموقف السوداني أم أنهم يصدون مبادرة؟

هناك تفهم كبير لموقف السودان، ويتضح ذلك حتى في التصريحات التي أدلوا بها، لأنه موقف موضوعي، ويقف الحق معه في كلا القضيتين. قلنا لهم إننا متمسكون بالحل السلمي السياسي، ولا نريد توترات وتصعيدات مع جارتنا إثيوبيا. الحوارات معهم كانت إيجابية للغاية، وبارك دور الوساطة المختلفة للوصول إلى حل في الوقت المناسب.

ما اقترب موقف السودان من مصر أكثر؟

مصر دولة جارة شقيقة، يربطها بها رباط عميق في التاريخ والجغرافيا، وهناك مشتركات كثيرة بيننا في ملف «سد النهضة»، ومنذ البداية، تحدث السودان عن اتفاق يشمل الجميع ويقرب بينهم، وبشكل ما يوجدنا جميعاً.

العوامل التي تحدد قرب السودان من أي من الطرفين؟

النقطة الأساسية لأي تقارب هي المصلحة المشتركة لشعوب البلدين الثلاثة. وقد عملت الحكومة الانتقالية منذ تكوينها على كيفية إعادة تأسيس علاقات السودان مع جيرانه بأسس صحية إيجابية تخالف الموروث من الماضي، وبدأت الجهد المطلوب مع الجوار لإعادة تأسيس العلاقات وفقاً للمصالح المشتركة.

تزعّم إثيوبيا أن السودان يربط قوات تابعة لجبهة تحرير تيغراي... إلى ماذا تستند؟

هذا أمر غير صحيح، وبلا سنن، لأننا لا يمكن أن نكون عنصر عدم استقرار في إثيوبيا، ونعلم أن الدولة، وتحت العلامات الحدودية على الأرض السودانية الشقيقة، وقد

لنحو عامين لا أحد يعرف ماذا هناك... فهد واحدة من اللجان التي لم تصل إلى نتائج نهائية في الأمر بسبب عوامل كثيرة، لكن هناك متابعة ودعماً من جهات عدة لتصل إلى خلاصات يتم إعلانها للرأي العام، مع متابعة المتسببين في الحادث.

حتى لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام تحركت للجنة كلامية... فعلاً، هذا الملف بحاجة لمعالجة عاجلة سريعة، على الرغم من أنه ملف معقد للغاية، والعمل الذي تقوم به اللجنة للوصول إلى حقائق نهائية صعب جداً، لكن أيضاً من المفهوم التمثل بسبب

الحكومة الخمس.

هل لدى تغيير الموقف لورافة السابقة إلى فهد كل أوراق اللعب؟

ملف الفشة مقرون بملف «سد النهضة»... هل لدى تغيير الموقف لورافة السابقة إلى فهد كل أوراق اللعب؟

لماذا لم تتغير مواقف السودان من القضيّتين، ففي موضوع «سد النهضة»، يتبنى موقفاً إيجابياً من قيام سد، فقط بشرط التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم، وهذا موقف ثابت. ما حدث هو تغيير الموقف الإثيوبي، وتنفيذ الملاءة الأولى بصورة أحادية، والشروع الآن في ملء ثان يتضرر منه السودان من دون اتفاق ملزم.

أما موضوع الفشة، فموقفنا ثابت منذ 1902: هي أرض سودانية تم اغتصابها واحتلالها، والسودان قائم بتصحيح وضعية مختلة، المتأثرون من الحرب، وموارد الدولة شحيحة للغاية، ولم يتم تمويل عملية السلام من أي جهة غير المصارف المحلية، وهو ما أعاق تنفيذ كثير من بنود الاتفاق.

كذلك أخذ التفاوض على البات التنفيذ وقتاً طويلاً بسبب الإراء المختلفة، لكن الاتفاق على الأليات اكتمل، ونعقد اجتماعات مكثفة لآليات تنفيذ الاتفاق لإعادة ترتيب مصفوفة التنفيذ، ووضعها جديداً في المسار الصحيح.

هل لنا بيان حول موقف السودان من قضية سد النهضة؟

موقفنا واضح، وهو أن السودان يرفض أي شكل من أشكال التعاون مع الجارة إثيوبيا، بما لا يخل بسيادته وسيطرته على أراضيه.

بالتأكيد، على كل لجنة الوصول لخلاصات. ومن تجربتنا القصيرة، هذا الكلام صحيح، فلعنة تقصي حقائق أزمة المواد البنزونية، آخر لجنة كونت، قدمت للرأي العام خلاصة تحقيقاتها خلال 3 أسابيع، حتى بوجود إخفاقات نحن عازمون على معالجتها والتصدي لها.

أشير إلى لجنة مهمة جداً هي لجنة التحقيق في محاولة اغتيال رئيس الوزراء،

خشنة أكثر من اللازم مع عناصر النظام البائد؛ هذا أمر نسبي، فالحكم على إطلاقه في الجهتين ليس صحيحاً، فهناك تمكن تخريبية في الخدمة استمر 30 عاماً، وتفكيكه جزء من المهام، لكن في الوقت ذاته لن نتصلح الخدمة بإزالة عناصر النظام البائد فقط. وتعمل الحكومة على موضوع الإصلاح الجزري للخدمة المدنية، وقبل أسابيع استعنا بواحد من أهم بيوت الخبرة العالمية لعمل تقييم للخدمة المدنية، ليساعدنا فنياً ولوجيستياً في الإصلاح الجزري؛ هذا مشروع يستغرق سنوات، وليس يوماً وليلة. هناك إرادة سياسية لتطهير الخدمة المدنية من سيطرة النظام البائد، وأدواته وألياته وفساده، وإحداث الإصلاح الجزري داخلها.

النظام الأمنية عاجزة عن توفير الأمن وحماية المواطنين، ما زاد معدلات الجرائم الغربية، والحكومة متهمه بأنها لا تتعامل معه بشكل صارم...

جزء من تخريب النظام البائد يتوقع أن يزداد الخطر الأمني، فقد في محيطه مرت بتجربته، فسيبياً الأداء عندها أفضل، إذ نصدى أولاً بأول لكل المشكلات، وبكل الجدية الممكنة للسيطرة على الأمن، لكن التحسن الكامل مرتبط بتحسين أداء المنظومة الأمنية، إحدى أولويات

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

الخارجية والإصلاح المؤسسي. ولا يمكن حل كل مشكلات السودان خلال الفترة الانتقالية التي تبلغ 3 سنوات و3 أشهر في سنة ونصف السنة. ولو كان ذلك ممكناً لاقتصرت الفترة الانتقالية على هذه السنة ونصف، وبعد جوبا، إذا سارت الأمور وفقاً للبرامج المخططة، يمكننا تحقيق أهداف المرحلة الانتقالية بامتياز.

لكن ماذا عن وقف التنامي على الأقل؟

من دون شك هناك ضائقة حقيقية، لكن الحقيقة أنها الأساس موروث لم تتخلفها الحكومة الانتقالية التي وجدت نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

هناك مشكلات حقيقية في نفسها مضطرة للتعامل مع ملفات اقتصادية في غاية التعقيد؛ تزيد الديون على 60 مليار دولار، مع بنية إنتاجية محطمة بالكامل، وإيرادات ضعيفة جداً، في مواجهة التزامات عالية. مثل النحاس، فقد من عن السند الخارجي، لكنه متوقف الآن في الإطار السياسي، ناهيك من الاقتصادي.

تعزيز بيئة الاستثمار، واجتذاب استثمارات عالمية كبيرة، والحصول على دفعة قوية لإعفاء الديون. كيف سيؤثر المؤتمر على الأوضاع في البلاد؟

تتمثل تأثيراته في إعفاء الديون، واجتذاب استثمارات، وإقامة شراكات عالمية مهمة؛ وهذا أثر اقتصادي كبير، إلى جانب الأثر السياسي المهم الذي سيدخله، بإنهاء عزلة السودان الذي ظل طوال ثلاثة عقود معزولاً منبوعاً في العالم. إن مؤتمر باريس كرنفال احتفاء بالسودان من فرنسا ودول العالم الكبرى سيعيد له مواقفه، وربما أفضل مما كان عليه في السابق.

تستند الحكومة الانتقالية لتكيزها على الملفات الخارجية دون غيرها، والعمل الأساسي هنا داخل السودان، لكن لا يمكن تجاهل دور التأثير الإقليمي والدولي، فهو قد يكون إيجابياً أو سلبياً، ولها نيل النقد الدولي، بقرض تخسيري مقدّم من فرنسا، ومخاطر الديون للبنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي، إضافة إلى التزامات الدول المختلفة، بإعفاء الكامل للسودان من الديون ابتداء من شهر يونيو (حزيران) المقبل. لكن العلامة البارزة للمؤتمر أنه إعلان ضخم مدو للعالم عن السودان قد عاد بعد ثلاثة عقود من الانغلاق الكامل.

تراهين على المؤتمر بشكل كبير... ماذا لو لم يحقق السودان أهدافه منه؟

يأتي البرهان على المؤتمر في سياقه وحجمه الطبيعي؛ فمننا يعمل كبير داخلي في الإصلاحات الاقتصادية، يتمثل في زيادة الإيرادات، وترشيد الصرف وتوجيهه بصورة صحيحة للأولويات، مثل السلع الاستراتيجية والتنمية والإنتاج. المؤتمر سيملك هذا الجهد وبناء على التقييمات والإعداد، تنوع أفراً إيجابياً.

هل حصلت على وعد ومحددات من دول؟

تنظم المؤتمر فرنسا، وهي دولة مهمة في العالم، وهذا دالة على اهتمامها، إلى جانب مشاركة قيادات عالمية من دول مهمة كبيرة. وقد أدرجت خلال الأيام الماضية اتصالات كثيرة بقيادة العالم لجنهته المشاركة، ودمع السودان خلال المرحلة الانتقالية الدقيقة.

ماتنا توقعين من المؤتمر؟

بشكل أساسي، نتوقع

بشكل أساسي، نتوقع

بشكل أساسي، نتوقع

بشكل أساسي، نتوقع

بشكل أساسي، نتوقع

بشكل أساسي، نتوقع

بشكل أساسي، نتوقع

بشكل أساسي، نتوقع

## مواجهة عنيفة في الأقصى... وكر وفر في الشيخ جراح... وما لا يقل عن 20 قتيلاً بغارات إسرائيلية على غزة

### «حماس» تقصف القدس في نهاية يوم ملتهب



انتقال المواجهات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين من الأقصى إلى داخل القدس الشرقية (د.ب.أ)

المسجد الأقصى المبارك بشكل هجمي غير مسبوق منبث مسبقاً، وأضاف: «الإحتلال اقتحم أيضاً المصلى القبلي من المسجد، ومصلى باب الرحمة، وقبة الصخرة، وأخرج المصلين منها».

ولم تقف المواجهات عند بوابات الأقصى، بل انتقلت بسرعة إلى شوارع وأزقة القدس التي شهدت حرباً من نوع آخر مع الشرطة والقوات الخاصة ومستوطنين. وحاول مستوطن دهنس عدد من المارة قرب باب الأسباط في القدس، في ظل مواجهات عنيفة هناك، لكن الشرطة الإسرائيلية قالت إنه فقد السيطرة على السيارة بعد الهجوم عليه بالحجارة. وأظهر مقطع فيديو تعمد مستوطن دهنس عدد من المتظاهرين، قبل أن يحاولوا الوصول إليه، ويخلصه شرطي أطلق النار في الهواء، في مشهد يختصر شكل المواجهات.

ولاحقاً، تفجرت مواجهة أخرى في حي الشيخ جراح بين نواب كنيسة عرب ومواطنين من جهة، ونواب كنيسة يهود متطرفين والشرطة والمستوطنين من جهة ثانية، قبل أن تتدخل الشرطة وتحاصر الحي، ثم تقمعه وتعود المواجهات من جديد.

مهدة بتحويل الأمر إلى مواجهة في غزة، وبعد ساعات قليلة من تهديد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، إسرائيل بان «المقاومة مستعدة متحفزة»، غرد الناطق باسم كتائب عز الدين القسام التابعة له «حماس»، قائلاً: «إن قيادة المقاومة في الغرفة المشتركة تمنح الإحتلال مهلة حتى الساعة السادسة من مساء اليوم (الأثنين) لسحب جنوده ومغتصبه من المسجد الأقصى المبارك وحى الشيخ جراح، والإفراج عن كافة المعتقلين خلال همة القدس الأخيرة، وإلا فقد أعز من أنذر». وسرعان ما أشعلت تهديدات «حماس» القلق في إسرائيل التي قررت تحويل حركة الطائرات في مطار بن غوريون إلى مسارات بديلة، ولغت جميع الأنشطة الاجتماعية في مستوطنات غلاف غزة التي فتحت فيها الملاهي كذلك، وفعلاً، قصفت «حماس» القدس ومستوطنات قريبة من غزة، وضربت «سرايا القدس»، التابعة له «الجهاد»، وصواريخ أخرى على عسقلان، واستهدفت سيارة إسرائيلية في إحدى مستوطنات غزة تصاروخ مضاد للدبابات.

ومن جهته، قال مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، إن الإحتلال هاجم



التي شهدت كذلك محاولات دهنس واعتقالات وضرب متبادل. وقال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية، نبيل أبو ردينة، إن «ما قامت به قوات الإحتلال الإسرائيلي، من اقتحام واعتداء وحشي على المصلين في المسجد الأقصى المبارك وباحاته، هو تحدي جديد للمجتمع الدولي، وتحديدًا للجهود التي تبذلها الإدارة الأميركية»، متهمًا الحكومة الإسرائيلية بأنها «ضربت عرض الحائط بكل هذه الجهود والتدخلات الدولية».

المواجهات 331 إصابة في صفوف الفلسطينيين، و9 في صفوف الشرطة التي استباححت ساحات المسجد منذ الصباح، وحاولت إغلاق بواباته، وطرد المصلين منه، ما فجر مواجهة سرعان ما امتدت إلى أزقة وشوارع القدس

إطلاق الصواريخ على القدس تجاوزاً له «الخط الأحمر»، وقال في كلمة القاها في القدس إن «المنظمات الإرهابية في غزة تجاوزت الخط الأحمر مساء يوم القدس وهاجمتنا بالصواريخ في ضواحي القدس». وتابع «إسرائيل سخرت بقوة كبيرة.. لن نتسامح مع أي هجوم على أراضينا وعاصمتنا ومواطنينا وجنودنا ومن يهاجمنا سيدفع ثمنًا باهظًا».

وهذه أول مرة تصل فيها صواريخ حركة حماس إلى القدس منذ حرب 2014. وقالت «القسام»، في رسالة مقتضبة، إنها وجهت «ضربة صاروخية للعدو في القدس، رداً على جرائمه وعدوانه على المدينة المقدسة»، مضيفة: «إن عدتم عدنا، وإن زدمت زدنا»، في تهديد مباشر لإسرائيل من أجل وقف إجراءاتها في القدس. وشهد المسجد الأقصى ومحيطه ما يشبه حرباً واسعة، استهدفت فيها الشرطة الإسرائيلية المصلين والمحتجين بالرصاص والغاز والقنابل الصوتية، مقابل الحجارة والزجاجات والأحذية وما تيسر في أيدي الفلسطينيين الذي هبوا للدفاع عن المسجد، في مواجهة خطط مستوطنين متطرفين لاقتحامه في يوم احتفالهم بتوحيد القدس. وخلفت

رام الله، كناح زبون

قصفت «كتائب القسام»، التابعة لحركة حماس، مدينة القدس أمس، بعد صواريخ شملت ذلك عسقلان القريبة من غزة، ومستوطنات الغلاف، في أقوى تحدٍ لإسرائيل، وتنفيذاً لتهديد سابق أمس، طلبت فيه من تل أبيب إجلاء جنودها من الأقصى وحى الشيخ جراح، وإطلاق سراح المعتقلين حتى الساعة السادسة مساءً.

وأطلقت «حماس» 7 صواريخ باتجاه القدس، اعترضت القبة الحديدية الإسرائيلية أحدها، فيما سقط بقية في مناطق مختلفة، وقد سمع دوي الانفجارات في المناطق القريبة. وجاء الإطلاق في وقت كان فيه المستوطنون يحتفلون بيوم توحيد القدس (إحتلال القدس)، في مسيرة أعلام كبيرة كانت سبباً في إشعال المدينة منذ ساعات الصباح، قبل أن يغروا بعد سماعهم دوي صفارات الإنذار، وتامرهم الشرطة بوقفها نهائياً، مع إخلائها حائط البراق من اليهود.

وقصور، ردت إسرائيل بغارات على غزة أودت بحياة ما لا يقل عن 20 شخصاً بينهم 9 أطفال. واعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

قرر الجيش الإسرائيلي تجسيد التدريب الضخم، الذي أطلقه قبل يوم واحد، واستهدف إجراءه على طول شهر كامل. وفي الوقت الذي نسب هذا القرار إلى الأحداث في مدينة القدس، أعلن أمس، عن قصف جديد في وضح النهار على مواقع تابعة لحزب الله اللبناني في سوريا. ورصدت تحركات غير عادية في الجنوب وتم إرسال حشود عسكرية كبيرة حول قطاع غزة.

واعتبر خبراء عسكريون من القيادة السابقين للجيش الإسرائيلي، هذه التحركات «بؤار» عملية حربية كبيرة. ويعود ذلك إلى سلسلة إجراءات مفاجئة، في مركزها وقف حركة القطارات من منطقة تل أبيب إلى الجنوب، ونشر حواجز عسكرية عديدة على الطرق وحشد قوات كبيرة حول قطاع غزة، وإطلاق طائرات مسيرة وأخرى مقاتلة تحوم فوق قطاع غزة، واضيف إلى ذلك، القصف الإسرائيلي الذي جرى بعد ظهر أمس الاثنين، لمواقع تابعة لحزب

## التنسيق الأوسط تنشر تفاصيل مداوات الجلسة المغلقة

### واشنطن تطالب «تريت» مجلس الأمن

### والقدس تظهر الخلافات الأميركية - الإسرائيلية



الإسعاف الفلسطيني يخلي جرحى بعد إطلاق القوات الإسرائيلية الغازات في القدس الشرقية (أ.ب.ب)

قبل الناشطين الفلسطينيين. وإذ طالب الطرفين ب«ضبط النفس»، دعا إلى عدم القيام بأي إجراءات أحادية، مؤكدا أهمية وقف أعمال الهدم وبناء المستوطنات في الأراضي المحتلة لأنها «تقوض حل الدولتين».

وخلال المشاورات، أبدت الغالبية من الدول «مخاوفها» من عواقب ما يحصل، متجاوبة في الوقت ذاته مع مشروع بيان وزعته تونس والبرازيل والصين للتعبير عن «القلق البالغ» بين أعضاء مجلس الأمن حيال «تصاعد التوترات وأعمال العنف في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية»، وأورد النص الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه أن أعضاء المجلس عبروا أيضاً عن «قلقهم البالغ من احتمال إجلاء عائلات فلسطينية في حي الشيخ جراح وسلوان بالقدس الشرقية المحتلة، التي يعيش كثير منها في منازلهم منذ أجيال»، كتحذير من «مخاطر إجلاء عائلات الفلسطينيين في القدس المحتلة، التي يعيش بها في ذلك في القدس الشرقية، بما يتماشى مع التزاماتها بموجب اتفاقية الإنساني الدولي»، مشدين على «أهمية الامتناع عن اتخاذ خطوات أحادية تؤدي إلى تقاوم التوترات وتقويض إمكان قيام حل الدولتين». وأعربوا كذلك عن «قلقهم العميق من الاشتباكات اليومية والعنف في القدس الشرقية، خاصة في الأحياء المقدسة وحولها، بما في ذلك الحرم الشريف»، داعين إلى «ممارسة ضبط النفس، والامتناع عن الأعمال والخطابات الاستفزازية، وإعلان احترام الوضع التاريخي الراهن في الأماكن المقدسة».

واشنطن، علي بردي

طلبت الولايات المتحدة «تريت» مجلس الأمن قبل اتخاذ أي موقف من التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لا سيما في القدس الشرقية، في ظل تزايد المخاوف الجديدة، دولياً وأمريكياً، من المواجهات العنيفة، وغيرها من التطورات التي أدت إلى تزايد الخلافات بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن والمسؤولين الإسرائيليين الذين طالبوا واشنطن بعدم التدخل فيما يجري.

وعلى الرغم من أن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي لم يستمر إلا القليل من اهتمام الرئيس بايدن، قياساً بقضايا السياسة الخارجية الأخرى، بدأ المسؤولون في إدارته يظهرن مزيداً من الانتقادات للسياسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بخلاف النهج الذي اعتمده الرئيس السابق دونالد ترمب. وكان البيت الأبيض يسعى لتجنب الصدام مع إسرائيل في شأن النزاع الفلسطيني، لكن أزمة القدس دفعت كثيراً من أعضاء الكونغرس والمنظمات التقدمية إلى مطالبة بايدن بالتدخل.

وظهر الخلاف الأميركي - الإسرائيلي خلال اتصال أجراه مستشار الأمن القومي لدى البيت الأبيض، جاك سوليفان، مع نظيره الإسرائيلي مثيرين شبات، للتعبير عن «مخاوف جديدة» لدى الولايات المتحدة من المواجهات العنيفة في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأفادت الناطقة باسم مجلس الأمن القومي، إميلي هورن، بأن هدف سوليفان كان التعبير عن مخاوف الولايات المتحدة الجديدة حيال الوضع في القدس، بما في ذلك المواجهات العنيفة في الحرم الشريف/ جبل الهيكل، خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان». وأضافت أن سوليفان ركز على «الخطوات المسؤولة الأميركية الكبرى» أخيراً مع كل من المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأصحاب المصلحة الإقليميين الرئيسيين، للضغط من أجل اتخاذ خطوات لضمان الهدوء، وتخفيف التوترات، والتضيق بالعنف».

وعبر سوليفان عن «مخاوف الولايات المتحدة الجديدة حيال عمليات الإجراء المحتملة للعائلات الفلسطينية من منازلهم في حي الشيخ جراح». وإذ اتفق

## جلسة حكومية توافق على تغيير مسار مظاهرة يهودية

### تجهيد الجيش الإسرائيلي مناوراته وتوقعات بعملية حربية

تل أبيب، نظير مجلي

«حماس»، وقال أحد الخبراء العسكريين إن «حماس وفرت الذريعة عندما أعادت إطلاق البالونات حارقة باتجاه البلدات الإسرائيلية، وعليها أن تجبي الثمن». وحسم نتانياهو الأمر بقبول رأي الجيش والمخابرات، تزامن هذا مع قصف موقع في قرية الحضر السورية في الجزء الشرقي من الجولان، ثم في وضح النهار، أمس. وذكرت مصادر إسرائيلية أن الموقع الذي قصف تابع لحزب الله اللبناني الذي كان أعلن عن حالة تأهب قصوى، خوفاً من أن يتحول التدريب الكبير للجيش الإسرائيلي إلى حرب فعلية. ومع أن وسائل الإعلام الإسرائيلية رجحت أن القصف قد يستهدف خلية من حزب الله أو ميليشيا أخرى تابعة لإيران خططت لتنفيذ عملية قرب الحدود مع الجولان المحتل، إلا أنها لم تستبعد أن يكون الهدف التحرش بحزب الله لفحص مدى جدية تأهبه أو ربما جره إلى معركة. المعروف أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي كان قد أطلق، الأحد، تدريبات مقررة منذ نحو

اللة اللبناني في سوريا. وكان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد دعا إلى جلسة طارئة لرؤساء الأجهزة الأمنية؛ الجيش والمخابرات والشرطة ومجلس الأمن القومي، ومعهم وزراء الأمن، بني غانثس، ووزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا، ووزير الخارجية، غابي أشكنازي وغيرهم. وقد تداولوا في التطورات في القدس، وقرروا قبول نصيحة الجيش والمخابرات بتغيير مسار مظاهرة يوم القدس اليهودية ومنع وصولها إلى باب العمود، نقادياً للاحتكاك مع الفلسطينيين. وحاول الوزير أوحانا وقادة الشرطة، إقناع الحاضرين بأن التراجع سيقسر على أنه انتصار للفلسطينيين وسيجدهم على عمليات مقاومة أخرى في المستقبل، وأن «حماس» التي دعت إلى التصدي في القدس هي التي ستجني ثمار هذا القرار. لكن قادة الجيش والمخابرات رأوا الأمر بشكل مختلف، وقال أحدهم إن «حماس لن تتمتع بهذا النصر لأنها ستنتشل في لعق جراحها». وفسر الأمر على أنه تمهيد لضربة ستوجه إلى

لمنع انضمام فلسطيني 48 إلى هبة المقدسين

### الشرطة الإسرائيلية تعترف بقمع مظاهرات الناصرة وحيفا



مظاهرة في الناصرة مؤيدة لأهالي القدس (المركز الفلسطيني للإعلام)

مظاهرات تضامن مع المقدسين في المسجد الأقصى وحى الشيخ جراح، بعد صلاة التراويح، بناء على دعوة لجنة المتابعة العليا. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية وهتفوا دفاعاً عن القدس والأقصى ومن أجل الحرية والعدالة، ووجهوا التحية إلى المرابطين الصامدين في وجه مخططات التهجير والإقتلاع. غير أن الشرطة اعتدت عليهم ووقعت صدامات عنيفة، واعتقلت 16 شخصاً في حيفا و13 في الناصرة.

وأطلقت محكمة الصلح في حيفا، أمس الاثنين، سراح 7 معتقلين بينهم قاصر بشرط مفيدة، وأبقت على الباقيين في

## الشرطة الإسرائيلية تعترف بقمع مظاهرات الناصرة وحيفا

تل أبيب، الشرق الأوسط

اعترف ممثل الشرطة الإسرائيلية في محكمة الصلح في الناصرة، بأن قواته مارست العنف بحق المتظاهرين، وقال إن «السلطة القومية العليا في إسرائيل تحتم منع انضمام المواطنين العرب (فلسطيني 48) إلى أهل القدس في هبتهم». وكان مندوب الشرطة يرد بذلك على الموقف الذي عرضه رئيس «مركز عدالة القانوني»، المحامي حسن جبارين، واتهم فيه الشرطة بممارسة العنف الشديد.

من المعتقلين في المظاهرات العربية في الناصرة وحيفاً والقدس وغيرها من البلدات، وصلوا إلى المستشفى بسبب الاعتداء عليهم. ولهذا فإن من يجب أن يحاكم في الشرطة، وانتقد أعضاء كنيسة من «القائمة المشتركة»، ما وصفوه بوحشية الشرطة. وقال عضو الكنيسة أحمد الطيبي، إن «معظم الأشخاص أصيبوا برصاص مطاطي ورساوس إسفنجي، وتعرضوا لإطلاق النار في النصف العلوي من أجسامهم. التفت بستة أشخاص أصيبوا برصاص في العين. فكيف تريدونا أن نصمت إزاء هذا العنف؟».

وكان المئات من المواطنين العرب في مختلف البلدات العربية في إسرائيل، قد خرجوا في

## الاتحاد العمالي يعذر من «انفجار اجتماعي»

## أزمة بنزين في لبنان وارتفاع غير مسبوق بأسعار اللحوم

بيروت، الشرق الأوسط،

تواصلت تداعيات اقتراب رفع الدعم عن المواد الأساسية في لبنان مسببة أزمة شخ في المحروقات، وارتفاعاً بأسعار المنتجات الغذائية، لا سيما اللحوم والدواجن ما دفع الاتحاد العمالي العام إلى التلويح بالتحرك بالشارع بعد عطلة عيد الفطر. وامتنع أمس (الاثنين) عدد كبير من محطات المحروقات عن تزويد سيارات بمادة البنزين، ورفعت هذه المحطات خراطيمها بحجة نفاذ المخزون وعدم تزويدها بالبنزين من قبل الشركات الموزعة، فيما شهدت محطات أخرى زحمة كبيرة منذ الصباح الباكر، إذ اصطفت أرتال السيارات للترود بالوقوف.

وعدمت المحطات التي لم تقفل أبوابها إلى تحديد كمية البنزين لكل سيارة بـ20 ليترًا كحد أقصى. وأرجع ممثل موزعي المحروقات في لبنان فادي أبو شقرا سبب أزمة البنزين الحالية إلى الأخبار التي تتداولها عن اقتراب موعد ترشيح الدعم على المحروقات والشائعات التي تناقلها المواطنون حول البدء برفع هذا الدعم وارتفاع أسعار المحروقات إلى أكثر من الضعف.

وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط» أن المواطنين تهاوتوا خلال الأيام الماضية لتعبئة البنزين وتخزينه خوفاً من ارتفاع سعره ما تسبب بشخه وفقدانه. وأوضح أبو شقرا أنه حتى اللحظة لا رفغ للدعم عن البنزين وسعره لم يرتفع وأن الترشح اليوم الموزعة بدأت أمس وستكمل اليوم (الثلاثاء) توزيع البنزين مما من المفترض أن ينهي هذه الأزمة.

ويشهد لبنان منذ فترة أزمة بنزين مقطعة تظهر من فترة إلى أخرى بسبب شخ هذه المادة التي تشهد تخزيناً وتهرباً إلى سوريا، وكان وزير الطاقة ريمون عجر صرح منتصف شهر أبريل (نيسان) الماضي أن أزمة عدم توفر



محطة وقود علفت لافتة اعتذار من الزبائن (الوكالة المركزية)

وسبق الدعوات إلى المقاطعة تهاقت كبير من قبل المواطنين على شراء الدجاج بعدما أعلنت نقابة الدواجن أن سعر الدجاج سيرتفع أكثر من 40 في المائة خلال أسابيع، ما تسبب باخفاق الدجاج عن الرفوف بعدد كبير من السوبر ماركت.

هذا، وكان عدد من الملاحم قد أقلل أبوابه بحجة أنه لا لحوم مدومة لديها فيما عدت ملاحم أخرى إلى بيع كيلو اللحم بسعر أعلى بنسبة 30 في المائة عن

السعر الذي كان يُباع فيه خلال الأيام الماضية. وفي هذا السياق، حذر رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر من أن الاتحاد لن يقف مكتوف اليدين أمام سماه الغلطان المبرمج للهداف إلى تجويع الناس، مشيراً إلى أن ارتفاع الأسعار وموضوع الدعم ستكون عنوان تحرك الاتحاد

العمالي العام في الشارع بعد عطلة عيد الفطر. ولفت الأسمر في بيان إلى أن الأسبوع الماضي شهد فلثاناً كبيراً في أسعار السلع والمواد الغذائية المدعومة وغير المدعومة الأمر الذي يثير التساؤلات حول ما يجري وما يقوم به المسؤولون لحماية ذوي الدخل المحدود الذين لم يعد بمقدورهم تأمين الحاجات الضرورية من الغذاء بما يكفي للغة عيش كريمة.

وأضاف الأسمر أن الاتحاد العمالي العام سيجل، وعبر مراقبته ومتابعته الأسعار، السلخ، فلثاناً كبيراً غير مسبوق منها على سبيل المثال لا الحصر سعر كيلو لحم البقر الذي تراوح بين 80، 75، 120 ألف ليرة لبنانية أي ما يوازي 18 في المائة من قيمة الحد الأدنى

للاجور. وذكر الأسمر بأن الأفران تشكو من فقدان الخميرة المدعومة التي لم يسد مصرف لبنان حتى الآن قيمة الدعم لها بما يؤدي إلى ارتفاع سعر ربطة الخبز، وأن أسعار الزيوت بانت خيالية وليس بمقدور أي مواطن أكان من ذوي الدخل المحدود أو المسويين الحصول عليها، بالإضافة إلى وقوف المواطنين بالظبور أمام المحطات للحصول على كمية قليلة من البنزين والمازوت، معتبراً أن دعم السلع والمواد الغذائية والمحروقات والدواء يجب أن يبقى مؤمناً لحماية الناس وتمكينها من العيش الكريم.

ودعا الأسمر جميع المسؤولين من وزارات الاقتصاد والتجارة والزراعة والدخالية والبلديات ورئيس الحكومة المستقبلية إلى ويرفض اللقآء به إضافة إلى مبدأ تسمية الوزراء المسجلين مقابل تسمية الطوائف الأخرى لوزرائها. مع العلم بأن باسيل يعلن صراحة عن مطلب

دخل ملف تشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة في مرحلة جمود لا يعرف مداها حتى الساعة، رغم حديث البعض عن محاولات مستجدة لإعادة تحريك الاتصالات المتوقفة بين الطرفين المعندين الأساسيين، أي رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وما بينهما من عقد ترتبط أيضاً برئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، حيث باتت مسألة عقد لقاء بين الأخير والحريري يوازي أو يفوق أهمية السباق على الحصص الوزارية التي لا تزال عالقة.

وتعكس مواقف حلفاء الطرفين (الثنائي الشيعي)، أي «حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري (القريب من الحريري)، و«حزب الله» (حليف باسيل)، هذا التآزم بعد محاولتهما الدخول على خط كسر الجليد وطرح حلول بآت كلها بالفشل حتى الساعة.

وبدا واضحاً تصويب بيان «حركة أمل» أمس (الاثنين)، سهاهما بشكل غير مباشر على رئاسة الجمهورية والتيار الوطني الحر، وحديثه عن فشل مبادرة بري الأخيرة التي تقضي بتأليف حكومة من 24 وزيراً كما عن الفساد في الكهرباء وانتقاده المواقف حول التدقيق الجنائي وغيرها، في وقت تقر مصادر مقربة في «حزب الله» بفشله في كل المحاولات التي قام بها لتقريب وجهات النظر بين الحريري وباسيل، مع تأكيدها أن الحزب سيستمر في مساعيه، وإن كانت اتصالاته متوقفة في الوقت الحالي.

وتقول مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن «موقف حزب الله معروف حيث يرى أن الأولوية اليوم هي تشكيل الحكومة ومعالجة الوضع الاقتصادي، لذا كانت الدعوة ولا تزال لعقد لقاء في أسرع وقت بين عون والحريري لكسر الجليد وإعادة بناء الثقة لاعتمادنا أنه من دون عقد اللقاء من الصعب تشكيل الحكومة».

وعن دور «حزب الله» مع حليفه باسيل كما دور بري مع الحريري للعب دور إيجابي على خط الحل تقول المصادر: «حصلت جهود في هذا الإطار مع الطرفين من قبل حزب الله وحركة أمل، لكنها لم تحصل إلى نتيجة ولا تزال تحاول تقريب وجهات وترميم الثقة بين الطرفين».

وتضيف «المقآاء بين حزب الله وباسيل مستمرة ومفتوحة لحرصه على الإسراع بتشكيل الحكومة»، موضحة أن «رئيس التيار لديه وجهة نظر نقدرا ونحترمها كما نحترم وجهات النظر الأخرى بحيث يقول إن الحريري يلتقي الجميع ويرفض اللقآء به إضافة إلى مبدأ تسمية الوزراء المسجلين مقابل تسمية الطوائف الأخرى لوزرائها». مع العلم بأن باسيل يعلن صراحة عن مطلب

## اتصالات تشكيل الحكومة متوقفة

## و«الثنائي الشيعي» يستنفذ جهوده مع حليفه

بيروت، كارولين عاكوم

تسمية الوزراء المسيحيين على غرار الطوائف الأخرى، فيما عقدة لقاء الحريري - باسيل، ليست جديدة، وإن كان لا يقر بها الأخير، وكانت قد أشارت المعلومات إلى محاولات سابقة في هذا الإطار كان آخرها عبر باريس التي حاولت أيضاً العمل على عقد اللقاء لكنها قوبلت برفض الحريري الذي ربط حصوله بما بعد تشكيل الحكومة.

أما على خط «حركة أمل»، فلا يبدو أن الوضع أفضل وإن كانت سهاهما موجهة بشكل غير مباشر إلى العهد حيث انتقدت أمس «مواقف الأطراف والتذاتي في رمي الاتهامات بالتعطيل السياسي وهو ما بدأ يطرح أسئلة أكثر تعقيداً حول طبيعة النظام والقدرة على الاستمرار».

وقالت «أمل» في بيان مكتوبها السياسي: «يزداد قلق اللبنانيين ليصل إلى حدود اليأس نتيجة مواقف الأطراف والتذاتي في رمي الاتهامات بالتعطيل السياسي الذي تجاوز حدود المعقول، ولم يضرب صورة العهد والسلطة وقدرتها على المعالجة، بل بدأ يطرح أسئلة أكثر تعقيداً حول طبيعة النظام، والقدرة على الاستمرار والحفاظ على وجود اللبنانيين وحمايتهم سياسياً واجتماعياً، وعلى الثقة بالنهوض من جديد بعد تضييع الفرصة التي كانت مدخلاً لتجاوز الأزمة وبدء مساعي الحل الاقتصادي والمالي والاجتماعي، عبر الانخراط على مبادرة الرئيس نبيه بري والعودة لطرح صيغ تعدينا إلى مربع الثقل المعطل بشكل أو باخر وتبعدها عن الوصول إلى قهاهم ونسوية يجب أن تبقى قائمة على قاعدة المبادرة الفرنسية».

وأكدت «أمل» أن «تطورات المنطقه والحوارات القائمة بين دولها تفرض من جديد التركيز على الإسراع في الوصول إلى حلحلة العقد، والابتعاد عن الحسابات المصلحية الخاصة وإنجاز تشكيلة حكومة قادرة على مواكبة ما يجري، والاستفادة من الفرص حتى لا تكون نتائج ما يجري في الإقليم على حساب لبنان وتأمينه، ولننقد ما يمكن بعد الانهيارات الواضحة في تأمين مقدار عيش اللبنانيين وحياتهم التي أصبحت بائسح بأسخ صورها مع فقدان المواد الأساسية والارتفاع الحاد بالأسعار».

وجددت التأكيد على أن «مفتاح الحل الجوهرى هو في التمسك بميثاقنا ودستورنا، والتركيز على ما لم يطبق منه، بدءاً من إقرار قانون جديد للانتخابات النيابية بلبى طموحات اللبنانيين وينسجم مع ما ورد في اتفاق الطائف»، مشيرة إلى أنه «إن الأولأ لكي ننأ بنقاش بعيد عن التوترات والحسابات الضيقة، تمهيداً للانتخابات النيابية المقبلة التي نضرب على إجرائها في مواعيدها، ونرفض مجرد الهمس في إمكانية تأجيلها، مذكراً بمسؤولية الإخلال بالواجبات الدستورية لكل من لا يقوم بدوره في إصدار المراسيم والقرارات اللازمة لإجراء الانتخابات الفرية».

إبائات وأدلة دامغة. الأطباء لا يستطيعون العمل تحت الضغط، ونطالب وزيرة العدل بإلغاء مفاعيل القرار القضائي ويتشكيل هيئة مخصصة بالأمور الطبية لدرستها وتبيان الحقيقة وفق إثباتات علمية وطنية».

ونطالب بإنباء هيئة مخصصة بالأمور الطبية في القضاء» بدوره، اعتبر هارون أن هذا القرار جائر، وسيعكس سلباً على علاقة المريض من جهة والأطباء والمستشفيات من جهة أخرى، ليصبح التعامل بينهما أكثر حذراً في المرحلة المقبلة»، مؤكداً على «متابعة الموضوع مع نقابة الأطباء حتى الوصول إلى تبيان الحقيقة أمام السراى العام ضمن الأطر القانونية»، داعياً وزيرة العدل إلى إلغاء «القرار الظالم».

«إنه قرار ظالم ومجحف، والنقابة تعترض عليه وتستعسر في التصعيد وإكمال الطريق حتى إحقاق الحق وإنصاف العدل في هذه القضية». ولفت إلى أن «حالة الطفلة كانت صعبة ونادرة للغاية، وتم العمل بكل السبل لمعالجتها. ما من بلد في العالم يبذل أطباؤه ما يبذله الأطباء في لبنان من حيث الإداء الطبي والإنساني، طبيعاً تحصل أحياناً أخطاء طبية لكن من دون أي نية جرمية، والقرار الصادر عن القاضي بيطار دون

«عصام.م» و«رنا.ش»، بأن يدفعوا بالتكافل والضمان للطفلة طنوس مبلغ تسعة مليارات ليرة لبنانية بدل عطل وضرر، إضافة إلى دخل شهري لمدى الحياة يقدر بأربعة أضعاف الحد الأدنى للاجور». ونفذ الأطباء اقتصاداً أمام وزارة العدل شارك فيه نقيب أطباء لبنان في بيروت شرف أبو شرف ونقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون ورؤساء ومديري المراكز الصحية والطبية المستشفيات. وقال أبو شرف:

مطالبة بـ«إظهار الدور الإيجابي الذي يقوم به الأطباء في سبيل معالجة مرضاهم، وإكمال الدراسة التي تقوم بها لجنة التحقيقات في نقابة الأطباء، والعمل بالتعاون مع وزارة العمل ولجنة الصحة النيابية لإيجاد حل قانوني للحكم وتحقيق العدالة للجميع».

كما خلص اجتماع طارئ إلى التواصل مع وزيرة العدل لإيجاد حل قضائي عادل والسعي لإبطال مفاعيل الحكم قضائياً أو عبر قانون، وعقد اجتماع للجنة

وأعلنت في بيان «التوقف عن استقبال المرضى في جميع المستشفيات الخاصة في مختلف الأقسام، بما فيها العيادات الخارجية، باستثناء الحالات الطارئة ومرضى غسيل الكلى والعلاج الكيميائي، وذلك بدءاً من اليوم (أمس) ولغاية السبت في 15 مايو (أيار) 2021».

وبعدما كان نقيب الأطباء شرف أبو شرف دعا إلى إضراب بدأ تنفذه صباح أمس، انضمت نقابة المستشفيات إليه تضامناً،

## إضراب للأطباء والمستشفيات في لبنان اعتراضاً على حكم قضائي

بيروت، الشرق الأوسط،

بدأ الأطباء والمستشفيات في لبنان، أمس (الاثنين)، إضراباً يمتد أسبوعاً كاملاً؛ رفضاً للقرار القضائي بقضية الطفلة إيلا طنوس التي بترت أطرافها قبل 6 سنوات نتيجة «خطأ طبي» في ثلاثة مستشفيات.

وبعدما كان نقيب الأطباء شرف أبو شرف دعا إلى إضراب بدأ تنفذه صباح أمس، انضمت نقابة المستشفيات إليه تضامناً،

## «الدستورية» السورية تحصر انتخابات الرئاسة بـ3 «متنافسين»

دمشق، الشرق الأوسط،

أعلن القاضي جهاد اللحام، رئيس المحكمة الدستورية العليا في سوريا، قبول طلبات ثلاثة مرشحين سينتافسون في انتخابات رئاسة الجمهورية التي تجري نهاية الشهر الحالي.

وقال اللحام، في مؤتمر صحافي عقد في دمشق أمس الاثنين، إن «المحكمة الدستورية العليا تصدق قرارها بالإعلان النهائي عن قائمة المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية، وهم عبد الله سلوم عبد الله، وبشار حافظ الأسد، ومحمود أحمد مرعي. وأشار إلى أن المحكمة حددت الحملة الانتخابية للمرشحين من 16 إلى 24 من الشهر الحالي، ويحدد يوم 25 مايو (أيار) يوم صمت انتخابي، حسب وكالة الأنباء الأمانية».

وأضاف اللحام أن المحكمة الدستورية العليا: «رفضت طلبات التظلم السته التي وردت إلى المحكمة من المرشحين لمنصب رئيس الجمهورية كونها لم تقدم أي وثائق أو مستندات جديدة تدعم حجتها». وبعد إعلان رئيس المحكمة الدستورية العليا يتنافس في الانتخابات التي تجري في 20 و26 مايو الحالي مرشح حزب البعث الحاكم بشار الأسد، والمرشح عبد الله عبد الله عن الأحزاب المتحالفة مع حزب البعث، ومحمود مرعي عن أحزاب معارضة الداخل غير المرخصة.

وبحسب قرار مجلس الشعب السوري، حدد يوم 20 من مايو الحالي لانتخابات السورين خارج سوريا، ويوم 26 مايو موعداً لإجراء الانتخابات الرئاسية داخل الأراضي السورية.

وتقدم لخوض الانتخابات 51 مرشحاً بينهم سبع نساء وهو أكبر عدد للمرشحين في تاريخ سوريا. وينتمي عبد الله عبد الله (مواليد 1956) إلى محافظة حلب وهو من حزب الوجوديين الاشتراكيين. أحد الأحزاب المتحالفة مع حزب البعث العربي الاشتراكي، وعضو في مجلس الشعب السوري لدورتين سابقتين، ووزير دولة من 2016 إلى 2020، أما المرشح محمود مرعي (مواليد 1957)، وهو من ريف دمشق، فيشغل رئيس مجلس المنظمة العربية لحقوق الإنسان وأمين عام الجبهة الوطنية في سوريا، وبشار الأسد من مواليد عام 1965، وانتخب لمنصب رئيس الجمهورية عام 2001 وعام 2007 و2014.

## «الحرس الثوري» الإيراني يحقق في تسمم 25 من عناصره في البوكمال

## مواجهات بين قوات النظام السوري و«داعش» بريف حماة

دمشق - لندن، الشرق الأوسط،

أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان (مقره بريطانيا)، في تقرير أمس (الاثنين)، إلى اشتباكات عنيفة شهدتها مواقع بريف حماة الشرقي في وسط سوريا بين قوات النظام والمسلحين الموالين من جهة، وتنظيم «داعش» من جهة أخرى، تركزت في محيط منطقة بيوض بريف الرهجان. وأوضح أن الاشتباكات العنيفة استمرت منذ ما بعد منتصف ليل الأحد وحتى ساعات الصباح الأولى يوم الاثنين، وأسفرت عن مقتل 4 من المسلحين الموالين للنظام، بالإضافة إلى مقتل عنصر واحد على الأقل من «داعش». كما قتل مدني من عشائر المنطقة بعد إصابته بطلق ناري.

وتحدث «المرصد» أيضاً عن تصاعد نشاط تنظيم «داعش» في عموم البادية السورية وهو ما ترد عليه قوات النظام والمليشيات الموالية بشن عمليات مضادة وحمالات

أمنية. وأضاف أنه وثق، أمس، مقتل 7 من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين بانفجار لغمين اثنين على الأقل بقوة عسكرية في منطقة جبل العمور الواقعة إلى الغرب من منطقة السخنة ضمن بادية حمص الشرقية، مشيراً إلى أن عدد القتلى المرشح للارتفاع لوجود أكثر من 18 جريحاً بعضهم في حالات خطيرة. وبذلك بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الفترة الممتدة من 24 مارس (آذار) 2019 وحتى الآن، وفق إحصاءات «المرصد السوري»، 1419 قتيلاً من قوات النظام والمسلحين الموالين من جنسيات سورية وغير سورية. وبين هؤلاء اثنين من الروس على الأقل، بالإضافة إلى 149 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا جميعاً خلال هجمات وتفجيرات وكمان تنظيم «داعش» في غرب الفرات وبادية دير الزور والرقة وحمص والسويداء وحماة وحلب. كما وثق



عنصر من «سوريا الديمقراطية» قرب مخيم الهول الذي يؤولي عائلات بعضها ينتمي إلى «داعش» (أ.ف.ب)

«المرصد»، خلال الفترة ذاتها، مقتل 937 من عناصر «داعش». في المقابل، تواصلت «قوات

## الجيش اللبناني يحبط محاولة تهريب نحو 60 سورياً بحراً

بيروت، الشرق الأوسط،

أعلن الجيش اللبناني أمس (الاثنين)، أنه أحبط محاولة تهريب نحو 60 سورياً عبر البحر من شمال البلاد، في حادثة تكررت مرات عدة خلال الفترة الماضية، حسبما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وعلى وقع الانهيار الاقتصادي المتصاعد في لبنان، تضاعف عدد

المهاجرين الذين يحاولون الفرار بحراً من لبنان، وغالبيةهم من اللاجئين السوريين الذين لا يتردون في القيام بالرحلة الخطيرة، وغالباً ما تكون وجهتهم قبرص. وأعلن الجيش في بيان، أن القوات البحرية أوقفت الأحد «مركباً» رصده الرادارات على مسافة عشرة أميال بحرية قبالة شاطئ طرابلس (شمال)، وذلك أثناء محاولة تهريب

60 شخصاً، 59 من التابعة السورية، إضافة إلى لبناني واحد». ولم يحدد الجيش اللبناني وجهة المركب، مشيراً إلى أنه أوقف الركاب وباشر التحقيقات. والسبت، أعلنت قوى الأمن الداخلي أنها أحبطت في الرابع من مايو (أيار) محاولة تهريب 51 سورياً، بينهم نساء وأطفال، بحراً إلى قبرص. وكان هؤلاء بانتظار

قارب ليقلهم مقابل «دفع مبلغ 2500 دولار أميركي عن كل شخص عند الوصول» إلى قبرص. وفي 25 أبريل (نيسان)، أوقف الجيش 69 سورياً كانوا يستعدون للتوجه «بطريقة غير شرعية إلى قبرص عبر البحر». وعمق الانهيار المستمر منذ صيف 2019 مستوى الفقر، حيث بات أكثر من نصف اللبنانيين تحت

وأعلنت «قسد» في بيان، أن العملية ستتركز في منطقة وادي العجيج في الريف الشمالي لدير الزور، بهدف السيطرة على طرق تهريب الأسلحة والعناصر «الإرهابية»، وأن العملية تستهدف عناصر خلايا «داعش» وكشف مخابئ الأسلحة والأوكار التي يستخدمها التنظيم في المناطق الحدودية مع العراق.

وبدأت العملية، صباح الأحد، بتوجيه قوات التحالف عدة ضربات صاروخية بالتزامن مع إطلاق القنابل المضيفة والتحليق المكثف لطائرات الاستطلاع.

في سياق آخر، ذكرت شبكة «عين الفرات» الإخبارية المحلية، أمس، أن الحرس الثوري الإيراني في البوكمال يبرس دير الزور فتح تحقيقاً في حادثة تسمم تعرض لها نحو 25 من عناصره، وذلك بعد نقلهم إلى مشاف تابعة للحرس الثوري في العراق. إلا أنهم وجدوا أنفسهم تائهين في عرض البحر، وتوفي عدد من كانوا على متن المركب.

ملاحقة خلايا «داعش» النائمة والنشطة في ريف دير الزور، وذلك بدعم من قوات التحالف الدولي.

خط الفقر، بينما يرتفع المعدل إلى سبعين وتسعين في المائة بصقوف اللاجئين الفلسطينيين والسوريين تبعاً، حسب تقرير وكالة الصحافة الفرنسية. ويقدر لبنان وجود مليون ونصف المليون لاجئ سوري، نحو مليون منهم مسجلون لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إضافة إلى نحو 180 ألف لاجئ فلسطيني،





# على العهد باقون على السمع و الطاعة مُبايعون

بمناسبة ذكرى البيعة لولي العهد  
نتقدم برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح  
ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار



عادل بن حسن المسحل و إخوانه



# على العهد باقون على السمع و الطاعة مُبايعون

بمناسبة ذكرى البيعة لولي العهد  
نتقدم برفع أجمل آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

متمنين لسموه التوفيق والنجاح  
ولمملكتنا الحبيبة المزيد من التقدم والازدهار



## المنفي يلتقي أعيان مصراتة في أول ظهور إعلامي منذ الهجوم على مقره الرئاسي

## ليبيا: المنقوش تجدد مطالبته بخروج «المرتزقة»... والحكومة تنفي التحقيق معها



صورة وزعها مكتب رئيس المجلس الرئاسي الليبي لاجتماعه بأعيان مصراتة وزليتين أول من أمس

طويلة، وقال بهذا الخصوص: «أعلم أن الخريجين عانوا من البطالة، وأن الطلاب عانوا من الكثير من التأخير في برنامج الدراسة، بسبب الوفاء والحروب والمساكن الأمنية، وأن الكثير منهم بذل جهودا مضاعفة لمساعد عائلته في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، لكننا نعدكم بأن هذه الظروف ستتغير قريباً، فليبيا تملك الإمكانيات اللازمة لذلك».

إلى ذلك، وفي أول ظهور إعلامي له منذ اقتحام ميليشيات مسلحة مقر مجلسه الرئاسي بأحد فنادق طرابلس، اجتمع رئيس المجلس محمد المنفي، وعضو المجلس موسى الكوني بمجموعة من مشايخ وأعيان مدينة مصراتة وزليتين في مدينة طرابلس.

وقال المنفي في بيان وزعه مكتبه في ساعة مبكرة من صباح أمس إن «الاجتماع ناقش أهمية

لم شمل الليبيين، والمصالحة الوطنية التي تعتبر من أهم أهداف المجلس الرئاسي»، مشيراً إلى أن الحاضرين أعلنوا تأييدهم الكامل، ودعمهم اللامحدود للمجلس من أجل تحقيق الاستحقاقات القادمة، كما وجهوا ما وصفه

باللحقيق مع المنقوش، على خلفية إدلائها بتصريحات مناوئة للوجود العسكري التركي والمرتزقة في البلاد، وقالت إن ما تم تداوله بالخصوص «يعد مزروراً ويعيدنا عن الصحة»، تحدث رئيس الوزراء الليبي عن إنجازات حكومته في توفير الكهرباء ولقاح «كورونا»

وكانت حكومة «المرتزقة»... والحكومة تنفي التحقيق معها

القاهرة، خالد محمود

نفت حكومة الوحدة الليبية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، تشكيل لجنة للتحقيق مع وزيرة خارجيتها نجلاء المنقوش، التي جددت مطالبته بـ«خروج القوات الأجنبية والمرتزقة من الأراضي الليبية». وتزامن ذلك مع انقطاع التيار الكهربائي بشكل مفاجئ حينما كان الدبيبة يبشر طلابا جامعيين في العاصمة طرابلس

بالتراء، في مشهد يعكس حجم المشاكل التي تعاني منها البلاد. ووجدت المنقوش خلال تفقدها المناطق الحدودية الجنوبية المطالبة بضرورة «خروج القوات الأجنبية والمرتزقة، سواء من الجنوب أو الغرب أو الشرق، في بلادنا، والتعاون معنا من خلال خطة زمنية تستضها لجنة (5+5) بإشراف أممي، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وأضافت المنقوش، وفقا لنص كلمة وزعتها مساء أول من أمس: «نحرم نعمل على تحرير قرارنا السيادي، والتجهيز لانتخابات حرة ونزيهة، خالية من ضغط السلاح والقوة»، موضحة أن

## وزير شؤون المهجرين الليبي قال إن هناك 3500 أسرة تقريبا من تاورغاء تركت ديارها

## أبو خزام: عدم توافر الأموال الكافية التحدي الأكبر لعودة النازحين

القاهرة، جاكلين زاهر

أعرب وزير الدولة لشؤون المهجرين وحقوق الإنسان في ليبيا، أحمد أبو خزام، عن أمله في أن يؤدي ابتعاد شبح الحرب واستقرار الأوضاع إلى إطلاق عملية إعادة إعمار مساكين المواطنين المهدمه، كما يتسنى للنازحين العودة إليها، مشيراً إلى مشاكل قد تعوق عودة بعضهم، مثل وجود الأسماع ومخلفات الحرب في بعض أحياء العاصمة، وعدم توفر الأموال الكافية.

عام 2011 وحتى منتصف العام الماضي تقريبا، وسعت شريحة النازحين، مضافا «مع كل حرب جديدة يولد الدمار والفوضى، ويفر الناس من مدنها، ولا تكون هناك فرصة للمعالجة... وعدم توافر الأموال اللازمة لإعادة بناء المساكن المهتمة بعد التحدي أمام عودة أغلب النازحين».

وذهب أبو خزام إلى قرب إطلاق وزارته منظومة متكاملة لحصر أعداد النازحين والمهجرين داخل وخارج ليبيا، للوقوف على مطالبهم، بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي، ومركز المعلومات والاتصال برئاسة الوزراء، والسفارات الليبية بالخارج.

بتعويض النازحين بسبب تهديم منازلهم، قال أبو خزام إن هذا البند يحتاج ميزانية خاصة نظراً لارتفاع حجم الضرر بعموم البلاد، ولا يعتقد أن الميزانية الحالية تتضمن التعويضات النهائية. كما أننا لا نزال في مرحلة الحصر، لكن ربما تتضمن الميزانية مبالغ أخرى لجزر الضرر، وأعمال الصيانة الجزئية».



أبو خزام (حكومة الوحدة الوطنية)

إلى «تقديم أزمته التي بدأت عام 2011، في ظل نزوح جميع سكانها، وذلك مقارنة بباقي المدن الليبية، التي اقتصر التهجير فيها على أحياء فقط لتعرضها للتدمير». وبهذا الخصوص أوضح الوزير

أنه «جاء استمرار الصراعات طيلة الفترة الماضية، انشغل الجميع ولم تحل أزمة تاورغاء بشكل كامل، وإلى الآن توجد 3500 أسرة تقريبا من أهالي المدينة لم يعودوا إلى ديارهم، وهذا أكبر عدد للنازحين على مستوى البلاد، وبالتالي يحتاج وقفة من الدولة، لكننا في الوقت نفسه نسعى للاهتمام بالنازحين، وبالتنسيق مع مختلف الوزارات المعنية. وقال

جانب مراكز الاحتجاز للمهاجرين غير الشرعيين، وما يتردد عن سوء الأوضاع المعيشية داخلها، واحتجاز القصر مع البالغين والنساء تحت حراسة الرجال. كل هذا غير لائق وغير قانوني ويحتاج لمعالجة». واختتم الوزير حديثه بالتأكيد على أن وضعية حقوق الإنسان سوف يتم تعديريها بالسدرج للحد من فوضى الانتشار الواسع للسلاح خارج سلطة الدولة. مؤكداً أن «توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية سيقودنا لضبط السلاح وصره بيد الدولة، وبالتالي ستتناقص تدريجياً حجم الانتهاكات، هذا إلى جانب عملنا بالوزارة لتعزيز ونشر ثقافة حقوق الإنسان، ووضع أي انتهاكات».

## خلافات حادة تطبع طريقة تعامل «النهضة» مع الرئيس التونسي

تونس، المنجي السعيداني

أظهرت تصريحات قيادات حركة النهضة التونسية تضارباً في مواقفها حول طريقة تعاملها مع الرئيس قيس سعيّد، بعد الخلاف الحاد الذي أدى إلى أزمة دستورية، وتعطل معظم مؤسسات الدولة.



راشد الغنوشي (رويترز)

للحركة»، وهو «الحوار مع رئيس الجمهورية، والبناء معه لتجاوز الأزمة الحالية، رغم الاختلافات العديدة مع مواقف الرئاسة»، في كثير من الملفات، وأخرها موضوع المحكمة الدستورية.

وكان الرئيس سعيد قد رفض التوقيع على القانون المتعلق بالحكمة الدستورية، معتبراً أن إيداعها في الوقت الحالي «امر غير دستوري»، على اعتبار أن الدستور المصادق عليه سنة 2014 أعلى المؤسسات الدولية مهلة سنة فقط لإحداث الحكمة، أي قبل نهاية 2015، لكن مرور هذا التاريخ تعد الخطوة غير دستورية، حسب الرئيس سعيد.

وتعيش المؤسسات الدستورية أزمة خائفة ترجمها الصراع على الصلاحيات بين الرؤساء الثلاثة، والتنازع في توليل الدستور، خصوصاً ما يتعلق بالتسجيل، الوزاري، الذي أجزى بداية السنة ورفض الرئيس الموافقة عليه، واستدعاء الوزراء الجدد لأداء اليمين الدستورية. علاوة على تحديد الطرف الذي يتحكم في القوات العسكرية والأمنية، هل هو رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات العسكرية، أم رئيس الحكومة الذي يعين وزير الداخلية ويتحكم وبالتالي في القوات الأمنية؟



الرئيس عبد المجيد تونسي (غيتي)

مؤكداً أنها «تؤدي لا محالة إلى وضع معطيات ومعلومات حساسة، تحت تصرف كيانات أجنبية، ما من شأنه المساس بالمصالح الحيوية لبلادنا، وبإيمان».

## الحكومة المغربية تمهّد لـ «تعميم» الحماية الاجتماعية للمواطنين

الرباط، «الشرق الأوسط»

كشف سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، أن جهود الحكومة منصبة خلال نهاية ولايتها على اتخاذ «كافة التدابير ذات الطابع القانوني» لضمان «تنزيل سلس وفعال لورش تعميم الحماية الاجتماعية»، الذي سبق أن دعا له العاهل المغربي الملك محمد السادس. وقال العثماني، خلال جلسة المساءلة الشهرية بمجلس النواب (الفرقة الأولى في البرلمان)، إنه بعد مصادقة البرلمان على «القانون الإطار للتحسين الصحية الاجتماعية»، الذي يستهدف توفير الحماية الاجتماعية لـ 22 مليون مواطن ما بين 2021 و2025، يستتب

إجباري لفائدة الفئات الفقيرة والهشة، على أساس معايير الأهلية الحالية لنظام المساعدة الطبية (راميد)، وهو نظام للتغطية الصحية للأسر الفقيرة، في انتظار تفعيل السجل الاجتماعي الموحد (نظام لدعم الأسر).

ويخصص فئات المهنيين والعمال المستقلين، والأشخاص غير الأجراء، الذين يزاوون نشاطا خاصا، وأوضح رئيس الحكومة أن نسبة الاشتراك الخاص بهم فيما يخص التأمين الإجباري الأساسي عن المرض حددت في 6,37 في المائة من الدخل الجرافي المطبق على الصنف، الذي ينتمي إليه المستفيد من التأمين.



سعد الدين العثماني (ماب)

مشروع تعديل القانون المتعلق بنظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض الخاص بفئات المهنيين، والعمال المستقلين، الذي يروم «تبسيط مساطر التسجيل، وتحصيل وفساد الاشتراكات، وتقليص المدة الضرورية لبدء استفادتهم من النظام، وإدراج فئات المهنيين الخاضعة للدخل الجرافي من خلال «المساهمة المهنية الموحدة»، أو نظام المقاول الذاتي للاستفادة من خدمات هذا النظام. ثم هناك، يضيف العثماني، مشروع تعديل القانون المتعلق بتعميم الحماية الاجتماعية، وبالإضافة إلى إحداث هيئات للتدريب والحكامة، كما تشمل التعديلات مشروع تعديل القانون المتعلق بنظام الضمان الاجتماعي، ملائمة مع متطلبات ورش تعميم

في مجال الرعاية الاجتماعية على إعداد مشروع قانون يتعلق بـ«العمال الاجتماعيين»، الذي صاد عليه مجلس الحكومة في 28 مايو (أيار) 2020، وأحيل على اللجنة، والذي يهدف إلى تنظيم مهنة العامل الاجتماعي، وتحديد شروط ممارسة مهنتها، والصلاحيات الموكلة للعاملين الاجتماعيين، وشروط مزاولتهم لهذه المهنة. كما كشف رئيس الحكومة عن إعداد مشروع قانون لتعديل القانون المتعلق بكفالة الأطفال الممهلين. واعتبر العثماني أن هذا المشروع الاجتماعي يشكل «قوة اجتماعية حقيقية»، ومفخرة للمغرب وللمغربية، ويحظى «بإجماع وطني»، لما سيكون له من

أثار مباشرة وملموسة في تحسين ظروف عيش المواطنين، وصيانة كرامة المغاربة بمختلف شرائحهم، وتحسين الفئات الهشة، لا سيما في ظل ما يعرفه العالم من مخاطر صحية وتقلبات اقتصادية. معتبراً إنجاز «هذه المهمة الجليلة سيكون خير خاتمة لعمل الحكومة».

من جهة أخرى، كشفت مصادر حزبية أن وزارة الداخلية حسمت تاريخ إجراء الانتخابات التشريعية في يوم واحد (5 سبتمبر (أيلول) المقبل، وانتخاب مجلس المستشارين (الفرقة الثانية في البرلمان) في 5 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

## الجزائر تريد فسخ عقود مع شركات قريبة من «لوبيات معادية»



الرئيس عبد المجيد تبون (غيتي)

الجزائر، بوعلام غمراسة

بدأت الحكومة الجزائرية بمراجعة كل العقود والصفقات، التي تمت بين شركات الخلال العمومي، وشركاء أجانب خلال السنين الأخيرة، بهدف التأكد مما إذا كان «الطرف الآخر» معارضا لمصالح الدولة ومصالحها، بحسب المفهوم الذي أطلق على المسعى. وجاء ذلك بعد أن أمرت الرئاسة بإلغاء اتفاقات اقتصادية وتجارية مع «كيانات» مصنفة «معادية للجزائر».

وأفاد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، بأن القرار أدخل مسيري عدة شركات في دوامة، خاصة أنه قد يدفع بعضهم إلى التخلي عن صفقات أبرمت مع أجهزة وشركات أجنبية، ومجموعات اقتصادية تابعة لدول، بينها وبين الجزائر علاقات متوترة. وأكد ذات المصدر أن فسخ العقود سيترتب عنه أثر مالي كبير، وتعتبر مشروعا، واستثمارات مهمة، ستلحق ضررا، حسبه، بالاقتصاد الذي يعاني من أزمة خائفة منذ بداية تراجع مداخل المحروقات عام 2015.

كبرى في التعااطي معه»، مشيراً إلى أن وزارته، وإن كانت قد ركزت اهتمامها على تفقد أوضاع النازحين ومعالجة متطلباتهم قدر الإمكان، إلا أنها ستسعى خلال الفترة المقبلة للاهتمام بملف حقوق الإنسان بالتنسيق مع مختلف الوزارات المعنية. وقال «سكنون للمواطنين ممن تعرضوا للاعتقال والاحتجاز القسري بالسجون التي تقع خارج سيطرة الدولة، بالتعاون مع وزارة العدل، وكذلك الاهتمام بأوضاع المحتجزين من المهاجرين غير الشرعيين، وبذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارة الدولة لشؤون الهجرة»، مشدداً على أنه «لا يمكن القبول بهذه الانتهاكات، من احتجاج مواطنين دون محاكمات، وسجون خارج إطار الدولة، إلى

## «لوبيات معادية»

مؤكداً أنها «تؤدي لا محالة إلى وضع معطيات ومعلومات حساسة، تحت تصرف كيانات أجنبية، ما من شأنه المساس بالمصالح الحيوية لبلادنا، وبإيمان».

## الجزائر تريد فسخ عقود مع شركات قريبة من «لوبيات معادية»

وأفاد مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط»، بأن القرار أدخل مسيري عدة شركات في دوامة، خاصة أنه قد يدفع بعضهم إلى التخلي عن صفقات أبرمت مع أجهزة وشركات أجنبية، ومجموعات اقتصادية تابعة لدول، بينها وبين الجزائر علاقات متوترة. وأكد ذات المصدر أن فسخ العقود سيترتب عنه أثر مالي كبير، وتعتبر مشروعا، واستثمارات مهمة، ستلحق ضررا، حسبه، بالاقتصاد الذي يعاني من أزمة خائفة منذ بداية تراجع مداخل المحروقات عام 2015.







المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقذ الأوسط**  
مجلة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

**Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. محمد علي السقاف

سيادة القانون.

وقد جاء حديث ولي العهد حول علاقة المملكة بإيران بالقول إن «إيران دولة جار، ونطمح لإقامة علاقة طيبة مميزة مع طهران». كما أنها بصفتها دولة نفطية من الدول المؤسسة لـ«أوبك»، مثل المملكة العربية السعودية، وهي عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي، وهذا قاسمان يفرض أن يجمعاهما. فالإسكافية وفق الأمير محمد بن سلمان تكمن «في التصرفات السلبية لطهران، مثل الإفرازات النووية، ودعم ميليشيات خارجة عن القانون، أو برنامج الصواريخ الباليستية». وسلاحظ المراقب أنه بقدر ما تختلف العلاقات الإيرانية عن علاقاتها بتركيا، بسبب اتساع نطاق التدخل في شؤونها الداخلية، وفي عدة ملفات أخرى إقليمية، خاصة فيما يتعلق بالأزمة الليبية، تختلف حجم أعداد تحديات العلاقات السعودية الإيرانية التي تتطلب معالجات هادئة تدريجية، كونها ملامح أساسية في المنطقة، ولهما ثقلها الإقليمي الذي يقضي منهما تعاوناً استراتيجياً في عدة ملفات في النفط، وملف الاستقرار في المنطقة. وهذا يتطلب أن تتولى دول المنطقة إقرار السلم والأمن، واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والتفرغ لبناء اقتصادياتها، وهذا في إطار رؤية 2030 للمملكة.

للولايات المتحدة شكل عامل ضغط عليها لتغيير سياستها الخارجية، بتبنيه مواقف متشددة تجاه الرئيس التركي في مجال حقوق الإنسان وقضايا الديمقراطية، مما دفع نقرة إلى إحداث تغيير في خلافاتها في محيطها الإقليمي. وتختلف الصورة في العلاقة الإيرانية - السعودية عن العلاقة التركية - السعودية؛ وأحد أوجه أسباب الاختلاف الوجود الإيراني، ونفوذه عبر أدواته في اليمن والعراق، على خطوط التماس مع الحدود السعودية، إضافة إلى طبيعة النظام السياسي الإيراني الذي ترى خطورته دول الخليج، وذلك في محاولته تصدير نظامه للدول الخليجية نفسها، وطموحه بالسيطرة على المنطقة بأكملها، وهنا مصدر القلق الشديد في المنطقة، والمخاوف من احتمال امتداد إيران للقنبلة النووية. ولذلك تنادي دول الخليج بضرورة مشاركتها الآن في مؤتمر فيينا بين إيران والدول الخمس + واحد، أن يكون هناك تناقص إقليمي في الخليج فهذا أمر طبيعي، ويكاد المرء يقول إنه أمر مطلوب، إذا اقتصر ذلك على التناقص المشروع، بتقديم كل طرف طموحه نموذجاً للدولة التي تتسم بميثاق الأمم المتحدة المتحددة والاتحاد السوفياتي بشكل متطرفة بالعوامل الخارجية، لعل أهمها أن انتخاب الرئيس بايدن والعلاقات الدبلوماسية منقطعة بين البلدين، حيث استدعت أنقرة سفيرها في القاهرة، وردت عليها مصر بالمثل. وطوال الأربعة والخميس الماضيين، جرت مباحثات دبلوماسية في القاهرة، وصفها البيان المشترك بأنها كانت «استكشافية» صريحة معقدة، حيث تطرقت إلى العلاقات بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية، لا سيما الوضع في ليبيا وسوريا والعراق، وضرورة تحقيق السلام والأمن في منطقة شرق المتوسط.

## رؤية ولي العهد السعودي حول العلاقات الدولية

في الشؤون الداخلية للدول؛ ليس هنا المجال لمناقشتها في إطار هذا المقال. وعودة إلى موضوعنا، يمكن القول إن الدول الكبرى لم تكن الوحيدة التي لم تلزم مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وإنما كان ذلك أيضاً إحدى سمات السياسة الخارجية في المنطقة لدولتي تركيا وإيران اللتين تبدوان الآن بصدد إعادة النظر في سياساتهما السابقة، سواء على مستوى العلاقات التركية المصرية والتركية - السعودية. هل أسباب هذه التحولات في المواقف تعود إلى الظروف الداخلية في كلتا

المتحدة هو في الواقع يمثل امتداداً لعلاقة السعودية بهذه المنظمة الدولية، حيث كانت المملكة من بين الأعضاء الأصليين عند إنشاء الأمم المتحدة، وكانت من أوائل الدول التي انضمت إليها في 24 أكتوبر (تشرين الأول) 1945. ولا يستبعد في هذا الصدد أن يكون الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت، صاحب فكرة تأسيس الأمم المتحدة، قد أحاط بالفكرة عند لقائه بالملك عبد العزيز آل سعود في فبراير (شباط) 1945، على متن إحدى السفن الأمريكية في طريق عودته إلى البيت الأبيض بعد اجتماع مؤتمر «يالطا»، في الاتحاد السوفياتي آنذاك، لمناقشة مستقبل أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية مع الزعماء المنتصرين في الحرب ستالين وتششرشل.

وكانت كل من تركيا وإيران، مثل المملكة العربية السعودية، من أوائل الدول التي انضمت مبكراً للأمم المتحدة، وأقرت ميثاقها الذي ينص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وشكل هذا المبدأ الأساسي لدى الدول الكبرى المؤسمة للأمم المتحدة مجرد شعار لم تكن دائماً تلزم به، وفق ما نصت عليه المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة التي جاءت خلال الحرب العالمية الأولى أيضاً من أجل جعل مبادئها أساساً لثقافة العلاقات الدولية بعد الحرب.

وكانت كل من تركيا وإيران، مثل المملكة العربية السعودية، من أوائل الدول التي انضمت مبكراً للأمم المتحدة، وأقرت ميثاقها الذي ينص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وشكل هذا المبدأ الأساسي لدى الدول الكبرى المؤسمة للأمم المتحدة مجرد شعار لم تكن دائماً تلزم به، وفق ما نصت عليه المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة التي جاءت خلال الحرب العالمية الأولى أيضاً من أجل جعل مبادئها أساساً لثقافة العلاقات الدولية بعد الحرب.

### تحديات العلاقة بين السعودية وإيران تتطلب معالجات هادئة كونها لاعبين أساسيين في المنطقة ولهما ثقلها الإقليمي

الدولتين الإقليميتين (تركيا وإيران) أو نتيجة لعوامل دولية، أبرزها تغير أولويات اهتمام الإدارة الأميركية الجديدة ملف علاقاتها باليمن والصين، أو تحت ضغط العاملين معاً؟ فعلى مستوى العلاقات التركية - المصرية، فإنه منذ إطاحة الإخوان في مصر بثورة شعبية ساندتها الجيوش المتحدة التي هي الجماعة التي كان تحتلها بالعوامل الخارجية، لعل أهمها أن انتخاب الرئيس بايدن

العلاقات الدبلوماسية منقطعة بين البلدين، حيث استدعت أنقرة سفيرها في القاهرة، وردت عليها مصر بالمثل. وطوال الأربعة والخميس الماضيين، جرت مباحثات دبلوماسية في القاهرة، وصفها البيان المشترك بأنها كانت «استكشافية» صريحة معقدة، حيث تطرقت إلى العلاقات بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية، لا سيما الوضع في ليبيا وسوريا والعراق، وضرورة تحقيق السلام والأمن في منطقة شرق المتوسط.

العلاقات الدبلوماسية منقطعة بين البلدين، حيث استدعت أنقرة سفيرها في القاهرة، وردت عليها مصر بالمثل. وطوال الأربعة والخميس الماضيين، جرت مباحثات دبلوماسية في القاهرة، وصفها البيان المشترك بأنها كانت «استكشافية» صريحة معقدة، حيث تطرقت إلى العلاقات بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية، لا سيما الوضع في ليبيا وسوريا والعراق، وضرورة تحقيق السلام والأمن في منطقة شرق المتوسط.

العلاقات الدبلوماسية منقطعة بين البلدين، حيث استدعت أنقرة سفيرها في القاهرة، وردت عليها مصر بالمثل. وطوال الأربعة والخميس الماضيين، جرت مباحثات دبلوماسية في القاهرة، وصفها البيان المشترك بأنها كانت «استكشافية» صريحة معقدة، حيث تطرقت إلى العلاقات بين البلدين، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية، لا سيما الوضع في ليبيا وسوريا والعراق، وضرورة تحقيق السلام والأمن في منطقة شرق المتوسط.

## اللقاحات وحّدت صفوف دول متناحرة في أحلك الظروف

ستيفن ميم \*



من ناحيته، عارض عالم الفيروسات البريت ساين نيج سولك، ودعا لاستخدام نسخة حية، لكن ضعيفة، من الفيروس. ولسوء الحظ، لم تتوافر إرادة ولا وسيلة لاختبار هذا الأسلوب على أطفال أمير جري نظراً لأن الكثيرين منهم كان قد جرى تطعيمهم بالفيلق بلقاح سولك، ولم تند غالبية الآباء والأمهات رغبة في خوض مزيد من التجارب. ومع ذلك، كان هناك بلد آخر على استعداد للمجازفة: الاتحاد السوفياتي. عام 1956. زار فريق من علماء الفيروسات الروس يتألف من زوج وزوجة، سابين ليبدان بين الجانبين تعاون مستدام. وفي الوقت الذي كان عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) والاستخبارات السوفياتية (كيه جي بي) يحومون حول الفريقين، نجح الأميركيون في إعداد سلالة ضعيفة من فيروس شلل الأطفال لحقن الأطفال السوفيات بها. وبينما خاض البلدان حرباً بالوكالة ضد بعضها بعضاً حول العالم، تمكن من التعاون معاً في واحدة من أكبر تجارب اللقاحات في تاريخ البشرية. وتولى الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية نهاية الأمر تطعيم أكثر من 100 مليون شخص معظمهم من الأطفال، وأظهرت الحملة أن لقاح سابين آمن وفعال وقابل للإنتاج بسرعة على نطاق واسع. وسرعان ما تحولت الولايات المتحدة إلى طريقة سابين في

مناعه ضد الجدرى. وكان جينير مصيباً في توقعه، وأطلق على هذه الطريقة التطعيم. جدرى بالذكي، أن «فاكا» كلمة لاتينية تعني بقرة. ومع أن الكثيرين هاجموا جينير، اكتسبت دعوته للتطعيم مؤيدين بارزين في أرجاء بريطانيا. من ناحية، نشر المزمور مايكل بينيت في وقت قريب كتاباً استعرض خلاله تفاصيل هذه الحملة الرائعة التي جاءت خلال فترة حرب ضروس بين بريطانيا وفرنسا، وكذلك صراعات أخرى هذا الوضع جينير. وأثناء الحروب النابوليونية، أطلق أسام نظرائه الفرنسيين حملته الشهيرة «العلوم لا تدخل في حرب أبداً».

وقد يبدو هذا القول شديد السذاجة اليوم، لكن جينير وشبكة من حلفائه حول العالم شرعوا في شحن اللقاحات بين الدول المتحاربة؛ ما أعطى الصحة العامة أولوية أكبر من الصراعات الوطنية. وسرعان ما وجد جينير نفسه مدفوعاً نحو العمل كدبلوماسي غير رسمي بين بريطانيا وفرنسا ويحظى بثقة البلدين.

بوجه عام، نجحت جهود التطعيم في إحداث تحول في العلاقات الدبلوماسية حول العالم. قبل جينير، لم يكن بوسع البلدان فعل الكثير لتقديم يد العون لبعضها بعضاً في مكافحة الأوبئة. في تلك الظروف، كان الطب التقليدي عديم

مع دخول العالم عامه الثاني من الجائحة الفتاكة، من الصعب أن يتجاهل المرء الشعور بأن كل دولة في العالم انكفأت على نفسها وانغمست في شؤونها. ومن مشاهد الدول وهي تنسارع إلى تكديس اللقاحات لديها، إلى القيود المفروضة على السفر والتي تبدو دونما نهاية، يبدو أن الجائحة أججت النزعات القومية وقلصت مستوى التعاون الدولي. ومع ذلك، وحتى في ظل هذه المرحلة من الجائحة، يمتدح التاريخ سبباً للامل في غد أفضل؛ ذلك أن التاريخ الطويل لـ«دبلوماسية اللقاحات» يؤكد أن الأوبئة لا تؤدي يوماً إلى تشتيت صفوف الدول. ويمكننا القول بأن قصة دبلوماسية اللقاحات تبدأ بـ«الوحش الأزرق»:

وقد يبدو هذا القول شديد السذاجة اليوم، لكن جينير وشبكة من حلفائه حول العالم شرعوا في شحن اللقاحات بين الدول المتحاربة؛ ما أعطى الصحة العامة أولوية أكبر من الصراعات الوطنية. وسرعان ما وجد جينير نفسه مدفوعاً نحو العمل كدبلوماسي غير رسمي بين بريطانيا وفرنسا ويحظى بثقة البلدين.

### اقتربت أميركا والاتحاد السوفياتي السابق من الدخول في مواجهة نووية عدة مرات ومع ذلك نجحاً معاً في تطوير لقاح شلل الأطفال

على مستوى يكافئ البنية التحتية الطبية التي كان يبنيها داخل أرض الوطن. ولغت هذا الأمر أنظار دول أخرى. وفي وقت مبكر من عام 1801 بدأت الولايات المتحدة في تقديم لقاحات الجدرى لكبار مبعوثي القبائل الهندية، بل وأرسل الرئيس توماس جيفرسون اللقاحات غرباً مع بعثة لويس وكلاك الشهيرة، رغم أنها فسدت على ما يبدو قبل أن يتمكن من استخدامها. فقد انتقلت

مع دخول العالم عامه الثاني من الجائحة الفتاكة، من الصعب أن يتجاهل المرء الشعور بأن كل دولة في العالم انكفأت على نفسها وانغمست في شؤونها. ومن مشاهد الدول وهي تنسارع إلى تكديس اللقاحات لديها، إلى القيود المفروضة على السفر والتي تبدو دونما نهاية، يبدو أن الجائحة أججت النزعات القومية وقلصت مستوى التعاون الدولي. ومع ذلك، وحتى في ظل هذه المرحلة من الجائحة، يمتدح التاريخ سبباً للامل في غد أفضل؛ ذلك أن التاريخ الطويل لـ«دبلوماسية اللقاحات» يؤكد أن الأوبئة لا تؤدي يوماً إلى تشتيت صفوف الدول. ويمكننا القول بأن قصة دبلوماسية اللقاحات تبدأ بـ«الوحش الأزرق»:

وقد يبدو هذا القول شديد السذاجة اليوم، لكن جينير وشبكة من حلفائه حول العالم شرعوا في شحن اللقاحات بين الدول المتحاربة؛ ما أعطى الصحة العامة أولوية أكبر من الصراعات الوطنية. وسرعان ما وجد جينير نفسه مدفوعاً نحو العمل كدبلوماسي غير رسمي بين بريطانيا وفرنسا ويحظى بثقة البلدين.

مع دخول العالم عامه الثاني من الجائحة الفتاكة، من الصعب أن يتجاهل المرء الشعور بأن كل دولة في العالم انكفأت على نفسها وانغمست في شؤونها. ومن مشاهد الدول وهي تنسارع إلى تكديس اللقاحات لديها، إلى القيود المفروضة على السفر والتي تبدو دونما نهاية، يبدو أن الجائحة أججت النزعات القومية وقلصت مستوى التعاون الدولي. ومع ذلك، وحتى في ظل هذه المرحلة من الجائحة، يمتدح التاريخ سبباً للامل في غد أفضل؛ ذلك أن التاريخ الطويل لـ«دبلوماسية اللقاحات» يؤكد أن الأوبئة لا تؤدي يوماً إلى تشتيت صفوف الدول. ويمكننا القول بأن قصة دبلوماسية اللقاحات تبدأ بـ«الوحش الأزرق»:



أمل عبد العزيز الفرانزي  
A.alhazani@aawsati.com

## باكستان والتمسك بعروة الاقتصاد

في المقابل الشهيرة التي أجراها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مع الإعلامي القدير عبد الله المدير، أوضح عند سؤاله عن الأساس الذي ترتكز عليه السياسة الخارجية، أنها مبنية على «مصلحة السعودية». المعيار واضح، وهو تلمس مصالح البلاد الأنية والإستراتيجية في المواقف الخارجية. هذا ملحوظ بالنظر لما شهدناه مؤخراً بدعوة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان لزيارة المملكة، وحصول الزيارة، بعد حدوث اختلاف في وجهات النظر بين البلدين بشأن منطقة كشمير المتنازع عليها بين باكستان والهند.

ولأن السعودية دولة ذات سيادة، وتصنع قراراتها تبعاً لمعيارها، فإنها حرصت على بقاء التعاون مع جميع الدول الصديقة، مما جعلها تختار الحياد، فالهند شريك تجاري رئيسي وأكبر مستورد للنفط الخام السعودي، وفي البلدين مصالح كبيرة وسوق ضخمة من الأيدي العاملة والكفاءات والاستثمار في مجالات الطاقة والتقنية وادواتها.

المصالح المشتركة لغة دولية معمول بها، لذا جنحت الرياض وإسلام آباد على الوقوف على العلاقات التاريخية الجيدة، وهو إرث كبير، وعلى التعاون الاقتصادي الذي يتم ترسيخه وتوثيقه عاماً بعد عام، دون ميل منها لأحد طرفي النزاع العنيد على الحل. وفي الواقع، فإن المصلحة الباكستانية المتحققة لها من علاقتها الاقتصادية بالمملكة تتجاوز بكثير مصلحتها من موقف سياسي حول قضية الأفضل تركيا للوقت. تفرص المسؤولية التي ينظر السياسي براغماتي في تقييمه لمصالح بلاده، أي اتجاه تسير هذه المصلحة.

في عام 2019، وفي زيارة للأمير محمد بن سلمان إلى إسلام آباد، أبرمت ثلاث مذكرات تفاهم للاستثمار في قطاعات النفط والطاقة المتجددة والمعادن بين البلدين، حيث بلغت قيمة الاستثمارات 20 مليار دولار، أهمها تأسيس مصفاة آرامكو في ميناء جواد بقيمة 10 مليارات دولار، وهو يقع في جنوب غربي باكستان، ويطل على بحر العرب، بالقرب من مضيق هرمز والذي يشهد مرور ثلث نفوط العالم، وهو الذي تتطلع باكستان أن يكون «الميناء الدولي». تهدف السعودية للاستثمار في البنية التحتية للميناء، وتنفيذ أكبر مصفاة نفط في العالم، إضافة إلى تعزيز العمق الاستراتيجي لها داخل شبه القارة الهندية. وكعادة السياسة الاقتصادية للمملكة، تم إنشاء مجلس التنسيق الأعلى السعودي الباكستاني، الذي يقوم على تعزيز المفاهمات والعلاقات التجارية، ويرسخ العلاقات بين البلدين.

حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ 33 مليار ريال خلال ثلاث سنوات فقط، ورغم ظروف جائحة «كوفيد - 19» التي عطلت ساعة العالم الاقتصادية، إلا أن الاستثمارات الباكستانية في المملكة ازدهرت خلال عام 2020. وتضاعف عدد تراخيص الاستثمار الباكستانية في رخصة، في حين كان عدد الرخص الممنوحة في عام 2019 نحو 24 رخصة.

الحكومة الباكستانية أمامها طريق ممهد للنهوض باقتصادها، فهي من جهة، يجمعها مع الصين مشروع تنموي ضخم اسمه «الممر الاقتصادي»، والرياح مدعومة من إسلام آباد للمشاركة في تفاصيله. ومن جهة مقابلة، فإن السعودية بكل ما فيها من امتيازات المناخ الاستثماري من ناحية الأنظمة التشريعية والاستقرار الأمني والانفتاح على شركاء من الشرق والغرب، تدعو كل أصدقائها لمشاركتها مشروعها المستقبلي.

هذه عوامل تأثير حقيقية؛ فرص استثمارية وتبادل خبرات وحركة مباركة لرأس المال ومصالح متحققة. أما اللغو في قضايا سياسية ومحاولات الاستقطاب، فهو يفسد أي طرف.

باكستان دولة إسلامية كبرى، وشعبها متدين يرى في السعودية قبلة الروحية، وتهفو أفئدة الناس فيها للدخول للأراضي المقدسة. كما أن التعاون العسكري بين البلدين كبير وجوهري، لكن تبقى المصالح الاقتصادية العالية، ومحفزة، وطاردة لأي خلاف، طالما أن قيادة كل بلد تصبو لمصلحته.

## ملفات ما بعد «كورونا»!



حسين شبكشي

مع ازدياد حالات التناؤل حول العالم بقرب الخروج من نفق «كورونا» الطويل والمظلم، بسبب ارتفاع معدلات تلقي اللقاح مما سيؤدي إلى تحقيق مناعة القطيع في المجتمعات معاناة تخوفا الحكومات الكبرى للتركيز وبشكل أساسي على ملفي السياسة والاقتصاد. فالولايات المتحدة تستعد في شهر يوليو (تموز) القادم، والذي يصادف في بدايته اليوم الوطني لها، لإعلان

عن وصولها إلى النسبة المنشودة للقاح الجمعي، الذي بموجبه سيكفها من إعادة الحياة إلى طبيعتها بشكل كامل. وبريطانيا هي أيضاً كانت قد أعلنت عن إجراءات مماثلة وتصب في نفس الاتجاه. ولم يعد خافياً على أحد وضع الصين وعودتها إلى الحالة الطبيعية في وقت قياسي بعد تغلبها على الوباء فيها.

أمريكا لديها أجندة واضحة جداً الآن، وهي تجييش مواردها وحلفائها لمواجهة التحدي الأول لها، وهو الخطر المتصاعد لنفوذ الصين الاقتصادي، وبالتالي السياسي حول العالم. وهي المسألة التي تجعلها تعجل في إغلاق العديد من الملفات التي تشتت تركيزها عن التفرغ للتحدي الأهم لها. وهذا يفسر تسارعها في إتمام الاتفاق النووي مجدداً مع إيران، وإتمام الانسحاب الكامل لقواتها العسكرية من أفغانستان، وإعادة توزيع وجودها العسكري في العراق تحديداً وسائر منطقة الخليج العربي، والحديث عن سحب قواتها من سينا، وذلك لتوظف القوات والعتاد العسكري بشكل أساسي في وزارة الأوروبية لرفع الأطماع الروسية وبشكل أساسي في منطقة المحيط الهادي لمواجهة الأطماع التوسعية الصينية فيها، مما يعني وبشكل عملي وواقعي وحقيقي وجود مناطق ساخنة وحساسة وقابلة للكسر قد تكون هي نقطة التحول إزاء الوضع الحالي وتحويله من حرب باردة إلى نقطة مواجهة ملتهبة جداً.

في المحيط الهندي هناك جزيرة تايوان التي تتمتع بعلاقة خاصة مع أمريكا، وتعتبرها الصين «محافظة منمردة» بلا حظ فيها القلق والتوتر المتزايد بسبب حدة التصريحات المتزايدة من الصين عن أهمية عودة وضع تايوان إلى الوطن الأم، مع عدم إغفال المناورات العسكرية الضخمة التي تقوم بها الصين بالقرب من حدود الجزيرة وبشكل أقل ما يقال عنه إنه استفزازي للغاية. وطبعاً لا يمكن إغفال الاستفزاز الذي يسببه الحليف الصيني كوريا الشمالية للولايات المتحدة وحليفها الآسيوي الأول اليابان، وخصوصاً بعد فشل الإدارة الأمريكية السابقة في تحقيق أي إنجاز يذكر يحول كوريا الشمالية إلى صف أميركا باتفاق ما.

أيضاً هناك أوكرانيا الكرة الملهمة بالقرب من الخاصة الأوروبية، التي تواجه أخطاراً متزايدة من قبل الروس وأذرعها الغليظة الاقتصادية منها والاستخباراتية بشكل أصبح فيه تهديد واضح وعميق للقرعة العجز وأمنها. وبريطانيا التي صدمتها «بريكست» وخروجها المفاجئ من الاتحاد الأوروبي والسوق الأوروبية تعاني اليوم من تبعات هذا القرار، فهي تستشعر هذا الأمر على أكثر من صعيد: الحرب على لقاحها هذا (كوفيد)، والمعروف باسم أسترازينكا من قبل الدول الأوروبية، الأمر الذي فسره الكثيرون بأنه حملة سياسية لمعالجة بريطانيا على قرارها بمغادرة الاتحاد الأوروبي. ولعل المواجهة التي حصلت بين بريطانيا وفرنسا بسبب الخلاف على حدود الصيد المسموح بها بحرياً بالقرب من حدود جزيرة جيرسي البريطانية، والتي تقع بالقرب من حدود فرنسا قد يكون مقدمة لما هو آت من ملفات ساخنة أخرى ستواجهها بريطانيا مع دول أخرى من الاتحاد الأوروبي عموماً. ولكن بريطانيا تستعد مع «بريكست» آخر دقائق مع عودة الأصوات المتصاعدة المطالبة باستئناف استقلال اسكتلندا عن المملكة المتحدة، لأن الاسكتلنديين يعتقدون أن خروج بريطانيا من السوق الأوروبية أوقع بالضرر الاقتصادي العظيم عليهم، والحل يجب أن يكون بالاستقلال عن بريطانيا، والانضمام بعد ذلك إلى الاتحاد الأوروبي. وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى وجود قبول شعبي عريض لهذه الفكرة في اسكتلندا. ولكن أهمية ما يحصل في اسكتلندا في حال نجاحه يشير إلى أنه من المرجح أن يفتح شهية مطالبتي الاستقلال لإقليم الباسك ومقاطعة كاتالونيا في إسبانيا، وفصل منطقة الشمال في إيطاليا وغير ذلك.

هناك العديد من الملفات الاقتصادية والسياسية الهادئة حتى الآن والمرجحة أن تنال نصيباً عظيماً من الاهتمام وبالتالي السخونة المتوقعة بعد ذلك. مرحلة ما بعد «كورونا» ستكون مرحلة التعويض والتغيير، واستغلال الفرص بشكل استباقي على حساب الآخرين. إنها فترة مقلقة ومثيرة.

## الدبلوماسية السعودية والدرس السياسي



يوسف الديني

واحدة من أكثر أزمات التحليل السياسي الآن، انتشار الشائعات والتحليل الاستباقي والرغوي بشكل غريب تحول إلى ظاهرة، كما أنه ينظر إلى السياسة (فن الممكن) على أنها قطيعات عقائدية أو مسلمات اجتماعية وفكرية. في الأسابيع القليلة الماضية، يمكن رصد مئات المقالات والتحليلات والنقاشات حول الفاعلية السعودية النشطة التي عكستها الأخبار والتحليلات

عن تحرك سعودي تفاوضي في شكل محادثات، والتي زاد زخمها حوار ولي العهد الذي تحدث فيه عن دبلوماسية الرياض الخارجية

وأنها تقدم حسن النوايا مع الجميع ولا تقف عائقاً أمام حوار مسؤول مبني على ركائز الملكة منذ عهد المؤسس ومنها ترسيخ فضيلة الاستقرار والسيدة. بعد الحوار، انتهالت الأوراق وأوراق تقدير الموقف والمحتوى السياسي في مراكز الأبحاث وخزانات التفكير في قراءة التوجه السعودي نحو الحوار، لكن كثيراً منها كما هو المعتاد جاء بشكل رغوي وانتقائي يعكس أزمة في الثقافة السياسية السائدة في مقاربته لفهم السعودية، المفاجئة للجميع بمرورتها وقدرتها على كسر الجليد السياسي في المنطقة، لكن هذه التحليلات والمحتوى التضليلي تلقى توضيحاً سياسياً بلغة عالية المستوى تعكس خبرة وحكمة وزير الخارجية بحتاجها المشهد في التوصل السياسية لدى السفير فوق العادة الذي يعمل الآن مديراً لإدارة التخطيط في الخارجية، وقد التقته عدة مرات سابقة، وفي كل مرة أدهشني بهذا المستوى العالي من الدمج بين الجانب الأكاديمي والخبرة العملية في ميدان السياسة

ودهاليزها. الدكتور القرملی عبر بلغة سياسية دقيقة شارحة الوضوح المشار إليه هو تأكيد ولي العهد السعودي على أن الأزمة مع إيران في المقام الأول هي أزمة سلوك سياسي، وبالتالي فإن الأفعال وحدها، وليس التصريحات أو محاولة استمالة السعودية دبلوماسياً في القنوات الغربية، يمكن أن تقود إلى تحريك الأزمة التي صنعتها طهران بسلوكها ومشروعها الذي يستهدف الاستقرار والسيدة. الأکید أن توضیح الخارجية

حول اللغظ حيال المحادثات الأولية جاء في وقت مهم جداً يؤكد استباقية الرؤية السعودية في تحريك المياه الراكدة لا سيما مع تصادي أذرع طهران، ومنها الحوثي، في تازيم سلوك طهران ومحاولات فك الضغط عليها

مع ارتباك القوى الدولية في مقاربة الملف النووي، الذي لا يحل أزمة السلوك ومشروع القبول الاستقراري عبر تفعلع الأذرع وحروب الوكالة، ومن هنا، فإن عدم التمييز بين الثابت والمتحول في مقاربة الاستباقية السعودية يقود إلى كوارث على مستوى التحليل والممارسة، لا سيما في الأزمة المؤارة بمعطيات وأحداث لا تأثرها على طبيعة التوازنات الإقليمية، ولذلك يمكن القول إن أفصح ما يقال عن أي حوارات مع إيران أو سوريا ولبنان... إلخ في المنطقة فإنه يندرج تحت سياسات «مملكة الأفعال»، إذا أردنا تكثيف موقف الرياض من أي مباحثات ذات طابع إيجابي. السياسة الاستباقية السعودية الجديدة، هي رسالة ذات مضمون أخلاقي في توحيات استثنائي تهدف إلى التأكيد على أنها أول من يدعم أي انفراجة تقود إلى السلام والنهوض بالمنطقة ذلك مرهون بأفعال وتغيير السلوك، وهو مفارق تماماً للمقاربات الإنتهائية من بعض الدول الغربية التي بدلاً من فض النزاعات وحل القضايا العربية العالقة والمصرية على أساس عادل، تلجأ إلى منطق سياسي جديد وبراغماتي مبني على أسلوب الصفقات والنفاذهات، وشرعة التدخل السبدي للدول، بل والحرب بالوكالة والوقوف ضد إرادة الشعوب.

السياسة الخارجية السعودية لم تزعم أبداً أنها ضمير العالم كما تحاول دول بعينها فرض مقارباتها لأزمات المنطقة وتفشل في كل مرة، لذلك فالبعيد السياسي السعودي حاضر بقوة إذا استعرضنا مقدار الضرر الذي حل بمصالح دول الاعتدال منذ لحظة الربع العربي. السياسة الاستباقية السعودية رسالة واضحة ضد محاولات تطويق وعزل دول الاعتدال في مقابل تقديم صفقات سياسية كبرى خارج دور مجلس الأمن، كما أنها تضع حداً لكل محاولات صياغة تصورات جيوستراتيجية للمنطقة تضمن إعادة استقرارها بأطراف تفاوضية منقوصة ينظر إليها عادة على أنها متعاونة ولا تستخدم مبدأ الممانعة، كما تفعل إيران لتحقيق أهدافها، وبالتالي فمن الصعب تصور أي تسوية للملف الإيراني أو الأزمة السورية من دون ممانعة تفاوضية مماثلة.

الأکید أن المشهد اليوم يعانى من أزمة تثقيف سياسي، لا سيما على مستوى الوسائل والغايات بسبب احتدام التضخيد الأيديولوجي الذي هو مضاد للمرونة السياسية القائمة على المصالح، وفي مبادئ القانون الدولي تاصيل مهم مسألة تسوية النزاعات بالطرق السلمية جاء في الفصل السادس بشكل تفصيلي، فالعملية التفاوضية في عالم السياسة عملية ديناميكية متحركة تهدف إلى تحقيق ثوابت استراتيجية، ومنها الاستقرار والسيدة أو بحد أدنى تخفيف منسوب التوتر معنا للفوضى، وهذا ما عكسته الرؤية السعودية التي وفقت الخارجية في التعبير عنها، حسماً للمحتوى التضليلي الذي تحرض بعض القوى التي تحاول استهداف السعودية بإعلام تضليلي بات يزكم الأنوف في منصات «السوشيال ميديا» التي باتت حاضنة لفوضى المحتوى وشجبوتها.

## لبنان بين العروبة و«المشرقية»



رامي الرئيس

يرفع بين الحين والآخر في لبنان شعار «المشرقية»، فتداني به بعض الأطراف السياسية من دون أن تحدد له مفهومها أو إطاراً نظرياً أو فكرياً أو عملياً معيّنًا، ومن دون أن تشرح للراي العام اللبناني وغير اللبناني المقاصد الحقيقية من خلال الطرح الظرفي لهذا الشعار، المرتبط بلحظة سياسية محددة وبشكل منقطع وغير منظم، ما يعكس بوضوح أن الأهداف الحقيقية تتمثل في بعث الرسائل للأطراف المعاكسة للطرح المشرقي، وليس السعي الحثيث لمناقبته واعتماده.

فإن يُطرح هذا الشعار في لبنان بالذات، فلذلك مدلولاته ووظائفه السياسية، بمعزل عن الالتباسات الفكرية أو النظرية أو حتى المحددات الجغرافية التي يفكر إليها، فهذا شأن آخر، إذ ليس المقبول بلورة رؤية سياسية واستراتيجية شاملة تتيج لمطلقها استبدال الموروثات السياسية والثقافية والاجتماعية، وتحديدًا مفهوم العروبة، بقدر ما هو مطلوب بدفعة مشاعر شرائح طائفية ومذهبية معيّنًا، والإيحاء لها بأن ثمة بدائل متوفرة من الممكن لها أن تشكل مظلة تجمعها مع مبادئها من الطوائف الأقلوية الأخرى في «المشرق».

بطبيعة الحال، لا يستهدف هذا النقاش التعرض للطروحات الدينية التي قد تعتمد هذا المصطلح، انطلاقاً من اعتباره تاريخية أو تراثية أو لاهوتية معيّنًا، أو تلك التي تعتبره بشكل وعاءً نظرياً لطروحاتها التي قد تكون بعيدة عن السياسة، وتتمحور حول الدين والفلسفة وسواها من العلوم. إنه يتمحور تحديداً حول الاستمرار السياسي لتلك الاعتبارات، ومحاولة توظيفها لخدمة مشروع متراجح؛ تارة يتجه إلى الشرق، وطوراً إلى الغرب، حيث المقاسم الوحيد لرسم السياسات هو المصلحة الفئوية الخاصة، وهي أبعد ما تكون عن مصلحة الجماعة التي يتم الادعاء بان التحدث يتم باسمها.

وإذا كان الحديث يتصل هنا بشكل مباشر بالمسيحيين اللبنانيين؛ فما مصلحةهم الفعلية بالالتحاق بهذا المحور المشرقي؛ وما مصلحةهم الفعلية بالخروج من الحاضنة العربية التي كانوا من روادها في القرن التاسع عشر والقرن العشرين، وقد لعبوا أدواراً متقدّمة فيها بين بيروت والقاهرة وسائر العواصم العربية؛ إلا بذكرهم جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة وأمين نخلة وجرجي زيدان والأخطل الصغير وقسطنطين زريق وجورج أنطونيوس وسواهم العشرات ممن ساهموا في الأدب والتاريخ والفكر والثقافة واللغة والشعر؟

وإذا كان المقصود على المستوى الجغرافي بإطار المشرقي مجموع دول لبنان وسوريا والعراق والأردن وفلسطين المحتلة؛ فهل تشكل هذه الدول بواقعها الأيديولوجي والسياسي الراهن الإطار الجامع الذي من الممكن لتلك الفئات أن تتسجم معه بما يتناقض مع دورها التاريخي وانفتاحها على الغرب، الذي طالما كانت تفتخر فيه وتسعى إلى توسيع قواعده؛ لو كانت الهوية المشرقية التي يرثونها هي هوية مكرّسة وقائمة في تلك البلدان، وكانت قراراتها السياسية غير مصادرة من قبل محاور إقليمية أهدافها وأجنداتها على طرفي نقيض مع مبادئها؛ لا يمكن القول عندئذٍ إن هذا الخيار السياسي متاح وممكن.

هل فعلاً تريد تلك الشريحة التخلي عن علاقاتها مع الغرب، الولايات المتحدة وفرنسا وأوروبا، واستبدال بها علاقات متجزئة مع سوريا وإيران وروسيا؛ هل وجدت، أو سوف تجد، هذه الشريحة اللبنانية مع سواها من الشرائح اللبنانية الأخرى، ما وجدته سابقاً من احتضان لدى دول الحاضنة العربية، وتحديداً دول الخليج العربي؛ ثم من قال إن سائر اللبنانيين سيقبلون جزمهم عنوة إلى هذا المحور الذي أضعف دولتهم المركزية وأخرقها وأوصلها إلى حالة القطيعة مع العرب؟

بكل بساطة ووضوح، هذا الطرح «المشرقي» يستهدف بالدرجة الأولى هوية لبنان العربية التي أثير الجدل السياسي حولها وغير السياسي بشكل أو بآخر على مدى عقود. فلبنان الذي خضع للانتداب الفرنسي ثم عقد بعض أبنائه صيغة الميثاق الوطني الذي كان تفاهماً طائفيّاً فوقياً حفظ الاستقلال الناشئ، إلا أنه بقي قاصراً عن تحقيق العدالة والمساواة بين اللبنانيين الذين اضطروا لسلوك معابر طوائفهم للوصول إلى دولتهم المرتجاة.

وكانت وثيقة الوفاق الوطني اللبناني (اتفاق الطائف) سنة 1989 التي أوقفت الحرب الأهلية في لحظة تفاهم دولي - عربي كبير، واتاحت للبنان النهوض مجدداً (بدعم عربي وليس مشرقياً)، وإعادة إعمار بنائه الفوقية والتحتية التي دُمّرت بفعل النزاعات المسلحة الطويلة. لقد حسنت هذه الوثيقة الهوية العربية للبنان وحافظت على وجوده في موقعه العربي الطبيعي والتاريخي.

لذلك، الاعتقاد اليوم على هذا الموقع من خلال طرح نظريات لا تتلاءم مع الواقع اللبناني وتركيبته التعددية والمتنوعة والمعقدة عواقبه وخيمة وخطيرة على النسيج اللبناني برمته، فالفيدرالية والمشرقية وسواهما من الطروحات لا تعدو كونها وصفات مدمرة لهذا النسيج الذي كان ويبقى رسالة بحد ذاته، التخلي عنه أثمانه باهظة، ومفاجيله تؤثر على موازين القوى الإقليمية والعربية على حد سواء.

## ما حقيقة التهديد المغربي للأمن الجيو - استراتيجي لإسبانيا؟



حسن حداد

بسببة ومليبية تدخل ضمن مخطط لإحياء هذا الحلم. وهي أطروحة تؤكد بشكل مُضمر خاطئة زُوج منذ عقود للدفع بدول في الساحل وأفريقيا لأحد الحزن من «أطماع المغرب» في الصحراء، ولكن الإسبان، خصوصاً المتشبعين منهم بنظيرة المؤامرة، استعملوها لشرح مواقف المغرب تجاه قضايا الهجرة وسببته ومليبية والصحراء المغربية جزء من هذا المخطط البعيد المدى.

المثير في الدراسة هو أنها شجكت في قيمة الإنفاق المغربي على الجيش على أنها «لعبة محاسبية»، وعلى أن الأمر يتعلق بمبالغ أكبر بكثير مما يتم الإعلان عنه من دون تقديم أي إبتاتيات في الموضوع؛ كما أنها لم تُشير ولو بطريقة عابرة إلى أن مشكلة سببته ومليبية هي قضية تصفية استعمار من المنظور المغربي؛ ولم تحلل تشبث المغرب بوحدة الترابية، كذلك حين تطرقت لوحدة إسبانيا الترابية؛ وترى في نهاية مشكلة الصحراء إعلاناً لبداية مسلسل مطالبته المغرب بسببته ومليبية، وترى أن المغرب يقاوض سكوته على المدينتين المحتلتين بمدى التزام

في السيادة على الصحراء، سيكون له تأثير على ما سماه كتاب الدراسة «الوحدة الترابية لإسبانيا». ما حال انتهائه من بسط السيادة على الصحراء، سيمر المغرب إلى الضغط على إسبانيا للخروج من مدينتي سببته ومليبية. سنحلل هذا الأمر أسفله، ما بهنما هنا هو أن أصحاب الدراسة عللوا هذا الطرح بكون المغرب له اطماع لاسترجاع أمجاد المغرب «الكبير» (القمري الأطراف (أي المغرب والإمبراطوري إبان حكم المرابطين والموحدين والسعديين)، وأن المطالبة

ومحاربة الإرهاب كوسائل للمقايضة والضغط للحصول على تنازلات من الطرف الإسباني. حين سألت قبل أسابيع الصحافي الإسباني المتخصص في شؤون المغرب والجزائر، إنياسيو سميرون، عبر «تويتر»، عن أمثلة من هذا الضغط المغربي المُفترض على إسبانيا لم يستطع أن يأتي بنصي مقنع، ولكن القناعة راسخة، وتشكل أحد أعمدة التصور الإسباني الشعبي (وحتى الرسمي) للعلاقة التاريخية والسياسية بين البلدين.

لنرجع إلى الدراسة موضوع نقاشنا هنا: الأطروحة الناظمة لها هي «أن الاعتراف الأمريكي الأخير بسيادة المغرب على الصحراء الغربية سيخلق تحدياً للأمن القومي الإسباني» إلى «محنة «مزدوجة» للجانب الإسباني تتمثل في أن الصراع بين المغرب والجزائر وسباق التسلسل بينهما سيصل إلى «مستويات عليا من المواجهة»، ستكون له عواقب وخيمة على «الأمن في مضيّق جبل طارق». هذا من جانب، من جانب آخر فإن تطوير المغرب لمنظومته الحربية ولجهازه جيوش، وتحكيه التزايد

وهل تحمل رسائل مشفرة للرأي العام الإسباني وللجانب المغربي كذلك؟ (مواقع مغربية مثل «هيسبريس» وغيره التقطت الإشارة وكتبت حول الموضوع كذلك). في انتظار الجواب عن هذه الأسئلة لنحلل الأطروحات الناظمة لهذه الدراسة، ولكن قبل ذلك تجب الإشارة إلى أن مضامين هذه الدراسة تعكس قناعة متجذرة لدى جزء ليس باليسير من الراي العام الإسباني والنخبة المثقفة ورواد الراي ورجال ونساء الإعلام.

نعم هناك خوف تاريخي من «الموريس»، أي المسلمين الذين فتحوا الأندلس وكتبوا فيها ثمانية قرون. وفي المخيال الإسباني هذا الوافد ليس أمياً أو أمانغياً أو عربياً ولكنه مغربي حتى النخاع، وهناك استمرارية إثنية وثقافية وسياسية غير منقطعة بين من فتحوا الأندلس في القرن الثامن الميلادي وبين مغاربة القرنين العشرين والواحد والعشرين. أضف إلى ذلك أن هناك قناعة راسخة لدى الراي العام ورواد الراي الإسبان بان المغرب له اطماع توسعية في المنطقة، ويتستعمل قضايا الهجرة

أصدر «معهد الأمن والثقافة» الإسباني أخيراً دراسة من توقيع ثلاثة «خبراء في الأمن» (كيامو كولومبيليا، وكيامو بوليدو بوليدو، وماريو كيامو رومان، الذين هم في الحقيقة طلاب دكتوراه فيما يسمى الأمن والدراسات الاستراتيجية، أما ديدنو التخرج أو على أهمية مناقشة أطروحاتهم) أعطوها اسماً مثيراً هو «المغرب ومضيّق جبل طارق والتهديد المحتمل لإسبانيا».

ليست الدراسة، الموجودة فقط باللغة الإسبانية، ذات قيمة أكاديمية وعلمية عالية، ولكن مع ذلك نالت اهتمام مواقع إسبانية مثل «الإسبانول» و«سيرفي ميديا» و«فوس بويولي» و«أوروبا سور» و«لا تريبون ديل باين ياسكو»، وهو أمر نشئت منه راحة التحكم من بعد من طرف جهات معينة لها علاقة بالدولة العميقة الإسبانية. من السهل الإنسياق وراء طروحات مؤامراتية من هذا القبيل، ولكن توقيت إصدار هذه الدراسة، وطبيعتها وقاموا بها، وكيف جرى التسويق لها إعلامياً، يطرح أكثر من سؤال حول من يقف وراءها وما الغرض من ذلك؟

المشتركة بينهما، بل على أنه تأكيد لأطماع توسعية لدى الجانب المغربي تحتمل تهديداً مباشراً لإسبانيا. ما نستنتج من هذه الدراسة، هو أنها تعكس أطروحات خاطئة لدى جزء مهم من الراي العام الإسباني على أن المغرب مصدر قلق لسببته ومليبية غير مسترجع، رغم قد يصل إلى تهديد استراتيجي، رغم تدخل المصالح والمستوى المتطور للعلاقات الاقتصادية والسياسية

والاجتماعية والثقافية بين البلدين. تؤكد الدراسة كذلك عدم وجود رغبة لدى جزء من النخبة الإسبانية لفهم أهداف المغرب في استكمال تحرره من الاستعمار، رغم تجدر الممارسة الديمقراطية المناهضة للاستعمار داخل المجتمع الإسباني. ولتعزيز تبيين الدراسة أن التطور الاقتصادي والتكنولوجي والعسكري المغربي يجب أن يكون مُرْفَقاً باستراتيجية إعلامية متميزة لدى الشركاء مثل إسبانيا وفرنسا، لتطمينهم حول مشروعية مطالبته الترابية وسلمية طرفه وعمله، وضرورة تلازم القوة الاقتصادية الصاعدة بضرورة الدفاع عن حدوده ووحدة الترابية ومصالحه الحيوية.

**حضور سمو وزير الطاقة ونائب رئيس الوزراء الأوزبكي: توقيع اتفاقية تنفيذ أكبر محطة طاقة رياح في موقع واحد على مستوى منطقة آسيا الصغرى بأوزبكستان**

إنتاجية: 1,500 ميغاواط | تقنية: رياح | مستفيد: 4 ملايين وحدة سكنية | الموقع: منطقة كاراكالبكستان الأوزبكية

أثر بيئي: خفض 2.5 مليون طن انبعاثات كربونية سنوياً

AcWA POWER | Kingdom of Saudi Arabia | Ministry of Investments and Foreign Trade of the Republic of Uzbekistan | Ministry of Energy of Uzbekistan

IMPLEMENTATION AGREEMENT  
DEVELOPMENT OF A 1500MW WIND FARM PROJECT  
PUBLIC OF UZBEKISTAN  
31st of May 2021

**مؤسسات الطوافة تترقب آلية الاحترازات وأعداد الحجاج بعد إجازة عيد الفطر**

**ترتيبات في اقتصادات الحج السعودية بعد السماح بإقامة الشعيرة العام الحالي**

جدة، سعيد الأبيض  
رفعت مؤسسات الطوافة الأهلية في السعودية درجة استعدادها تمهيداً لاستقبال الحجاج القادمين لتأدية مناسك حج هذا العام بعد أن أعلنت وزارة الحج والعمرة أول من أمس عزم المملكة إقامة شعيرة الحج العام الحالي. وأكد لـ«الشرق الأوسط» عاملون في مؤسسات الطوافة أن القرار سينعكس بشكل إيجابي على العاملين في مختلف قطاعات اقتصادات الحج، وسلامته الجسدية، والإيواء، والمواصلات، والطيران، والهدايا، والملبوسات، رغم عدم صدور تفاصيل حول آلية الحج من حيث الأعداد والدول المستهدفة، إلا إن هذا القرار سينعش المؤسسات العاملة بعد توقف مستمر عاماً كاملاً بسبب وباء «كورونا».

وجاء قرار السماح بالحج؛ الذي شددت فيه الوزارة على أهمية الحفاظ على صحة وسلامة الحجاج، وفق الضوابط والمعايير الصحية، والأمنية والتنظيمية، بعد شهر من إعلان وزارة الحج عن استكمال الإجراءات المتعلقة بتأسيس شركات الطوافة بوصفها شركات مساهمة، وفقاً لأحكام نظام الشركات، وهو ما



السعودية أعلنت عزمها السماح بإقامة شعيرة الحج للعام الحالي وسط احترازات آمنة (الشرق الأوسط)

براه المختصون ضمن التحرك السريع من الجهات المعنية لدعم هذا القطاع وفق الأنظمة والإشراطات. وتترقب القطاعات الخاصة العاملة في الحج كافة التفاصيل والضوابط المراد تطبيقها والخطط التنفيذية لإقامة حج العام الحالي، والتي على أثرها ستنتج ملامح العودة لهذه المنشآت التي يرتكز نشاطها وعودتها المالية على استقبال وتقديم الخدمات للحجاج من مختلف دول العالم، وتقديم الرعاية لهم، لذلك لا يعول في هذه المرحلة على عوائد مالية كبيرة؛ إلا إنها ستكون نقطة الانطلاق للعودة والتعافي من تداعيات وباء «كورونا».

وقال محمد معاجيني، مطوف المؤسسة الأهلية لحجاج الدول العربية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «مجرد إعلان وزارة الحج والعمرة بعد بادرة أصل مؤسسات الطوافة»، مؤكداً أنهم «يتلهفون للتفاصيل حول الأعداد من الداخل والخارج، بيد أنه يشكل نقطة للانطلاق وعودة تدريجية للحياة وحراك مؤسسات الطوافة التي تحتاج لهذه الدفعة».

أكد معاجيني أن المؤسسات «مستعدة لاستقبال الحجاج بأي عدد، وهي تعمل على كل اللوائح والأنظمة والبروتوكولات

الحج. وجميع أرباب الطوائف لديهم الثقة والأمل في الجهات والعاملين في الحج والوصول إلى رؤية واضحة وكاملة تضمن سلامة الحجاج وفق المعايير الصحية والإشراطات الضامنة لسلامة وأمن الحجاج».

وتابع مغربي: «حتى هذه اللحظات لم يصل للمطوفين أو الشركات العاملة في قطاع الحج آلية العمل في موسم هذا الحج والبرنامج بشكل عام»، لكنه توقع أن «يفصح عن الآلية بعد عيد الفطر المبارك، وأن تشرح بشكل مفصل كيفية الحج لهذا العام، والتي ستخدم جميع الشركات وفق ما تراه الحكومة ويحافظ على صحة وسلامة الحجاج».

ولفت مغربي إلى أن «هناك تحركات في شتى المجالات بما يخدم الاقتصاد السعودي بشكل عام، ويخدم جميع العاملين في شعيرة الحج والخدمات بالاشرف على حجاج الخارج، حيث سيكون هناك تنسيق وتعاون مع الجهات المعنية بشؤون الحجاج، لتنفيذ الآلية التي ستضعها الجهات المعنية في السعودية فيما يخص التعامل والضوابط لموسم حج هذا العام».

**3,3% نمو الناتج غير النفطي السعودي**

دبي، «الشرق الأوسط»  
كورونا وانخفاض أسعار النفط. وقالت الهيئة العامة للإحصاء إن الناتج المحلي الإجمالي بشكل عام تأثر بتراجع إنتاج النفط الخام 12 في المائة على خلفية تخفيضات الإنتاج الحالية المتفق عليها بين «أوبك» ومنتجي نفط آخرين في منظومة «أوبك بلس» منذ مايو (أيار) العام المنصرم. وأظهرت البيانات أن الاقتصاد انكمش على أساس فصلي معدل في ضوء العوامل الموسمية بنسبة 0,1 في المائة، فحسب، في حين توسع الاقتصاد غير النفطي بنسبة 4 في المائة. ونمت الخدمات الحكومية 0,5 في المائة.

ويؤكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن السعودية تسعى لتعزيز القطاع غير النفطي من خلال برنامج إنفاق يبلغ تريليونات الدولارات تابعة للدولة توزيعات الأرباح التي تدفعها للحكومة من أجل تعزيز الإنفاق الرأسمالي.

كشفت تقديرات حكومية أولية أمس أن الناتج المحلي غير النفطي السعودي سجل نمواً في الربع الأول من العام بواقع 3,3 في المائة، مؤكداً ملمح التعافي من الجائحة، في وقت سجل الاقتصاد تراجعاً بنسبة 3,3 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، متأثراً بتخفيضات إنتاج النفط.

وقالت الهيئة العامة للإحصاء بالسعودية في بيان إن القطاع غير النفطي نما للمرة الأولى منذ الربع الأول من 2020، في وقت شهدت الخدمات الحكومية نمواً بلغ 0,3 في المائة في الربع الأول.

وذكر صندوق النقد الدولي في تقرير صدر في الأونة الأخيرة أن من المتوقع أن ينمو اقتصاد السعودية، الأكبر في العالم العربي، 2,1 في المائة في عام 2021 بعد انكماشه 4,1 في المائة العام الماضي بفعل الصدمة المزروجة لنفسي وباء فيروس

الاحتمالات منذ وقت مبكر، ولديها مختلف السيناريوهات لكل الأحداث والأعداد المتوقعة التي يمكن التعامل معها بحسب ما يجري الإعلان عنه؛ إذ وضعت المؤسسات خططها العامة التي تتضمن كل التفاصيل من الإقامة والإعاشة... وغيرهما».

وأضاف أنه «في حال اتضحت الصورة ووضعت اللوائح والأنظمة والبروتوكولات الخاصة بموسم حج هذا العام، وجرى فتح استقبال حجاج الخارج، فسكون هناك اجتماع مرتقب مع العاملين في مؤسسات الطوافة لتوضيح الآلية بشكل مفصل وفهم كيفية العمل وبنود الضوابط المراد تطبيقها على القادمين من الخارج».

وزاد معاجيني: «الوباء وضع العالم في عزلة داخلية وخارجية، مما أثر بشكل كبير

**شركات التعدين والطاقة تحلق بأسواق الأسهم لذرى قياسية**

شركات صناعة السيارات وغيرها من الشركات الكبرى بحثاً عن مؤشرات على تقدم الاقتصاد الذي تضرر من الجائحة. وصعد المؤشر نيكى 0,55 في المائة ليغلق عند 29518,34 نقطة، فيما قفز المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,99 في المائة إلى 1952,27 نقطة.

وقال ماساهيرو إيشيكاوا، كبير محللي الأسواق في سوميتمو ميتسوي دي إس أست مانجمنت: «ريحت السوق الأميركية بفضل تكهنات بان أسعار الفائدة المنخفضة ستستمر لفترة طويلة، وهذا أيضاً دعم السوق اليابانية». وتابع: «على الجانب الآخر، يترقب المستثمرون تأكيد النظرة المستقبلية للشركات الكبرى، وبصفة خاصة يربدون معرفة تأثير نقص الرقائق على شركات صناعة السيارات».

ومن المقرر أن تعلن شركات صناعة السيارات اليابانية نتائجها هذا الأسبوع، إذ تعلن «نيسان موتور» نتائجها أولاً الثلاثاء، تليها «تويوتا موتور» يوم الأربعاء، وتعلن مجموعة «سوفت بنك» نتائجها في اليوم ذاته. وزاد سهم «تويوتا» 1,7 في المائة، وصعد سهم «نيسان» 4,39 في المائة، وتقدم سهم «سوفت بنك» 1,7 في المائة.



بلغ المؤشر داو جونز الصناعي مستوى مرتفعاً غير مسبق الاثني (أ.ب)

بلغ المؤشر داو جونز الصناعي مستوى مرتفعاً غير مسبق الاثني (أ.ب)

«القائمة الخضراء» لم تتضمن سوى 12 دولة.

وقفز سهم شركة التكنولوجيا الحيوية الألمانية بيونتك 10,8 في المائة، بعدما كشفت عن خطط لبناء موقع تصنيع جديد للقاحاتها في سنغافورة. وأسبوعياً، ربحت الأسهم اليابانية، إذ عزز الإغلاق القوي لولول ستريت في الأسبوع الماضي الإقبال على المخاطرة، في حين يترقب مستثمرون نتائج أعمال

لندن، «الشرق الأوسط»  
بلغ المؤشر داو جونز الصناعي مستوى مرتفعاً غير مسبق الاثني، بدعم التفاؤل حيال استمرار انخفاض أسعار الفائدة، في حين رفعت زيادة في أسعار السلع الأساسية أسهم شركات التعدين والطاقة والصلب.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 7,5 نقطة بما يعادل 0,02 في المائة إلى 34785,27 نقطة، وفتح المؤشر ستاندرد أند بورز 500 منخفضاً 4,3 نقطة أو 0,10 في المائة إلى 4228,29 نقطة، ونزل المؤشر ناسداك المجمع 64,6 نقطة أو 0,47 في المائة إلى 13687,595 نقطة.

وفي أوروبا، واصلت أسهم صعودها مستويات غير مسبوقة بفضل تفاؤل حيال استئناف أنشطة اقتصادية، فيما ساهمت أيضاً سياسة التيسير النقدي في صعود القطاعات المرتبطة بالدورة الاقتصادية، ومن بينها أسهم شركات التعدين والقطاع المالي.

وصعد المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0,1 في المائة، لبعده مستوى قياسي جديد في التعاملات المبكرة، إذ زادت شركات التعدين 2,2 في المائة بفضل ارتفاع أسعار المعادن.

وصعد المؤشر فايننشال تايمز

**أسعار النفط تتراجع رغم استمرار توقف خطوط أنابيب الوقود الأميركية**

لندن، «الشرق الأوسط»  
تراجعت أسعار النفط، خلال تعاملات أمس (الاثنين)، رغم إغلاق خطوط أنابيب مهمة لإمدادات الوقود في الولايات المتحدة بعد هجوم إلكتروني كبير سلط الضوء على هشاشة البنية التحتية النفطية بها.

ويحلل السالاس 1528 بتوقيت غرينتش، تراجع خام برنت 0,6 في المائة إلى 64,44 دولار للبرميل بعد أن ارتفع 1,5 في المائة الأسبوع الماضي. وتراجعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0,7 في المائة إلى 64,44 دولار للبرميل بعد أن ارتفعت بأكثر من 2 في المائة الأسبوع الماضي.

وفي إشارة إلى خشونة الوضع، كان البلب الأبيض يعمل عن كثب مع كولونيل بايبلين لمساعدتها على التعافي من هجوم باحد برمجيات الخدعة، الذي أجبر أكبر مشغل لخطوط

النفط إلى مستويات ما قبل الجائحة بحلول نهاية العام، وتوقع أن يصل سعر خام برنت إلى 80 دولاراً للبرميل وإن يبلغ غرب تكساس الوسيط 77 دولاراً للبرميل في غضون ستة أشهر.

وقال محللو «غولدمان» في مذكرة: «نرى عجزاً في سوق النفط العالمية يبلغ حالياً نحو مليون برميل يومياً وسيزيد بشكل كبير على هذا». وقالوا: «ما زلنا نتوقع أن يصل الطلب على النفط إلى 100 مليون برميل يومياً بنهاية هذا العام».

في الأثناء، قالت شركة نفط الكويت إن «حريقاً محدوداً» نشب أمس بحقل برقان الكبير التابع لها، مما تسبب في إصابة عاملين لكن دون تأثير على عمليات الإنتاج.

وقالت إنه تمت السيطرة على الحريق سريعاً. وحسب «وود ماكنزي»، فإن حقل برقان الكبير هو أكبر حقول الكويت وأحد أكبر الحقول المنتجة في العالم.

**«سنكس»: الأمر «استثنائي» ويؤكد أن السياسات الاقتصادية كانت مؤثرة**

**قفزة معنويات أوروبية تظهر تجاوز ركود «كورونا»**



أدت السياسة النقدية والمالية المعمول بها في منطقة اليورو منذ عام لاثم قوي على الاقتصاد الحقيقي (رويترز)

النمو والانكماش. كان استطلاع رأي أجرته «رويترز» قد خلص الشهر الماضي إلى أن اقتصاد المنطقة سيسجل نمواً 1,5 في المائة خلال الربع الحالي من العام. وقال كريست ويليامسون، كبير اقتصاديي الأعمال لدى «إي إتش إس ماركيت» إن «بيانات مسح أبريل تقدم أدلة مشجعة على أن منطقة اليورو ستخرج من دورتي ركودها المتتاليتين في الربع الثاني. الانتعاش في الصناعات التحويلية، المدفوع بارتفاع الطلب على السلع المحلية وسوق التصدير مع خروج اقتصادات كثيرة من إجراءات الإغلاق، تصاحبه مؤشرات على أن قطاع الخدمات عاد أيضاً إلى النمو».

وصعد مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 50,5 من 49,6 نقطة، متجاوزاً

برلين، «الشرق الأوسط»  
أظهر مسح، الاثنين، أن معنويات المستثمرين بمنطقة اليورو ارتفعت في مايو (أيار) الحالي لأعلى مستوى منذ مارس (آذار) 2018، بفضل توقعات عند أعلى مستوى على الإطلاق وتقييم متفائل للوضع الحالي، مما يشير إلى تغلب التكتل على أزمة «كوفيد-19»، وأنه ربما جرى تجاوز الركود الذي تسبب فيه وباء «كورونا».

وصعد مؤشر «سنكس» لمنطقة اليورو إلى 21 نقطة الشهر الحالي، من 13,1 نقطة في أبريل (نيسان) الماضي. وكان استطلاع رأي أجرته «رويترز» قد أشار لفرادة عند 14 نقطة فقط.

وشهد التقييم الحالي وكذلك التوقعات للمستقبل ارتفاعاً في مايو، وجاء مؤشر الوضع الحالي في منطقة اليورو الشهر الماضي؛

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.اردن	ج.مصر	د.مغرب	ل.لبنان	د.تونس
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,84	1507	2,70
ج.استرليني	5,29	5,14	0,54	5,18	0,53	0,42	1,00	22,13	12,34	2130	3,83
يورو	4,55	4,42	0,46	4,46	0,45	0,36	0,86	19,04	10,74	1832	3,29



وليد خوري

## طاقة محطات الرياح البحرية ازدادت 3 أضعاف منذ 2016

على كل من حجم الأموال التي خصصتها للاستثمار في هذا القطاع خلال الأعوام من 2019 إلى 2021، والاستثمارات المخطط لها خلال هذا العقد المقدر بنحو 110 مليارات دولار. كما تنوي الصين الاستثمار في هذا القطاع خارج بلادها، وتزعم دول شرق آسيا الأخرى زيادة استثماراتها في هذا المجال، خصوصاً فيتنام وتايوان واليابان وكوريا الجنوبية. هذا في الوقت الذي تراجعت فيه الاستثمارات في أميركا الشمالية بسبب «قانون جونز» الأمريكي والتأخير الناتج عن منح الرخص اللازمة لتشديد صناعة طاقة الرياح البحرية. والخطط المتوفرة تشير إلى إمكانية استثمار 58 مليار دولار فقط خلال هذا العقد لمحطات طاقة الرياح البرية والبحرية. ورغم ضخامة هذا المبلغ؛ فإنه أقل بكثير من الدول الأخرى. ويتوقع تغيير هذه الصورة بعد أن حدد الرئيس جو بايدن هذا بتوليد 30 غيغاواط من الكهرباء من محطات الرياح البحرية بحلول عام 2030. وستشكل محطة «فينيارد وندي» في ولاية ماساتشوستس (2,8 مليار دولار).

تشير دراسة «رايستاد» إلى أن الاستثمار في تشييد محطات الرياح البحرية يشكل في الوقت الحاضر نحو 5 في المائة من تكاليف هذه المشاريع، بينما يكلف تشغيلها 95 في المائة من مجمل التكاليف. إلا أن الدراسة تتوقع انخفاض التكلفة الاستثمارية لتشبيد إلى نحو 80 في المائة من مجمل التكاليف بحلول عام 2030، نظراً إلى أن التكاليف الجديدة ستزداد خصوصاً في مصارف التشغيل والصيانة. يذكر أن شركة «أكوا باور» السعودية وقّعت في أوائل هذا الشهر اتفاقية مع وزارتي الاستثمار والتجارة الخارجية والطاقة في أوزبكستان، وقد حضر حفل التوقيع الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي. وتقول «أكوا باور» بموجب الاتفاقية تنفيذ وتطوير وبناء وتشغيل مشروع طاقة رياح بطاقة إنتاجية تصل إلى 1500 ميغاواط بمنطقة كاراتاكباستان الأوزبكية، لتصبح المحطة - عند تشغيلها - الكبرى من نوعها في منطقة آسيا الوسطى.

تشير دراسة صدرت مؤخراً عن المؤسسة النرويجية المختصة في الدراسات الاقتصادية للطاقة «رايستاد إنرجي»، إلى أن طاقة محطات الرياح في المناطق البحرية قد ازدادت نحو 3 أضعاف في ما بين عامي 2016 و2021. وتتوقع الدراسة وصول الطاقة المتولدة إلى نحو 109 غيغاواط بحلول عام 2025، ونحو 250 غيغاواط بنهاية العقد (2030)، أو زيادة سنوية بنحو 22 في المائة خلال هذا العقد.

تتوقع الدراسة بلوغ مجمل الاستثمارات وتكاليف التشغيل لطاقة الرياح البحرية نحو 56 مليار دولار في 2021، وأن يبدأ خلال هذا العام تشغيل طاقة جديدة بنحو 13 غيغاواط ليصبح مجمل الطاقات التي يتم تشغيلها نحو 46 غيغاواط. وستزداد قيمة الاستثمارات السنوية في هذه الطاقة المستدامة لترتفع إلى نحو 126 مليار دولار سنوياً بحلول 2030. بعد انخفاض مؤقت لها خلال عامي 2022 و2023. هذا؛ ويتضح أن عام 2030 سيشكل مرحلة مهمة في صناعة طاقة الرياح البحرية؛ إذ يتوقع أن تساوي في هذا العام قيمة الاستثمارات (لا تشمل تكلفة التشغيل) في محطات الرياح هذه نحو 100 مليار دولار، وهي القيمة التي تتساوى تقريباً مع قيمة الاستثمارات لتطوير الحقل البرتولية البحرية (أيضاً لا تشمل تكاليف الاستكشاف والتشغيل). ومن المتوقع أن تستمر السوق الأوروبية، المتسببة حالياً بطاقة الرياح، في الهيمنة على الاستثمارات في محطات الرياح البحرية. وقد شيدت بريطانيا مجموعة من كبرى محطات الرياح البحرية؛ مثلاً: «أورستيد هورنيس 2» بطاقة 4,8 غيغاواط، ويشمل المشروع 4 مراحل بتكلفة استثمارية إجمالية 14 مليار دولار (لا تشمل تكاليف التشغيل). ومشاريع «دوجر بنك، العلاقة التي يجري تشييدها من قبل «سي سي رينوليز»، على 3 مراحل؛ طاقة كل منها نحو 1,2 غيغاواط، وبقيمة استثمارية نحو 11 مليار دولار. وتتميز «سكوتش باور رينوليز» مشروع «دوسر» انغليا هي» بتكلفة استثمارية 6,6 مليار دولار. من جانبها، تنصّر الصين دول العالم الأخرى بالاستثمار في محطات طاقة الرياح البحرية، بناء

## مختصون لالتقرير الأوسط: القرار يدعم تعدد المنتجات العقارية ويتواءم مع زيادة نمو سكان العاصمة مضاعفة تخصيص الأراضي السكنية شمال الرياض تعزز توازن الأسعار



توجيه ولي العهد السعودي بمضاعفة الأراضي السكنية شمال الرياض دعماً لتملك الأسر للمنازل (الشرق الأوسط)

من جانبه، ذكر الرئيس التنفيذي لشركة منصات العقارية خالد المبيض لـ«الشرق الأوسط»، أن مضاعفة عدد الوحدات السكنية سيكون له أثر إيجابي وسيشمل قطاعات مرتبطة تتجاوز الـ100 قطاع مثل المقاولات وإيجار البناء، مبيناً أن القرار يحفز نمو مناطق شمال الرياض غير المؤهلة. وإبان المبيض، أن توجيه ولي العهد يعزز الطلب على القطاع التجاري والخدمات من مواد البناء والأجهزة الكهربائية والإستهلاكية بصفة عامة؛ مما يعطي مؤشراً إيجابياً للمنطقة التي يسكنها أكثر من 53 ألف عائلة مستقبلاً. وارتفع نسبة تملك الأسر السعودية للسكن الأول من 47 في المائة إلى 60 في المائة خلال أربع سنوات حتى عام 2020، حيث أسهمت

مؤخراً بتواصل النمو في القطاع لتتوابع مع تطلعات المملكة في المرحلة المقبلة لتستوعب حجم السكان في العاصمة السعودية». وقال المرشد، إن قرار ولي العهد السعودي، بتخصيص 20 مليون متر مربع أراض سكنية جديدة شمال الرياض يساهم في توازن أسعار العقار؛ نظراً لارتفاع حجم المعروض مقابل الطلب، مبيناً أن القرار سيشجع وحدات سكنية بأسعار مناسبة لتوسيط الدخل ويلبي احتياجات شريحة كبيرة من المواطنين ما يؤدي إلى توازن السوق ويوفر المعروض. وزاد نائب «غرفة الرياض»، «يعتبر التوجيه فرصة للمطورين من أجل الدخول في تلك المشاريع وتقديم منتجات ذات جودة عالية تتناسب مع المواطن السعودي».

الرياض: بندر مسلم

يرى مختصون، أن توجيه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بمضاعفة تخصيص الأراضي السكنية الجديدة بمساحة 20 مليون متر مربع شمال مدينة الرياض، ونقل ملكيتها بالكامل لوزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، يتوافق مع استراتيجية الرياض المعلنة مؤخراً لرفع معدل المنتجات العقارية تواكب مع النمو السكاني المتسارع في العاصمة، ويعزز توازن أسعار العقار ويدعم تنوع المنتجات العقارية المقدمة.

ويهدف التخصيص إلى زيادة مساحة ضاحية الجوان السكنية - شمال الرياض - من 10 ملايين متر مربع إلى 30 مليون متر مربع بمقدار الضعفين، وتنفيذ وحدات سكنية إضافية تصل إلى 53 ألف وحدة سكنية من خلال مشروعات متكاملة المرافق والخدمات بالشراكة مع القطاع الخاص لتضاف إلى 20 ألف وحدة سكنية سبق أن تم الإعلان عنها. وأشار الخبراء لـ«الشرق الأوسط» إلى أهمية القرار كونه يعكس على قطاعات عدة مرتبطة بالإسكان من المقاولات والمواد الخام، ويحفز نمو مناطق شمال الرياض غير المؤهلة ويعكس اهتمام القيادة الرشيدة باستقرار الأسر السعودية ويزيد نسبة التملك. وأوضح محمد المرشد، نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، لـ«الشرق الأوسط»، أن «رؤية السعودية» استطاعت خلال الأعوام الخمسة الماضية من تحقيق قفزة كبيرة في قطاع الإسكان، مستطرداً «الآن مع استراتيجية الرياض المعلنة

## أداء المبيعات وخطط بورشه للعام ٢٠٢١

### مقابلة حصرية مع الرئيس التنفيذي لشركة سامكو السيارات، والرئيس التنفيذي لشركة بورشه الشرق الأوسط وأفريقيا



محمد رفه

الرئيس التنفيذي لشركة سامكو السيارات



الدكتور مانفريد بروينل

الرئيس التنفيذي لشركة بورشه الشرق الأوسط وأفريقيا

تعتبر المملكة العربية السعودية سوقاً كبيراً لسيارات الصالون، وتأتي باناميرا بإطلاقة جديدة وخيارات متعددة من المحركات، هل تتلحون أمالاً كبيرة على السيارة ذات الأربعة مقاعد في العام ٢٠٢١؟

**محمد رفه:** لطالما كانت باناميرا من أهم السيارات في السوق السعودية، وقد عملنا على تعزيز خصائص هذه السيارة على جميع المستويات، كانت السيارة بالفعل تمثل معياراً يحتذى به لأداء سيارات الصالون ذات الأربعة مقاعد، وقد نجحت الشركة في تعزيز الأداء والرفاهية ومستويات الثبات، وقد أضافت بورشه إلى المجموعة الحالية طراز توريو S الجديد مع محرك بقوة ٦٣٠ حصان متر، والذي ينطلق بالسيارة من السكون إلى ١٠٠ كم/ساعة في ٣,١ ثانية، مع سرعة قصوى تبلغ ٣١٥ كم/ساعة، وتُجهز جميع الطرازات بنظام بورشه لإدارة الاتصالات الجديد، والذي يتضمن خاصية توصيل الهاتف بالسيارة لاسلكياً عبر تطبيق Apple CarPlay، ونظام المساعدة في الحفاظ على المسار، ونظام تثبيت السرعة المتكثف، ونظام الرؤية الليلية، إلى جانب العديد من التجهيزات الأخرى. وتعتبر سيارة باناميرا ٢٠٢١ سيارة تركز على السائق والركاب في آن واحد، ويوفر الطراز الأساسي منها بأسعار تبدأ من ٤٠,٣٥٠ ريال سعودي.

### ما هي أهمية السوق السعودية في الشرق الأوسط؟

**الدكتور مانفريد بروينل:** تعتبر السوق السعودية مهمة للغاية بالنسبة لنا في بورشه الشرق الأوسط ويسرنج باناميرا علاقتنا متينة للغاية مع شركة سامكو السيارات باعتبارها المستورد الحصري للموتور للسيارات بورشه في المملكة، كانت المملكة أسرع الأسواق نمواً في الشرق الأوسط في العام الماضي، وهي ثاني أكبر أسواق بورشه في منطقة الشرق الأوسط والشرق العربي، ويؤكد الاستثمار في صالات العرض ومرافق الخدمات الجديدة على التزام بورشه السعودية تجاه العلامة التجارية ويعكس إمكانات تعزيز هذا النمو في السنوات القادمة.

**محمد رفه:** سوف نطمح لما هو أكبر، فعدد طلبات الشراء الكبير في العام الماضي يؤكد على أن استثمارنا هي على المسار الصحيح. نحن على يقين من أن المملكة العربية السعودية ستظل سوقاً مهمة لسنوات عديدة قادمة وأن هناك مستقبلاً مشرقاً ينتظرنا، لا سيما مع عزم الشركة طرح العديد من الطرازات الجديدة ومع ما تقدمه بورشه الشرق الأوسط لنا من دعم. ومع استمرار التحدي في آثار جائحة كوفيد-١٩، نتطلع إلى الكثير من الإنجازات، بينما تستقبل المملكة مزيداً من السائحين لحضور الفعاليات الثقافية والرياضية، على غرار أول سباق للجائزة الكبرى للفورمولا ١ في المملكة العربية السعودية، والذي سيعزز ثقة المشترين أكثر من ذي قبل.

هل يمكنكم ذكر بعض الأمثلة عن أساليب جذب العملاء الجدد إليكم في وقت قد لا يفكر فيه الكثيرون بشراء سيارة جديدة؟

**محمد رفه:** خدمة العملاء والدعم الذي نقدمه بعد البيع هما محور تركيزنا في العمل، وقد زاد هذا الاهتمام كثيراً في العام الماضي. وفي إحدى مبادراتنا الرئيسية للارتقاء بمستوى راحة البائل لدى العملاء، طرحت بورشه السعودية خدمة بورشه الشاملة لمدة أربع سنوات أو ٦٠ ألف كيلومتر، والتي تغطي جميع الخدمات الدورية للسيارة، مثل تغيير الزيت والفلاتر وأقراص المكابح ويطان الكابح، إلى جانب ضمان بورشه لمدة أربع سنوات بدون تحديد المسافة المقطوعة والذي يغطي أجزاء السيارة القابلة للاستهلاك وفقاً لشروط الشركة وأحكامها.

بالإضافة إلى ذلك، يتعاون الفريق المحلي بشكل وثيق مع بورشه للخدمات المالية من أجل تقديم مجموعة مميزة من الخدمات التمويلية للعملاء الراغبين في تحقيق حلمهم بامتلاك سيارة رياضية فائقة الأداء. وتقدم الشركة حالياً سيارة ماكان مثلاً مع عرض 0%-0% التمويلي، والذي يتيح تمويل نصف ثمن السيارة بدون أي فوائد.

ما هي سيارات بورشه الجديدة التي يتوقع طرحها في المملكة العربية السعودية هذا العام؟

**محمد رفه:** هناك شيء نعرفه على وجه اليقين وهو أن العام ٢٠٢١ سيكون عاماً حافلاً بالأحداث، وتوقع وصول العديد من المنتجات الجديدة، فقد بدأنا للتو بطرح أحدث جيل من سيارة باناميرا الفاخرة بأربعة أبواب والتي توفر أفضل أداء في فئتها. وفي فئة السيارات الرياضية ذات البابين، سيشهد العام ٢٠٢١ وصول سيارة ٩١١ توريو بطراز كويبه وكابريوليه، إلى جانب الطرازات الجديدة من سيارة V٨، والتي تتضمن طراز V٨ كايما وبيوكستر GTS، مع ناقل الحركة ثنائي القابض من بورشه.

**الدكتور مانفريد بروينل:** نشعر أيضاً بحماس كبير بعد إضافة مجموعة جديدة من السيارات إلى فئة السيارات الرياضية ذات البابين، مع الكشف عن سيارة ٩١١ GT3 التي تركز على حليات السباق. لطالما كانت هذه السيارة من السيارات المفضلة في الشرق الأوسط باعتبارها سيارة مثالية لحليات السباق وسيارة فائقة الأداء للاستخدامات اليومية. توفر سيارة GT3 أعلى مستويات المتعة في القيادة مع محرك بوكسر سداسي الأسطوانات سعة ٤ لتر وقوة ٥٠٠ حصان متر، والذي يصل عدد دوراته إلى ٩٠٠٠ دورة في الدقيقة. مع أداء كهذا لا بد أن تترك السيارة إنسامة كبيرة على وجه من يقودها.

كيف ترون العام ٢٠٢١؟ وما هي توقعاتكم للنمو؟

**الدكتور مانفريد بروينل:** ننظر إلى المنطقة بكثير من التفاؤل، لكنه تفاؤل يشوبه الحذر، حيث تعكس الثقة على الاقتصاد العالمي بالتزامن مع إعطاء لقاح كوفيد-١٩. وعلى غرار القطاعات الأخرى، سنواصل مراقبة التطورات عن كثب. ولكن يبدو أن ثقة المشترين بدأت تعود إلى سوق السيارات الفاخرة، حيث حققنا أفضل نتائج مبيعات الربع الأول على مدار خمس سنوات، وأفضل معدل طلبات الشراء في الربع الأول على مدار ست سنوات وأكبر مجموعة طلبات شراء ربع سنوية منذ العام ٢٠١٥. أمل أن يستمر ازدهار الأعمال خلال الأشهر القادمة.

**محمد رفه:** كان أداءنا مميزاً في الربع الأول مع تحقيق أفضل نتائج منذ العام ٢٠١٥، حيث قمنا بتسليم ٢٨٥ سيارة جديدة للعملاء في جميع أنحاء المملكة. وتصدرت سيارات كايما وماكان المبيعات، حيث حققت مبيعات ماكان خلال الربع الأول مستوى غير مسوق، كما كانت مبيعات سيارة ٩١١ الأعلى منذ العام ٢٠١٢، مما يؤكد على أن هناك إقبالاً كبيراً على هذه السيارات الرياضية ذات البابين باعتبارها الرائدة في فئتها.

هل لديكم أي خطط لتوسيع شبكتكم الحالية، لا سيما مع نمو المبيعات بشكل جيد؟

**محمد رفه:** أنا سعيد جداً بالافتتاح التجريبي لمركز بورشه الجديد في الرياض مؤخراً، فهو أول صالة عرض في المنطقة يتم بناؤها وفقاً لمعايير الهندسة المعمارية الجديدة التي تتحمدها شركة بورشه والتي تشمل الواجهات المعاصرة وعناصر التصميم الداخلية المبتكرة والكثير من التجهيزات والتقنيات الرقمية، إنه المشاة الأولى ضمن خطة توسيع شاملة من أجل تعزيز التركيز على شبكة خدمات ما بعد البيع. وإلى جانب ذلك، سيشهد هذا العام أيضاً إطلاق العديد من مراكز البيع المؤقتة (pop-up store) في مواقع حيوية في جميع أنحاء المملكة. وتتوقع بعد تنفيذ هذه الأفكار المبتكرة أن يكون العام ٢٠٢١ عاماً مزدهراً.

**الدكتور مانفريد بروينل:** مركز بورشه الرياض هو أول صالة عرض تابعة لبورشه في المنطقة مصممة بالكامل وفق معايير الهندسة المعمارية العالمية الجديدة "Destination Porsche". سيضمن المفهوم الجديد للبيع بالتجزئة، الذي سيتم تطبيقه تدريجياً في منطقتنا على مدار السنوات القادمة، تحويل صالة العرض من موقع يركز على المنتج في الغالب إلى تجربة تركز على العملاء. أهنئ محمد وفريقه على هذه المشاة الجديدة الرائدة التي تليها متطلبات العملاء المتغيرة.

كان العام الماضي عاماً استثنائياً بالنسبة لقطاع السيارات، فكيف تأثرت أعمال بورشه بجائحة كوفيد-١٩ وزيادة ضريبة القيمة المضافة؟

**محمد رفه:** كان العام الماضي عاماً مليئاً بالتحديات للعالم أجمع وأنا على يقين من أننا سنشهد تأثير الجائحة هذا العام أيضاً. ويسرنج أن أقول لنا تطلبتنا على كل الصعاب بفضل فريقنا المتفاني والعمل الجاد. كنا على اتصال وثيق بعاملاتنا وأطلقنا بعض العروض الجديدة على المبيعات وعلى خدمات ما بعد البيع من أجل تعزيز منتجاتنا في المملكة. أشعر بالفخر بإنجازنا التي ساعدت على نمو المبيعات بنسبة ٢٩ بالمائة في العام الماضي، حيث تم بيع ٩٥٣ سيارة، وهذه أفضل نتائج حققناها خلال خمس سنوات. ونرى من نتائج الربع الأول أن هذه المسيرة الإيجابية متواصلة مع تحقيق أفضل معدل لعمليات تسليم السيارات الجديدة للعملاء في ست سنوات.

لقد حققتم نتائج رائعة للغاية بالنظر إلى ظروف العام الماضي، ما سر تحقيق هذه النتائج على الرغم من التحديات الكبيرة؟

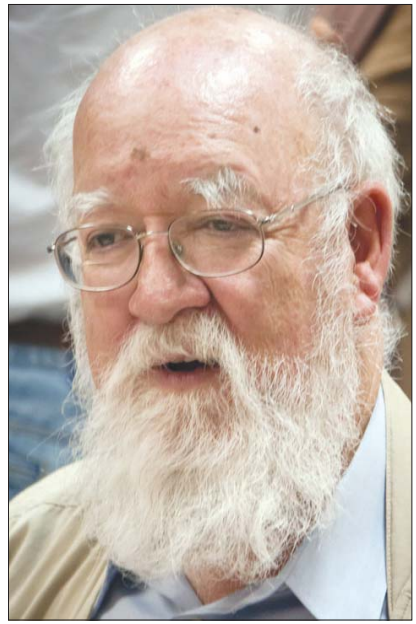
**محمد رفه:** يعود الفضل في هذا النجاح إلى مجموعة منتجاتنا الرائدة، وعلاقتنا القوية مع مكتب بورشه الإقليمي في دبي وعاملاتنا الأوفياء الذين يواصلون عشقهم لسياراتنا الرياضية الرائدة ذات البابين والأربعة أبواب. لقد استطعنا التغلب على ارتفاع ضريبة القيمة المضافة والآثار السلبية لجائحة كوفيد-١٩ من خلال طرح مبادرات جديدة مثل خدمة بورشه الشاملة التي تم إطلاقها في منتصف العام. كما عملنا عن كثب مع المكتب الإقليمي لمناقشة خططنا والتأكد من توفر المنتجات المطلوبة عندما نتاح إلينا.

**الدكتور مانفريد بروينل:** لا شك أن آثار جائحة كوفيد-١٩ كانت قاسية، ولكنني فخور كل الفخر بأن فريق العمل في بورشه الشرق الأوسط وأفريقيا نجح تماماً في التعامل مع التحديات الاستثنائية لهذا العام، وذلك بفضل خطط العمل المرنة والأفكار الإبداعية، وقيل كل شيء، الجهود الكبيرة التي بذلها شركائنا في جميع أنحاء المنطقة. كما نفذنا مجموعة متنوعة من الإجراءات السريعة مثل استراتيجية "JumpStart" أو "الإطلاق السريع" التي مكنت شركائنا من تعزيز الأعمال سريعاً بمجرد تخفيف إجراءات الإغلاق، وأدت إلى تحقيق نتائج مميزة هي الأفضل على الإطلاق للنصف الثاني من السنة. ولم يدرخ فريق بورشه في المملكة العربية السعودية بقيادة محمد رفه أي جهد على الإطلاق، فقد وضعنا معاً خطة عمل محكمة تتضمن أيضاً الاستثمارات في شبكة التوزيع من أجل تحقيق مستقبل مزدهر.

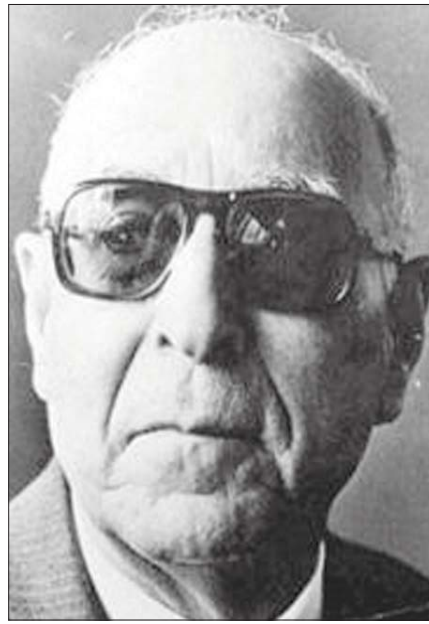


بمناسبة صدور عدد أول من «المجلة السعودية للدراسات الفلسفية»

## العقل العربي واستعادة طاقة التفكير الفلسفي



دانيل دونيت



زكي نجيب محمود



منصة «معنى» الثقافية

غلاف «المجلة السعودية للدراسات الفلسفية»

المملكة العربية السعودية، وتعمل عليه بجدية مشهودة تقوم على أساس التنمية الخضراء التي تراعي

في الإنجاز العلمي والتقني، وولوج بوابة اقتصاد المعرفة لكن هذه الذائقة وحدها ليست

### تمثل «المجلة السعودية للدراسات الفلسفية» الذراع الأكاديمية للحكومة بمقاسات صارمة معروفة في عالم الإجلات الأكاديمية الحكمة

المياه الراكدة، لكن أي فلسفة هي المنشودة لتحويل العقل العربي؟ ما يلاحظ في الأدبيات الفلسفية السائدة في

كفيلة بتحقيق هذه المقاصد النبيلة التي لا تتحقق إلا بتوافر عناصر أخرى يمكن دراستها في أدبيات التنمية

جامعاتنا وثقافتنا العربية هو كونها تتموضع في ثلاثة أشكال معروفة: فذلكت تاريخية أقرب إلى الهوامش الخاصة بتدوين الوقائع التاريخية الخاصة بفلسفة محددة، أو فلسفة تصادى مع بعض جوانب تراثنا الذي ما كانت فيه الفلسفة سوى شكل مضمّن من الثقافات السائدة، أو طرائق لغوية هي في أغلبها ترجمات مبتكرة لبعض الفلسفات الموصوفة بـ«ما بعد الحداثيّة» التي سادت في القارة الأوروبية (فرنسا خاصة) بعد الحرب العالمية الثانية. وقد ادعت هذه الفلسفات إحداث «قطعة إستمولوجية» مع الفلسفات السابقة لها، عبر تعشيقها مع الثورات الحديثة في اللغة وعلم النفس الإدراكي... إلخ. لكن ما حصل لاحقاً هو ابتعاد تلك الفلسفات في مواطنها، بينما لا يزال لدينا بعض من يتوهم في نفسه القدرة على نضج الحياة في جسم ميت عبر تلال هائلة من الرطانات اللغوية التي لا تكاد تخاميز عن رطانات أخرى سود قطاعات واسعة في مجتمعاتنا. ثالثاً: عند إحياء الفلسفة في بيئتنا، لابد من الانتباه إلى حقيقة شيع ما أصبح يدعى «الثقافة الثالثة»، تلك الثقافة التي تتجاوز محدوديات كل من الثقافتين الكلاسيكيتين العلمية والأدبية نحو ثقافة خلقية جديدة، توظف الأفكار المستحدثة في الحقل المعرفية الخاصة بالذكاء الاصطناعي، وأصول الكون والحياة والوعي البشري، والنظم الدينامية المعقدة، والتعلم الآلي، والبيولوجيا التطورية. وهناك دعوة باتت تشيع في العالم الغربي، مفادها أن الفلسفات التي سادت في بداية الألفية الثالثة

ما عادت قادرة على التنافس مع متطلبات الثورة الرابعة، وبسبب هذا شاعت مقولة «موت الفلسفة»! إذن، علينا البدء بتكريس الأطروحات الفلسفية المتناغمة مع الثورات العلمية والتقنية في عصرنا، بدلاً من جعل الفكر الفلسفي ينزوي في جزيرة معزولة. يكمن في تقديم الفلسفة دروساً وأمثولات معيارية للعيش الطيب والحياة الخيرة، فضلاً عن تقديمها عزاءات للإنسان تمكنه من مواصلة حياته المتخمة بالوان التراجميات الوجودية المؤلمة، وربما يمكنه من تصدق هذه القناعة في حقيقة الزيادة المذهلة في قراءة الكلاسيكيات الفلسفية الإغريقية الخاصة بالمشاورات الأفلاطونية والملاحم الإغريقية المعروفة، إلى جانب الكلاسيكيات الفلسفية التي سادت عصر النهضة الأوروبية، والتي تشهد قراءات متنامية لم تخفت جذوتها على مر السنوات، كما يمكن الاستفادة من بعض مصنفات تراثنا الفلسفي العربي الذي يزخر بإشراقات فلسفية لامعة عقل فلسفي شغوف. حياتنا أكبر من أن تكون رهينة لمنهج العلم والتقنية، ولا بد من إضفاء نكهة فلسفية على وجودنا الإنساني منذ سنوات النشأة المبكرة، وكلما نجحنا في تخفيف أركان التساؤل الفلسفي المقترن بدهشة اكتشاف الأسرار الخبيثة في وجودنا الإنساني كان هذا المسعى استثماراً حقيقياً للراسمال البشري سنشهد نتائجه في سنوات (أو ربما في عقود) مقبلة.

شاعت في العقود الأولى من القرن العشرين حتى ستينياته جهود عالمية موجهة تسعى إلى إشاعة نمط مما يمكن تسميته (فلسفة علمية)، وقد تجذر هذا المسعى، وتعمقت أدواته لدى بعض أعضاء «حلقة فيينا» (Vienna Circle) الذين أثمرت جهودهم عن نشأة الفلسفة الوضعية المنطقية؛ ذلك الاتجاه الفلسفي الذي أراد أن يكون فلسفة عصر العلم. وسعت الوضعية المنطقية إلى إحداث ثورة على المستوى الفلسفي، طالت الاشتغالات الفلسفية التقليدية، وأثمرت كشوفات فلسفية جديدة، لعل حركة التحليل اللغوي (Linguistic Analysis) والنزعة التحليلية (Analyticity) في الفلسفة بعامّة تعد أهم معالمها، وقد ساهم فلاسفة مثل برتراند راسل (Bertrand Russell) ولودفيغ فيتغنشتاين (Ludwig Wittgenstein) في قيادة ركب هذه الفلسفة. وعندما أقرأ مثل هذه الأطروحات ترتسم أمامي أسئلة جوهرية: ما الذي نشده من الفلسفة؟ وهل المطلوب أن تصبح الفلسفة علمية؟ وهل الشكل الوحيد للفلسفة الذي يمتلك مشروعية البقاء والنمو والسيادة؟ بشر كثير من العلماء يموت الفلسفة (في مقدمتهم الفيزيائي الراحل ستيفن هوكينغ)، وقصدوا بهذا الموت ضرورة ابتعاد الفلسفة عن مقاربة الموضوعات الوجودية الأساسية الثلاثة الخاصة بأصل كل من الكون والحياة والوعي، وفي منطقتنا العربية ساهم فلاسفة مرموقون من العيار الثقيل (في مقدمتهم الراحل زكي نجيب محمود) بالتبشير بسيادة عصر الفلسفة

متعة عقلية كبيرة (مصحوبة بدهشة تنم عن إعجاب مستحق) اعترني وأنا أطلع بعض المواد المتاحة للقراءة المجانية في النسخة الإلكترونية من المطبوع الجديد «المجلة السعودية للدراسات الفلسفية» (SJP)، في عددها الأول لسنة 2021. وقد تكفل الموقع الإلكتروني لمنصة «معنى» الثقافية بهذا المشروع الفلسفي، في سياق جهد ثقافي يمكن الإطلاع عليه في الموقع الإلكتروني لهذه المنصة. وتمثل «المجلة السعودية للدراسات الفلسفية» الذراع الأكاديمية للحكومة بمقاسات صارمة معروفة في عالم المجلات الأكاديمية المحكمة، لكن هذه الصرامة الأكاديمية هي محض جانب واحد من الحكاية، وليست الحكاية كلها، فتمت أيضاً أبواباً أخرى متخفية من هذه الصرامة، رغم أن كاتبها (عربياً وأجنبياً) معروفون بقدراتهم الفلسفية العالية، وإمكانياتهم في مخاطبة العقل البشري في كل تشكلاته الذهنية والنفسية، وأشير خاصة إلى النسخة العربية من مجلة «الفيلسوف الجديد» (NEW PHILOSOPHER)، ويضم موقع «معنى» حوارات ممتازة مع بعض الفلاسفة المعروفين على مستوى العالم، وأشير بالتخصيص إلى الحوار مع الفيلسوف دانيل ديننت (Daniel Dennett) الذي يوصف دوماً بأنه الصديق المحبوب للعلماء بسبب أبحاثه التي تلامس الجهات المتقدمة لبعض أقدم الموضوعات الفلسفية، وأعني بذلك معضلة الوعي. ومن المثير تاريخياً الإشارة إلى الحقيقة التالية:

## ثلاثة كتب عن الفلسفة واليابان... والقهوة العربية

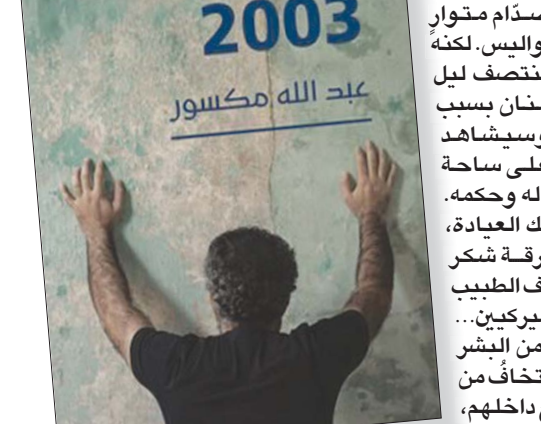


الضخيرة، «الشرق الأوسط» صدرت عن دار «المحيط» التي أسست في الثالث عشر من أبريل (نيسان) الماضي ثلاثة كتب: الكتاب الأول للكاتب الإماراتي الدكتور فواز بن ضيف الله بعنوان «سوشيال كيهف الأعراف - يوميات إماراتي في اليابان»، الواقع في 180 صفحة من القطع المتوسط، وضم خمسين فصلاً صغيراً. يقول الكاتب متحدثاً عن تجربته «من إعلان صغير في زاوية جريدة (الاتحاد) ولدت هذه المغامرة العلمية الإنسانية في بلاد (الساكورا)، وتكلت بالنجاح. قد كانت تجربة ملهمة في حياتي؛ لذلك أحببت أن أشارك لحظتها مع القارئ الكريم، بحلوهها ومرزها وشداؤها ولحظاتها الطرية... والحق أن من يمر باليابان لا يعود كما كان قبلها... لقد تأثرت كثيراً بهذا الشعب، وأثريت تجربتي، وحققتم طموحي العلمي».

تركز على موضوع المتعة العقلية التي تخيرها الفلسفة وانجذابها إلى عالم غامض، طارحاً السؤال الجوهري: هل بإمكان الأبدية أن تتحكم بجذبات الإخفاء والعود الأبدى، أم أنها حطمت كل جسر قديم مضى عهده؟ ثم يتناول المؤلف ثورات الفلاسفة الذين سعوا إلى الجمع بين متعة الفلسفة ومتعة العقل. أما الكتاب الثالث «تاريخ القهوة العربية»، فهو للكاتب والصحافي اللبناني محمد غبريس. ويقع الكتاب في 160 صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على سبعة وعشرين فصلاً صغيراً، يسرد فيه المؤلف اكتشاف القهوة وتقاليدها في الإمارات، وأشهر الدال، وتحولاتها بين الشعوب. كما يثير المؤلف سرّ تعلق الناس بالقهوة وتحولها إلى طقس من أكثر الطقوس انتشاراً في العالم.

كما يستشهد المؤلف بقول الكاتبة الأميركية جيرتروود شتاين «القهوة تمنحك المكان لا بمعناه الجغرافي، بل مكاناً وجودياً في داخلك. القهوة تعطيك

## رواية «2003» لسوري عبد الله مكسور... مائة عام من الهزائم



الشهيرة، من أجواء الرواية: الحرب قائمة. صدام متوار دبير العمليات من الكواليس، لكنه سيظهر فجأة ذات منتصف ليل في عيادة طبيب أسنان بسبب وجع في صدره، وسيشاهد من الناظرة المطلقة على ساحة الفردوس انهيار تمثاله وحكمه. لكن، قبل أن يغادر تلك العيادة، سيرتك للطبيب ورقة شكر مبهورة باسمه ستكلف الطبيب غالباً في معتقلات الأميركيين... هذه البلاد لا تخاف من البشر أحلام الشيطان القابع داخلهم، عشت فيها على هامش حياتها بين ثنائيتي المواطن الصالح والطالح، عارفاً تماماً الفرق الكبير - في شوارعها - بين الخصم العدو، فكيف وضعتني، قبل أن تسبل الستار على المشهد الأخير من حقبة عراق صدام حسين، في واجهة

عن دار هاشيت أنطوان - نوفل ببيروت، صدرت أخيراً رواية «2003» للكاتب السوري عبد الله مكسور، التي يتناول فيها مسيرة أكثر من مائة عام من الهزائم والآمال الضائعة من خلال شخصية «الجد» الضابط في الجيش العثماني، الذي شهد سقوط الدولة العثمانية وتفككها ووراثة المستعمر لها، ومن ثم ضياع فلسطين، حتى نهاية حياته بالوقوع في قبضة الأميركيين بعد الحرب العالمية الثانية. وصولاً إلى شهد بدوره احتلال العراق، بعد الفرار إليه والعمل هناك - الأب كان في طليعة مقاتلي الإخوان المسلمين في سوريا - ولم يكن حظ الحفيد بالأسعد حالاً، حيث سقط بدوره في يد الأميركيين بعد التخلص من صدام حسين، وبالتالي تعيش معه تجربة المعتقلات الأميركية

## ليس عاجزاً أن يكون صوت هذا العصر في مديح الشعر... ومتعة الكتابة



القاهرة، رشا أحمد «متعتي في الكتابة... عن اللغة والشعر والنقد والأصدقاء» هو عنوان كتاب الناقد الأكاديمي المصري د. محمود الربيعي. وعلى الرغم من النحوق الذي يوحى به العنوان الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، فإن السمة التي تلبث عليه في الحديث عن الشعر، والدفاع عنه أمام بعض الآراء التي تذهب إلى أن عصره قد فات، وأنا نعيش عصر الرواية. في بداية الكتاب، يقول الربيعي: «إن القول بأن العصر ليس عصر الشعر قول مرسل لم يخضع لتعميق منهجي أو حاجة منطقية، ويبدو أنه يسوق في الصحف على أمل أن تلتقطه الحواس وتخوم على استقباله، فيكتسب شيئاً من الاستفراق يساعد على إعطائه شيئاً من المصداقية، وهو قول خطو على المستويين الأدبي والنحوي». ويلاحظ أن «الذين يتصايحون منتصرين للقول الأدبية غير الشعر، معلنين انحسار عصر الشعر»، لم يكفوا أنفسهم عناء إرساء قواعد منهجية لدراسة هذه القول ذاتها، وقد نكثت ببنحوها في استمالة المتلقي على الأقل في جانبهم.

### الشعر فن قديم يملك في حوزته تاريخاً غير منقطع وهو ظاهرة لغوية تعبيرية تصويرية موسيقية صاحبت كل الأمم المتحضرة في عصورها الشاهية والكتابية

إن الشعر، كما يضيف، فن قديم «يملك في حوزته تاريخاً غير منقطع، وهو ظاهرة لغوية تعبيرية تصويرية موسيقية صاحبت كل الأمم المتحضرة في عصورها الشاهية والكتابية، وأثبتت صلاحيتها لتلبية حاجات تلك الأمم من الجهتين المادية والروحية، وقد ضمنت له قوالبه المتنوعة المرنجة حياة مريحة لم تدفع به يوماً إلى زوايا حرجة تجعله عاجزاً عن أن يكون صوت هذا العصر بالذات».

ثم يتساءل الكاتب: «كيف يغيب عن ذهننا أن هذه القوالب، وإن اتخذت النثر وسيلة تعبير، إنما أنت جميعاً من عبادة الشعر، وأنها لا تحتل لدى القارئ قيمة تذكر إذا لم تمتلك طابعاً شعرياً بل لغوياً وبنائياً، والأولى بالنقول إن يقال إن الفن الأصيل لا ينسخه فن آخر، وإن تكامل الفنون لا تصارعها حقيقة العصر وكل عصر، وإن الموهبة الإنسانية ولود، ومن شأنها أن تبتكر من القوالب ما لا نهاية له، وتوظفها جميعاً في خدمة هذه الإنسانية، وإن مقياس الحكم على ما تنتجه هذه الموهبة هو التجويد النوعي، لا محاولة الإحلال والتبديل».

من جمهوريته الفاضلة «الكونه يرتبط بالخيال»، إلا أن الفرق بين أفلاطون ومن يعبتون بالشعر في زماننا، حسب وصف الربيعي، أنه «لم يصل إلى هذه النتيجة إلا بعد تحليل عميق للشعر، كشف فيه عن طبيعته ومعناه، ومكانته بين الفنون، وصلته بنظرية المعرفة، شأنه في ذلك شأن كل الفنون: الرسم والنحت والموسيقى ونحوها». ويذكر أن الذي أعاد للشعر اعتباره حقاً في الزمن القديم كان أرسطو الذي رأى فيه «أداة ديناميكية حقاً، وقوة فعالة من شأنها أن تتجاوز تمثيل الأشياء والأفعال باعتبارها ما هي عليه إلى تمثيلها باعتبارها ما ينبغي أن تكون عليه، وبذلك فتح للشعر الباب واسعاً لتحويل الخيال والواقع الحرفي إلى المعرفة: الشعر والنقد».

## اختبارات ميدانية للتعرف على مزاياه

## «إير تاغ» الجديد من «آبل»: متعقب صغير مدعوم بتقنية مستقبلية



ما يقارب الثمانية أعوام ويعتمد على تقنية البلوتوث.

في جلسة استماع لمكافحة الاحتكار جرت الأسبوع الماضي، تقدمت شركة «تايل» بشكوى مفادها أن آبل نسخت منتجاتها وعرضت بذلك شركات صغيرة لخسائر كبيرة. ولكن من خلال اختباراتي للمتعبين، وجدت أن تقنية النطاق الفائق العرض تفوقت بشاواط على البلوتوث في العثور على الأشياء، بل حتى أن متعقب «إير تاغ» يشكل نموذجاً واضحاً على أن هذه التقنية الجديدة هي

نيويورك، براين إكس. تشن\*

من الخارج، يبدو إكسسوار «إير تاغ» AirTag الذي طرحته آبل أخيراً منتجاً مالوفاً، إذ أنه متعقب دائري الشكل يمكن تعليقه بأشياء عدة كمفاتيح المنزل، ليساعدكم في العثور عليها بسهولة. ولكن التكوين الداخلي لهذا الإكسسوار هو المثير حقاً للاهتمام.

## تقنية جديدة

يعتبر «إير تاغ» الذي أعلنت عنه آبل الأسبوع الماضي، أول جهاز إلكتروني استهلاكي يدعم تقنية لا سلكية جديدة تعرف باسم «النطاق الفائق العرض» ultrawideband التي تستخدم لرصد المسافة الدقيقة التي تفصله عن أشيائه. يستطيع جهاز الأيفون تحسس ما إذا كانت وحدة «إير تاغ» على مسافة بوصة واحدة (2,5 سنتيمتر قريباً) أو عدة أمتار منه. ويتمس هذا الإكسسوار بدقة عالية، إلى درجة أن التطبيق المرافق له يعرض لكم سهماً على شاشة الهاتف يشير لكم باتجاه وجوده.

يقدم هذا الابتكار الجديد أداءً أفضل بكثير من التقنيات المنتشرة الأخرى التي تعتمد على البلوتوث، التقنية اللاسلكية القديمة التي بالكاد تستطيع تكهن مسافة الأشياء.

إن استخدام النطاق فائق العرض للعثور على الأشياء الضائعة ليس إلا مثلاً مبكراً على ما يمكن لهذه التقنية أن تقدمه. فيفضل قدرته على نقل بيانات المسافة الدقيقة بسرعة بين الأجهزة، قد يحول النطاق الفائق العرض إلى المعيار اللاسلكي المقبل ليخلف البلوتوث، ويؤدي بالتالي إلى تحسين صناعة العديد من الأجهزة اللاسلكية كالسماعات ولوحات المفاتيح وأجهزة التحكم بالعباء الفيديو.

في تعليق له على متعقبات «إير تاغ»، قال فريدريك نابكي، رئيس قسم التقنية في شركة «سبارك مايكرو سيستمز» التي طورت تقنية النطاق الفائق العرض في مونتريال: «هذا أقل ما يمكن أن تقدمه هذه التقنية التي ترسل البيانات بسرعة شديدة».

اختبرت وحدات «إير تاغ» (29 دولاراً) التي أصبحت متوفرة في الأسواق لمدة أسبوع، استخدمت المتعقب للعثور على مفاتيح منزلي وتحديد موقع كلابي وتعقب حقيبة ظهري. كما أجريت اختبارات على «تايل» Tile (25 دولاراً) وهو متعقب آخر متوفر في الأسواق منذ

## أفضل لابتوبات

## «اثان في واحد» لـ 2020

وفي النتيجة، إذا اشتريتم هذا الجهاز، ستحصلون على لابتوب اثنين في واحد سريع الأداء مناسب للعمل أو التعلم عن بعد، وجاهز في الوقت نفسه لحمله في حقيبتكم إلى أي مكان.

● أفضل لابتوب اثنين في واحد صغير الحجم بطريقة عرض 3:2: «أسبر سين 5» Acer Spin 5. في إطار برنامج «أثينا بروجيك»، شاركت «أنتل» في صناعة هذا الجهاز الذي يضم معالج «إنتل كور آي 7» ووحدة مفاتيح مزودة بإضاءة خلفية وقارئ بصمة. ساهم التحديث في تصميم «أسبر سين 5» في تحسين حركته وأضاف عليه شاشة (13,5 بوصة) بدقة عرض 2256x1504 بكسل تعمل بتقنية اللمس. تتمتع نسبة عرض 3:2 في شاشته مساحة عمودية أكبر بكثير كونها أقرب إلى الأوراق بواسطة القلم الرقمي الذي يأتي مع الجهاز.

## شاشة أكبر

● أفضل لابتوب اثنين في واحد لمن يبحثون عن شاشة أكبر «لينوفو يوغا 9i Yoga 9i». إذا اخترتم نموذج الشاشة 14 بوصة أو 15,6 بوصة من «يوغا 9i»، ستحصلون على أفضل المزايا التي تقدمها «لينوفو» في جهاز اثنين في واحد لزيائتها وإبرزها شاشة UHD HDR بدقة عرض 4 كيه 4 ومكبرات صوتية عالية الجودة وانقلاط سريع للبيانات ودعم خارجي للشاشة بالإضافة ودعم دمج أسرع للرسومات وخيار للرسومات غير الظاهرة في نموذج الـ 15 بوصة وقلم رقمي. \* «سين نت» خدمات «تريبليون ميديا»



واشنطن، «الشرق الأوسط»

كانت لابتوبات من نوع «اثان في واحد - two in - ones» أو ما يعرف باللابتوبات القابلة للفصل convertible laptops أعلى من اللابتوبات العادية فيما مضى، ولكن أسعارها اليوم انخفضت بشكل ملحوظ وأصبحت مناسبة لمعظم المستهلكين. وتبدأ أسعار اللابتوبات الاثنان في واحد المتطورة اليوم من ألف دولار، وغالباً ما تقدم مزايا وخصائص لا تتوفر في اللابتوبات التقليدية، مثل دعم القلم الرقمي وشاشة اللمس.

ولكن فجوة المزايا بين هذه اللابتوبات وبين النماذج التقليدية التي تنتجها شركات «ديل» و«لينوفو» و«إتش بي» تقلصت بشكل كبير، لا سيما أن أسعارها تبدأ من 500 دولار. يأتي معظم لابتوبات الاثنان في واحد بتكينة قابلة للفصل، ولكن تلك المزودة بمفاتيح قابلة لل دوران 360 درجة تسمح بدوران لوحة المفاتيح لمتنوع خلف الشاشة، بالإضافة إلى نماذج أخرى تسمح بفصل لوحة المفاتيح كلياً عن الشاشة لاستخدام الأخيرة كجهاز لوحي. ولكن تجدر الإشارة إلى أن لابتوبات الاثنان في واحد المؤلفة من شاشة تعمل بتقنية اللمس ومنفذ لوصول لوحة المفاتيح تعتبر أقرب إلى الجهاز اللوحي منها إلى لابتوب.

## أفضل الخيارات

● ولتجنبيكم الحيرة والتضليل، جمع لكم موقع «سي نت» أفضل الخيارات وأحدثها في هذه الفئة.

● أفضل لابتوب اثنين في واحد صغير الحجم «إتش بي إنكس 13 360» (2020) x360 HP Envy 13. يعتبر هذا النموذج خياراً رائعاً لطلاب المرحلة الثانوية أو الجامعة أو أي شخص يبحث عن لابتوب اثنين في واحد صغير وصغير يسهل السفر بصحته. يتميز هذا الجهاز بوزن خفيف (1,3 كلغم) وخدمة بطارية طويلة رغم صغر حجمه. كما أنه يتيح لكم الاختيار بين معالجن «AMD رايزن 5 - 4500U» أو «إنتل كور من الجيل الحادي عشر».

قوة. وجدت المتعقب داخل حاوية في المرباب وتطلب الأمر حوالي دقيقة واحدة.

أما أصعب اختبار، فكان لوحدة «إير تاغ» مخبأة في كتاب. فقد أشار تطبيق «فايند ماي» باتجاه الرف الصحيح ولكنه لم يستطع تحديد الكتاب الذي وضع المتعقب داخله. بعد إنزال أربعة كتب عن الرف وتقليب بعض الصفحات، وجدت المتعقب داخل كتاب للطهي... احتاج الأمر نحو ثلاث دقائق تسلك خلالها زوجتي كثيراً.

ولاختبار كيف يعمل المتعقب عندما يكونان بعيدين جداً عن الهاتف، وصلت «تايل» و«إير تاغ» بطوفاي كلبتي وضبطت المتعقبين بوضع الضائع عندما أخذت زوجتي الكلبين في نزهة، وأخيراً، ساعدني هاتان قريبان منها في تحديد موقع الكلبين في الحي.

## الخلاصة

صحيح أن «إير تاغ» يقدم نموذجاً مثميراً للإعجاب لاستخدامات تقنية النطاق الفائق العرض، ولكن هذا الأمر لا يجعل منه المتعقب المفضل للجمهور. فبسبب توافق «إير تاغ» مع منتجات آبل فقط، يمكنني أن أقدمه لحاملي هواتف الأيفون، ليقب «تايل» الخيار المناسب لمستخدمي الأندرويد.

ولا بد من الإشارة إلى أن «إير تاغ» لا يزال بعيداً جداً عن الكمال. فقد تمثنت مثلاً لو أن صوته كان أعلى، لا سيما أنه منخفض جداً مقارنة بصوت «تايل»، ما قلل فعالية أثناء عملية البحث. كما أنني لم أحب فكرة اضطرار المستخدم لشراء إكسسوار منفصل كعلاقة المفاتيح لحمله.

في المقابل، يأتي «تايل» مع فتحة ملصحة بزاويته لوصله بعلاقة المفاتيح أو رأس سحاب. (وتجدر الإشارة إلى أن علاقة المفاتيح الجديدة من آبل تباع هذا دولاراً، أي أنها أعلى من متعقب «إير تاغ» نفسه فهو 29 دولاراً). ولكن متعقب آبل أثبت فعالية كبيرة في نقل البيانات. يرى نابكي أن تقنية النطاق الفائق العرض قد تؤدي إلى نقله نوعية في فئة الأجهزة اللاسلكية، وأعطى مثال السماعات اللاسلكية التي تتصل فوراً، وتستخدم بطارية صغيرة وتقدم أداءً شبيهاً بالنماذج السلكية منها. وهذا الأمر يبدو مثميراً للاهتمام أكثر من العثور على مفاتيح المنزل.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

يدلله على المكان. أما إصدارات الأيفون الأقل حداثة، فستطبع تعقب «إير تاغ» بواسطة البلوتوث وباستخدام وسيلة شبيهة بتلك التي يستخدمها «تايل». وعندما يضع «إير تاغ» خارج نطاق هاتف المستخدم، يمكن تحويله إلى «وضع الضائع» ليتيح لمستخدمي هواتف آبل الآخرين العثور عليه وساعدة صاحبه في تحديد آخر مكان رصد فيه على الخريطة.

## اختبارات ميدانية

تظهر مكاسب تقنية النطاق الفائق العرض بوضوح ببضعة اختبارات فقط. في واحدة من تجاربي، طلبت من زوجتي أن تخبي عدة وحدات من «إير تاغ» و«تايل» في أنحاء مختلفة من المنزل وأن تقيس الوقت الذي احتجته للعثور عليها.

في أحد الاختبارات، خبأت وحدة «إير تاغ» متصلة بمفاتيح دراجتي النارية في غرفة النوم. استخدم تطبيق «فايند ماي» من آبل السهم لإرشادي لتوجيهي نحو الفراش، وضغطت على الزر لدفع المتعقب إلى تشغيل صوت. بعد بعثة الأغطية والنظر تحت السرير، وجدت متعقب آبل تحت الفراش. احتاج الأمر حوالي 90 ثانية. بعدها، كان علي أن أغير على «تايل» المتصل بمفاتيح المنزل. فتحت تطبيقه وضغطت على زر «إيجاد»، قال التطبيق إن الإشارة ضعيفة واقترح علي التحول في المنزل للعثور على اتصال أقوى. عندما نزلت إلى الطابق السفلي، تمكنت من سماع نغمة «تايل» وابلغني التطبيق أن الإشارة تزداد

عليه ومن ثم يقفز على زر «إيجاد». بعدها، يعمل التطبيق على العثور على «تايل» ويرسل إشارة للاتصال بالمتعقب ويدفعه إلى تشغيل نغمة موسيقية. إذا كانت إشارة الاتصال ضعيفة، سيطلب منكم التحرك في الأرجاء حتى تصبح الإشارة أقوى. وإذا لم يستطع الهاتف العثور على «تايل» لأنه خارج نطاقه، على المستخدم أن يضعه في «وضع الضائع». ليبدأ المتعقب بالبحث عن مالكه «تايل» آخرين يسمعون تطبيقه بالوصول إلى مواقعهم للمساعدة في العثور على مقتنيات ضائعة تخص أشخاصاً آخرين. إذا كان أحد الأشخاص الذين قبلوا بالمساعدة موجوداً بالقرب من متعقب «تايل» الخاص بكم، سيشارك جهاز هذا الشخص موقعه مع شبكة «تايل»، التي ستعرض لكم أين رصد الشيء الذي تبحثون عنه آخر مرة على الخريطة.

## متعقبات الأيفون

من جهتها، تعمل متعقبات «إير تاغ» من آبل مع أجهزة أيفون القديمة والحديثة، إلا أن آخرها (أي الأيفون 11 و12) هي التي تستفيد من قدرات النطاق الفائق العرض الدقيقة في تحديد الموقع. للعثور على أي شيء ضائع، على المستخدم أن يفتح تطبيق «فايند ماي» واختيار الشيء والفقر على «إيجاد». من هنا، يبدأ التطبيق اتصالاً مع متعقب «إير تاغ»، ويجمع البيانات التي التقطتها كاميرا الأيفون وأجهزة استشعاره ورقاقة النطاق الفائق العرض المتوفرة فيه، لإرشاد المستخدم إلى موقع المتعقب بواسطة سهم

لاحتساب المسافة بينه وبين الهاتف.

أما عندما تستخدمون البلوتوث للعثور على متعقب، يبحث هاتفكم إشارات متواصلة للبحث عنه. كلما زادت المسافة بينكم وبين المتعقب، أصبحت الإشارة أضعف... وكلما اقتربت أكثر منه، أصبحت الإشارة أقوى. تستخدم هذه التقنية لتزويدكم بتقدير تقريبي للمسافة التي تفصلكم عما تبحثون عنه.

● «تايل» في مواجهة «إير تاغ». ولكن، ماذا تعني التقنيتان اللاسلكيتان لجهة التطبيق والممارسة؟ يعمل متعقب «تايل» مع هواتف الأيفون والأندرويد مستخدماً تقنية البلوتوث لتمرير المعلومات عن الأشياء، ولاستعماله، على المستخدم أن يفتح تطبيق «تايل» ويختار الشيء الذي يريد العثور

## تصاميم مبهرة وتقنية متفوقة للطلاب والمحترفين... وتسخير تطور الذكاء الصناعي لضاعفة مستويات الأداء

## تقنيات ثورية لتعزيز قدرات رسومات الكومبيوترات المحمولة

تحدثت تعريف Driver بطاقة الرسومات على كومبيوتر المستخدم. وكمثال على فوائد هذه التقنية، تستخدم لعبة Bright Memory بنحو 85 في المائة لرفع مستويات الأداء والحصول على معدل رسومات Frames Per Second يبلغ 60 صورة في الثانية مع دعم لتقنية تتبع الأشعة الضوئية من مصدرها Ray Tracing، بينما تستخدم لعبة Eternity بنحو 100 في المائة، و200 في المائة للعبة Fortnite. كما تستخدم ألعاب Battlefield V و Anthem و Black Ops Duty و Cyberpunk 2077 و Stranding Death Runner و The Avengers و Metro Exodus و Medium Outriders و Minecraft و RTX Shadow of the Pumpkin Jack و Watch Dogs و Tomb Raider و Legion، وغيرها، من هذه التقنيات بدرجات كبيرة، وبالبنسبة لظهوري الألعاب الإلكترونية، فيمكن استخدام إضافة Plugin 4 Unreal Engine محرك الألعاب لتكامل هذه التقنية بشكل سلس وسهل. ومن الألعاب الأخرى اللافتة للنظر التي تستخدم من هذه التقنية بشكل ملحوظ لعبة Call of Duty: Warzone التي تعتبر من أكثر الألعاب طلباً لموارد الجهاز، بحيث يمكن الوصول إلى معدل صور في الثانية يتجاوز 208 من خلال 4 خيارات تقنية DLSS، ورفع مستويات الأداء في الدقيقة الفائقة 4K بنحو 70 في المائة.

الإسقاط الضوئي وانعكاساته على الأسطح المختلفة. وتقدم هذه التقنية 3 خيارات لجودة الصورة، هي «الجودة» و«الأداء» و«التوازن» بينهما، وذلك للتحكم بدقة معالجة الرسومات داخليا، بحيث يستطيع خيار «الأداء» تحقيق ما يصل إلى 4 أضعاف الدقة الأساسية، أي أن بطاقة الرسومات ستعالج الصورة بدقة 1080 ولكن جودة الصورة التي يتم عرضها 4K، دون ملاحظة أي أثر سلبي في النتيجة. وتدرس هذه التقنية اتجاه العناصر المحركة من الصورة Frame السابقة التي تكون بالذقة الفائقة، مثلا، وتستخدم تلك البيانات في الصورة التالية وتحاكي أثرها على الصورة التالية، عوضاً عن معالجة الصورة التالية كلياً من نقطة الصفر، ذلك أن العديد من عناصر الصورة التالية موجودة في الصورة السابقة ولا تحتاج لمعاودة معالجتها مرة أخرى. ويطلق مصطلح Temporal Feedback على هذه الآلية. وتستخدم شبكة ذكاء صناعي خاصة بالصورة السابقة لجودتها الفائقة، وتعمل على الصورة الحالية جودة عادية، وتوجد الصورة التالية مستخدمة تلك البيانات لإيجاد صورة جديدة فائقة الدقة بسرعة عالية جداً. ولدى معالجة عشرات الآلاف من هذه الصور بدقة 16K الخارقة على أجهزة ذكاء متقدمة جداً، يتم إيجاد نماذج خاص بتلك اللعبة يمكن لشبكة الذكاء الصناعي في بطاقة الرسومات استخدامها بعد تحميله عبر

تسريع إكمال العمل على المشاريع الهندسية وتلك المتخصصة بالرسومات المجسمة باستخدام تقنيات الذكاء الصناعي، وتشمل قائمة الشركات المصنعة لكومبيوترات المحمولة التي تدعم هذه التقنيات HP وRazer وLenovo وAsus، وغيرها.

## الذكاء الصناعي لرفع الأداء

وتشكل تقنية Deep Learning Super Sampling DLSS



قشرة ثورية

بالغة الأهمية في عالم الرسومات لمحاكاة القوانين الفيزيائية وتحرك العناصر في البيئة، ذلك أنها تستخدم تقنيات الذكاء الصناعي فوراً لمعالجة عدد أقل من البكسل على الشاشة (يتم معالجة ربع أو نصف عدد البكسل، وفقاً للبرنامج أو اللعبة) ولكن مع رفع دقة وجودة الصورة. وسيحصل المستخدم على مستويات أداء وجودة أعلى جراء استخدام هذه التقنية. وتستخدم هذه التقنية أرقاماً خاصة في بطاقات الرسومات تسمى «أنوية تينسور» Tensor Cores من شأنها تسريع حل مسائل الجبر الرياضية في الشبكات العصبية الموجهة في بطاقة الرسومات، والتي تتخصص في محاكاة القوانين الفيزيائية لتحرك العناصر وأثر

تسخر الكومبيوترات الحديثة تقنيات رسومات ثورية في تصاميم مبهرة

المعالج وبطاقة الرسومات وذاكرة الرسومات وفقاً للحاجة، وذلك بهدف خفض الانبعاثات الحرارية الناجمة وإطالة عمر البطارية.

تقنية أخرى مثيرة للاهتمام هي WhisperMode 2,0 التي تخصص بخفض الضجيج الناجم عن تبريد الدارات الإلكترونية Base Address Registers BAR، وبالنسبة لتقنية Resizable BAR، وهي تقنية ثورية تعمل على مستوى الدارات الإلكترونية للجهاز، وتوظيفها هي السماح لمعالج الجهاز بالوصول على تقديم معلومات ذاكرة الصورة الخاصة ببطاقة الرسومات دفعة واحدة عوضاً عن طلبها من الذاكرة عدة مرات، الأمر الذي يعني تبادل بيانات المعالج وبطاقة الرسومات بشكل مستمر، وبالتالي رفع مستويات الأداء بشكل ملحوظ في العديد من البرامج والألعاب، دون التضحية بعمر البطارية. ومن التقنيات الثورية الأخرى

في تصاميم لأجهزة منخفضة المسماكة والوزن ذات شاشات عالية الدقة، مستخدمة تقنيات الذكاء الصناعي بشكل كبير لتحقيق ذلك.

## ثورة الرسومات

تستفيد الكومبيوترات المحمولة من التقنيات الحديثة RTX لرفع سلسلة بطاقات بطاقات GeForce 30 وGeForce للأداء بشكل كبير وخفض استهلاك البطارية في أن واحد، الأمر الذي يعني حصول المستخدم على أفضل تقنيات الرسومات في أداء فائق ويسعر معتدل داخل كومبيوترات يمكن حملها أينما رغب المستخدم بفضل المسماكة والوزن المنخفضين، واستخدامها لفترات مطولة. ولوحظت قفزة تقنية في نوعية شاشات هذه الكومبيوترات التي أصبحت تدعم عرض الصورة بتدرب فائق يصل إلى 300 هرتز وبدقة عالية جداً. هذا الأمر يسمح باستخدام الكومبيوتر نفسه للدراسة والعمل واللعب بالألعاب المطلوبة في آن واحد، مع سهولة حمله أثناء التنقل.

وتستخدم بطاقات الرسومات المذكورة نظاماً اسمه Max-Q يمزج بين هندسة التصميم والتبريد وخفض المسماكة وهُدوء مراوح التبريد، دون التضحية بمستويات الأداء ومدّة استخدام البطارية المدمجة. ويستخدّم هذه النظام عدة تقنيات داخل الجهاز المحمولة، منها Dynamic Boost 2,0 التي توزع الطاقة بين

جدة، خلدون غسان سعيد

تطورت الكومبيوترات المحمولة بشكل كبير منذ إطلاق أولها في العام 1981 باسم Osborne 1 الذي قدم شاشة تعرض الصورة بالأبيض والأسود بقطر 5 بوصات (أصغر من معظم الهواتف الجوالية اليوم) وبذاكرته التي بلغت 64 كيلوبايت، ومعالجه الذي عمل بسرعة 4 ميغاهرتز ووزنه الذي بلغ أكثر من 11 كيلوغراماً.

ولكن مجالاً واحداً كان يتشكل فجوة ملحوظة بين الكومبيوترات المكتبية وتلك المحمولة، وهي قدرات بطاقة الرسومات، حيث إن الكومبيوترات المكتبية تستطيع تشغيل أعلى البطاقات قدرة وتبريدها بشكل صحيح لتعمل بأعلى مستويات الأداء الممكنة، على خلاف الكومبيوترات المحمولة التي كانت تستخدم إصدارات مصغرة من بطاقات الرسومات بسبب الأحجام الصغيرة لتلك الأجهزة، ولا تستطيع تشغيلها بكامل قدراتها بسبب طلبها الكبير للطاقة الكهربائية، وما يمنع من ذلك من ضرورة التبريد واستخدام المراوح التي تخفف من مدة الاستخدام لدى العمل عبر البطارية المدمجة. إلا أن هذا الأمر أصبح من التاريخ، حيث أصبح بمقدور الكومبيوترات المحمولة منافسة نظيرتها المكتبية، والتفوق عليها في بعض الأحيان، بسبب استخدامها للعديد من التقنيات الحديثة التي ترفع مستويات الأداء وتخفض من الحرارة المنبعثة وتسمح بالتعاون بين المعالج وبطاقة الرسومات، إلى جانب إطالة عمر البطارية

## تغييرات في قيادات الألعاب... وريجيكامب قيد «الاختبار» الأهلي تنتظره غربة شاملة «نهاية الموسم الرياضي»



موسى المحياني المدير التنفيذي الجديد خلال حديث مع المدرب ريجيكامب (الشرق الأوسط)

يعود الأهلي لمكانته الطبيعية التي تتناسب مع قيمته كقريب كبير بما له من تاريخ وأثر وجماهيرية كبيرة، حسب تعبيره.

كما قرر مجلس إدارة الأهلي تعيين وأهل السقاف رئيساً تنفيذياً لكرة القدم بالنادي، وقبول الاستقالة التي تقدم بها وليد بن غازي وتقديم الشكر له على الفترة التي قضاها رئيساً تنفيذياً للنادي متمنين له التوفيق في المرحلة المقبلة.

وأشار الأهلي إلى أن التعاقد مع السقاف يأتي التعاقد معه ضمن الخطوات المتتالية التي تتخذها إدارة النادي لدعم مسيرة وفتح ألعاب النادي. ويملك السقاف مسيرة ذاتية متميزة، حيث عمل كرئيس تنفيذي لعدد من الشركات الوطنية، ومتخصص في إدارة التغيير وبناء فرق العمل، كما حصل السقاف على العديد من الشهادات العلمية والإدارية من داخل المملكة وخارجها وعمل مساعداً لمدير الشؤون الصحية، وعضواً في مجلس الإدارة وعضواً في مركز القيادة والتحكم بوزارة الصحة.

المحياني مديراً تنفيذياً للنادي الأهلي وتوجيه الشكر للكاتب نايف القاضي على إدارته التي قضاها في هذا المنصب.

كما قامت إدارة الفريق الكبير في قدرة موسى المحياني على تولي المسؤولية، بناء على نجاحاته السابقة مع الفريق في منصب مدير الكرة، عندما توج بثلاثة ألقاب الكأس 2016، مشيراً إلى ما يتمتع به المحياني من قدرات قيادية وإدارية وفنية، قال عنها إنهما سيقدم الإضافة المرجوة للفريق في هذا الوقت من عمر المنافسات المحلية.

من جهته، عبر موسى المحياني عن سعادته واعتزازه بثقة مجلس إدارة النادي الأهلي، معرباً عن أمله في أن يكون عند حسن الظن. مؤكداً تطلعه لإسهام مع إدارة النادي في توفير الأجواء المناسبة للاعبين والأجهزة الفنية حتى

كشف مصدر موثوق في النادي الأهلي لـ«الشرق الأوسط» عزم رئيسه الجديد ماجد النفيجي إجراء غربة واسعة في النادي إدارياً وفنياً وإعادة الهيكلة التنظيمية للنادي، حيث مناصب قيادية لبعض الإدارات وبالألعاب المختلفة والفئات السنوية، في الوقت الذي اتخذت خطوات مبكرة بتعيين وأهل السقاف رئيساً تنفيذياً للنادي، وموسى المحياني مديراً تنفيذياً لكرة القدم.

ويحسب المصدر أن صناع القرار بالنادي الأهلي سيضعون ريجيكامب الفريق تحت الاختبار للمباريات المتبقية للفريق قبل اتخاذ القرار حيال بقائه في سدة المسؤولية الفنية للفريق، نايف القاضي المدير سبكون مرهوناً بتحسّن نتائج الفريق خلال المرحلة المقبلة.

من جهته، طالب موسى المحياني المعين مديراً تنفيذياً للنادي خلال اجتماعه باللاعبين والجهازين الفني والإداري، بالحرص على العودة إلى طريق الانتصارات بداية من مواجهة الفريق المقبلة أمام القادسية الجمعة المقبلة ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وأشار المحياني إلى ثقته باللاعبين لإظهار حقيقتهم وإمكاناتهم الفنية العالية الأمام، حيث كتبت غوميز على حسابه في «تويتر»: «أهلاً بك في عائلة الهلال».

ويحسب الأنباء الإعلامية فإن الفرنسي غوميز الذي توج مؤخراً مرتين وتلقى 7 هزائم متتالية، آخرها أمام التعاون بنتيجة 4-2 يوم الجمعة الماضي ويحتل المركز التاسع بجذوة ترتيب الدوري برصيد 35 نقطة. وقررت إدارة الأهلي، تعيين

لمواجهة ضحك ثالث أيام العيد الموافق يوم السبت 15 مايو (أيار) الحالي، وسيعسكر بعدها الفريق جدة إلا بعد مواجهة أهيا في 20 مايو، وكان مدرب الفريق برفقة إدارة كرة القدم رفضاً إعطاء اللاعبين إجازة يوم العيد ووضع جدول تدريب لهم بذات اليوم، خصوصاً أن الفريق مقبل على فترة مهمة وحاسمة سيلعب خلالها 4 مواجهات بأقل من 15 يوماً.

واعتمد مدرب الفريق البرازيلي كاريلي في تدريبات الفريق على المدافع عمر هوساوي، بجانب المصري أحمد حجازي، ليعوض غياب زياد المولد الذي تعرض لإصابة عبارة عن كسر إجهادي بعمق الساق ستغيبه حتى نهاية الموسم، فيما وضع اعتماداً كاريلي على عبد العزيز الجبرين وليعب بجوار كريم الأحمد في مباراة ضمة المقبلة، لعدم جاهزية الفئاني برونو هنريكي وعبد الإله الملكي بعد تشافيهما من الإصابة.

وتحرص الإدارة على البحث عن مدرب أوروبي بهذه الفترة، وتحديدًا من المدرسين البرتغالية والرومانية، وطرح عدة أسماء على طاولة الإدارة، لكن أرجأت عدم اتخاذ قرار حاسم بهذا الملف حتى

## فتح باب التواصل مع «وكلاء» رغم «استمرار التقييم» الاتحاد يبحث عن مدرب جديد خلفاً لكاريلي



كاريلي يوجه لاعبي الاتحاد خلال إحدى مباريات الدوري (تصوير: علي الظاهري)

نهاية الموسم، خصوصاً أن الفريق تحببى له 4 جولات على ختام الدوري، وما زال مرشحاً لتحقيق اللقب أو خطف مركز ثان.

من جانبه، سيغادر الاتحاد إلى أهيا ثاني أيام العيد، استعداداً

المسؤولين في الإدارة بعدم القناعة الكاملة بعمل المدرب البرازيلي وحسب المصادر ذاتها، فإن إدارة الاتحاد حددت راتباً لا يتجاوز 2 مليون يورو ونصف سنوياً، للتعاقد مع المدرب الجديد،

تفعيل بند تمديد العقد تلقائياً مع كاريلي، في نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، لكن انتهت المدة ولم يجدد النادي العقد، وهذا يعطي مؤشراً بتوجه بعض

## أكمل عدد اللاعبين الأجانب في النادي الأزرق... وغوميز يرحب به

## «هداف بورتو» يقوّ هجوم الهلال مقابل 15 مليون يورو

المهاجم المالي سيتقاضى 15 مليون يورو لعقده الذي يمتد لثلاثة مواسم وسط العديد من العروض الأوروبية التي يمتلكها وخاصة من الدوري الإنجليزي.

وقدم الهلال لاعبه الجديد عبر مقطع فيديو أظهر من خلاله لقطات لمدينة «بورتو» وتحديداً جسر «الويس الأول» ليظهر بعدها ماريغا متحدثاً: في عام 1991 مدينة لين أوليس الفرنسية تشهد صرختي الأولى، وفي العام نفسه قارة آسيا توج الهلال بأول ألقابه على قدم المساواة مع فالكاو، ويتقدمه ماريو جارديل، وجاكسون مارتينيز وهالك وماجر، والأخيران يتقدم عنهما ماريغا بهدفين فقط.

كما أشارت ذات الصحيفة إلى أن

سجل المهاجم «ماريغا» 72 هدفاً خلال 191 مباراة خاضها، كما سجل ستة أهداف في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ومع منتخب بلاده «مالي» شارك ماريغا في خمسة وعشرين مباراة دولية، وشارك في تصفيات أم أفريقيا، بالإضافة لمشاركته في تصفيات كأس العالم الخاصة بالكرة الأفريقية. وكانت صحيفة ريكورد البرتغالية أوضحت أن ماريغا يعتبر سادس أفضل هداف أجنبي في تاريخ نادي بورتو البرتغالي على قدم المساواة مع فالكاو، ويتقدمه ماريو جارديل، وجاكسون مارتينيز وهالك وماجر، والأخيران يتقدم عنهما ماريغا بهدفين فقط.

وخلال مسيرته في الدوري البرتغالي بين العديد من الأندية

الرياضية بين عدة أندية في فرنسا والبرتغال ومرت تجربته بنادٍ عربي «الترجي التونسي» قبل أن يبرز نجمه ويتألق كثيراً في البرتغال عن طريق صفوف نادي بورتو الذي يعتبر سادس أفضل هداف أجنبي في تاريخ النادي.

وتوج ماريغا خلال مسيرته الكروية بالعديد من الألقاب، الدوري البرتغالي لعامي 2018 و2020 وكأس البرتغال 2020 وكأس السوبر البرتغالي ذات العام، كما توج على الصعيد الشخصي بجائزة أفضل لاعب في الدوري البرتغالي خلال عام 2018.

الرياض: فهد العيسى

أعلنت إدارة نادي الهلال التعاقد الرسمي مع المهاجم المالي موسى ماريغا قادماً من فريق بورتو البرتغالي بصيغة انتقال حر تمتد لثلاثة أعوام قادمة، وذلك بعد دخول اللاعب الفترة الحرة من عقده الذي ينتهي في يونيو (حزيران) مع الفريق البرتغالي.

ويحسب نادي الهلال فإن المهاجم المالي «ماريغا» سيكون سابع أجنبي فريق الهلال، وهي الخانة التي ظلت شاغرة منذ رحيل المهاجم السوري عمر خربين في فترة الانتقالات الشتوية إلى فريق الوحدة الإماراتي.

ماريغا المولود في أبريل

## رئيس اتحاد اللعبة قال إن السيدات متحمسات للمشاركة والمنافسة

## غسان طاشكندي: سنعيد السلة السعودية إلى «الصدارة الآسيوية»

تلقى منافسات كرة السلة في السنحة (3\*3) اهتماماً كبيراً من قبل الاتحاد الدولي للعبة، والاتحاد السعودي لعام مثل هذه المسابقات في الفترة الأخيرة، هل هناك خطط في سبيل تطوير هذا النوع من المسابقات؟

- نسعى في هذا الجانب إلى إشراك الفرق من أبناء المجتمع دون أن يتم حصر هذا النوع من البطولات على الأندية أو الفرق الرسمية وهذا سيكون له دور في نشر لعبة كرة السلة بشكل عام والتي تعد من أهم الأهداف الاستراتيجية.

نسعى لأن نجعل الرياضة تمارس في مختلف الظروف والمواقع المتاحة دعماً للخطط الطموحة في وطننا الغالي، ومن المهم أن ندعم كل البرامج التي تخدم اللعبة بشكل خاص والرياضة بشكل عام.

• ماذا تعد في السنوات الأربع المقبلة التي ستولى فيها رئاسة الاتحاد - سنعمل مع أعضاء الاتحاد وكل محبي اللعبة من أجل التطوير ورفع كفاءة السلة السعودية في المكانة التي تستحقها على الصعيد الآسيوي والعربي.

سنهتم بكل تأكيد بالفئات السنية وإنشاء الأكاديميات من أجل أن نؤسس لمنتخبات قادرة على تقديم الأفضل. وسنسعى أيضاً وفق الخطط والبرامج أن نوسع الشعبية وعدد لاعبيها واحداً بدلاً من الرجال والسيدات.

وسنعمل على تطوير المسابقات الرجالية في الفئات كافة من أجل صقل المواهب وحسبها المزيد من المهارات والإمكانات التي تعزز من قيمتها الفنية يساعداً على ذلك بكل تأكيد ارتفاع عدد الأندية التي باتت لعبة كرة السلة ضمن ألعابها الأساسية مع تطبيق الاستراتيجية.

كما أن المسابقات المتخصصة للسيدات سترتكز على تطويرها وزيادة عدد الفرق التي ستنفسح لها المجال للمشاركة. والأكيد أن المنتخبات السعودية ستلقى كل الاهتمام من أجل تحقيق إنجازات المرجوة منها.

كلنا متحفرون لتقديم العمل الذي يرضي المسؤولين وكل ممارسي اللعبة ومحبيها ونسال الله التوفيق في الفترة القادمة من أجل تحقيق ما نوصو إليه جميعاً.

التي لديها كرة سلة من 43 نادياً إلى 71، وهذا شيء إيجابي جداً من حيث اتساع شريحة الممارسين لهذه اللعبة وضخامتها وزيادة المواهب والكثير من الإيجابيات في هذا الجانب، ومن هنا أريد التأكيد أن الاستراتيجية كانت خطوة عظيمة في سبيل النهوض بالرياضة السعودية.

• كما هو معروف أن بطولة دوري قوى يمكن أن تنتج منتخباً قوياً، كيف تدير المنافسات في لعبة كرة السلة؟ - في الدوري هناك منافس كبير جداً وليس محصوراً بين فرق معينة كما كان السنوات طويلة مضت.

في دوري هذا الموسم هناك تساو في عدد النقاط بين الفرق الثلاثة الأولى، في حين يتأخر الرابع بفارق نقطة ويتأخر الخامس عنه بفارق نقطة أيضاً، وهذا يؤكد قوة الدوري والمنافسة فيه.

عملنا وسنعمل على تقوية الدوري والمسابقات الأخرى؛ لأنها هي الأساس لتكوين منتخبات قوية وقادرة على تحقيق الإنجازات.

على الصعيد الفني، هل يتال اللاعب السعودي فرصته في اللعب في دوري السلة وبقية المنافسات؟

نعم، يتال الفرصة بشكل أكبر بعد أن تم تقليص عدد اللاعبين الأجانب، حيث تم الاستقرار على وجود لاعب أجنبي واحد بدلاً من لاعبين، في حين تم الاستقرار على تقليص عدد اللاعبين الأجانب من الفرص أكبر للاعبين السعوديين وسياتي بنتائج إيجابية.

• على مستوى الاهتمام بالمشاركة النسائية في البطولات، ماذا تحقق منذ تم إقرار ذلك؟

هناك عمل كبير تم وسيتم في هذا الجانب، ومن المفردات أن هناك نجاحاً كبيراً تحقق في أي مسابقة تم تنظيمها للسيدات، حيث شارك فيها 18 فريقاً من قرابة 36 فريقاً ابديوا رغبة في ذلك، وهذا يعني أن لعبة كرة السلة تلقى اهتماماً كبيراً من قبل السيدات من حيث الممارسة لها.

والأكيد أن هذه المعطيات تجعلنا نسعى لتوسيع عدد الفرق المشاركة في المسابقة القادمة، وتوسيع القاعدة بما يخدم هذه اللعبة والأهداف الموضوعة.



كرة السلة السعودية شهدت هذا الموسم تنافساً ساخناً بين الأندية الكبيرة (تصوير: عبد العزيز النومان)

الكبيرة فيها والتي عمدت بخيراتها» كل الرياضة السعودية في الألعاب كافة.

• ما هي أبرز المكاسب التي نالتها لعبة كرة السلة من الاستراتيجية؟ - من أبرز المكاسب هي اتساع عدد الأندية التي باتت لعبة كرة السلة ضمن ألعابها، سواء بإعدادتها

الإهمال في هذا الجانب. بالنسبة للاتحاد السعودي، هل لديك خطط في الاهتمام بالفئات السنوية من درجتى الناشئين والشباب؟ - الاهتمام موجود وكبير، ومنتخب درجة الشباب أيضاً حقق إنجازاً بحصوله على بطولة الخليج للشباب قبل أقل من عامين، ولكن هذا

- تقليص عدد الأجانب ساهم في حضور اللاعبين السعوديين
- اللعبة تطورت وباتت تنافس المنتخبات القوية في المنطقة
- ينتظرنا عمل كبير لتطوير كرة السلة في السنوات الأربع المقبلة
- استراتيجية الدعم قفزت بعدد الأندية الممارسة إلى 71 فريقاً

أو التأسيس، ففي منطقة القصيم كمثل، ظل نادي العربي طويلاً هو المهتم، وأن نادي التعاون انضم بقوة وتاهل إلى الدرجة الأولى. في العامين الأخيرين ومع إطلاق الاستراتيجية الرياضية والحوافز

لا يعني أن الاهتمام يبقى على وضعه الحالي، بل يجب أن يتسع ويكبر من أجل أن تكون القاعدة كبيرة، ويساعد ذلك في كون قاعدة اللعبة تتسع في العامين الأخيرين زماناً مع إطلاق استراتيجية الرياضة والشباب وعدم

وقلص الفوارق كثيراً بينه وبين منتخبات كبيرة على مستوى القارة، من بينها المنتخب الإيراني الذي لم يتفوق على المنتخب سوى بفارق 7 نقاط في المواجهات التي تمت في تصفيات كأس آسيا، كما قدم المنتخب السعودي مباراة قوية ضد المنتخب السوري الذي يعد من أفضل المنتخبات، في حين تم التفوق على المنتخب القطري الذي يعد من أقوى المنتخبات الآسيوية وظل لفترات طويلة الأقوى على مستوى منتخبات الخليج العربي.

وهناك في التصفيات الآسيوية، سيكون تحدر جديد للمنتخب السعودي من أجل العبور إلى النهائيات، والأكيد أن هناك تطوراً كبيراً على مستوى المنتخب، ولكن بكل تأكيد نطمح للمزيد ومنافسة كبار القارة، وهذا يتطلب عملاً كبيراً وصبراً كذلك على تحقيق هذا الهدف.

• هناك من يتحدث عن وجود لاعبين احتكروا قائمة المنتخبات السعودية في كرة السلة لسنوات طويلة ولم يقدموا الشيء، ويات الجميع يرتقب منح الفرصة للاسماء الشابة، هل تولون اهتماماً بهذا الجانب؟

كل الأسماء التي خدمت كرة السلة السعودية لها كل الشكر والتقدير على كل ما قدمته من جهد وخدمات لوطن من خلال الرياضة، وبالنسبة للاهتمام بالفئات السنوية والمواهب فهذا موجود، بل يمكن القول إن

- أفضل لاعب سعودي حالياً هو لاعب الهلال والمتمتع ب محمد السوسليم، وعمره لا يتخطى الـ22، وهذا تأكيد على اهتمام الأندية الكبيرة أيضاً بالأسماء الشابة وعدم

أفضل المنتخبات من خلال النتائج التي حققتها والتي تعزز التفاؤل بأن تكون السنوات الأربع المقبلة في عهد طاشكندي قال الكثير في الحوار التالي لـ«الشرق الأوسط»:

• كيف كانت العملية الانتخابية التي زكك رئيساً لاتحاد السلة السعودي؟ - بكل تأكيد العملية الانتخابية إيجابية، وقد تمت الأمور في أجواء صحية، والنزكية بكل تأكيد تضع المسؤولية كبيرة علينا كاتحاد من أجل تحقيق الأهداف التي نسعى لإنجازها بدعم من وزارة الرياضة، التي قدمت وستقدم الكثير من الدعم في أجل أن تكون الرياضة السعودية في الألعاب كافة في المكانة التي تستحقها على كل الصعيد.

• استفدتك من اللعبة وتعرف الكثير من أسرارها ومهميها، كيف يمكن النهوض بعبة كرة السلة وجعلها تأخذ مكانتها وتحقق المنجزات التي أنتظرها الشارع الرياضي طويلاً؟ - العمل تم العمل بشكل احترافي ووفق خطط واستراتيجيات هو الذي يمكن أن يصنع المنجز، وفي ظل الدعم المادي والمعنوي وخصوصاً من وزارة الرياضة سيتم تجاوز الكثير من الصعاب، بل إنه تم تجاوز الكثير من المصاعب في العامين الأخيرين نتيجة لهذا الدعم السخي والذي يعد أساساً في كل نجاح يمكن أن يتحقق. هناك الكثير من الخطط نسعى لإنجازها، من بينها صناعة جيل جديد من اللاعبين واللاعبات في مجال اللعبة من خلال الأكاديميات التي تصنع وتصلق المواهب وتساعد على مستقب

مشرق على هذه الرياضة المحبوبة لدى شريحة واسعة من أبناء المملكة أو المقيمين على أرضها الكريمة.

• كرة السلة السعودية ظلت لسنوات طويلة بعيدة عن المنجزات الكبيرة، كيف يمكن أن تأخذ اللعبة مكانتها على الصعيد القاري؟ - المنتخب السعودي تطور في السنوات الأخيرة

غسان طاشكندي رئيس اتحاد السلة السعودي (الشرق الأوسط)

## سيتي ينتظر خدمة من «الضيف» اليوم لحسم لقب الدوري الإنجليزي

# مانشستر يونايتد بـ«صفه الثاني» يستضيف ليستر الطامح في البقاء بالمرج الذهبي

لا يعجب هذا الأمر البعض لدى خيارى للتشكيلة، وهذا الأمر قد يؤثر على السباق لانتزاع بطاقات دوري الأبطال الأوروبي، لكن هذه مشكلة الآخرين وليست مشكلتي».

وشاءت الصدفة أن يلتقي يونايتد على التوالي مع ليستر سيتي وليفربول، وكلاهما طرف في الصراع نحو انخراط إحدى البطاقتين المتنافستين للمشاركة في دوري الأبطال. وكان سيتي فرط في ضمان اللقب عندما أهدر تقدمه أمام تشيلسي السبت، ليخسر 1 - 2، علماً بأنهما يلتقيان في نهائي دوري أبطال أوروبا نهاية الشهر الجاري. وسيربح سولسكاير أغلب الظن صانع العابه البرتغالي برونو فرنانديز وربما لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا، بالإضافة إلى المهاجم مابسون غرينوود، كما أكد المدرب غياب قائد الفريق وقطب الدفاع هاري ماغواير لإصابة في كاحله ضد أستون فيلا.

في المقابل، يسعى ليستر سيتي إلى وقف نزيف النقاط في الجولتين الأخيرتين بعد تعادله مع ساوثهامبتون 1 - 1 وخسارة ثقيلة على ملعبه ضد نيوكاسل 2 - 4. وكان ليستر عاش سيناريو مماثلاً موسم الماضي، عندما فوّت فرصة المشاركة في المسابقة الأوروبية الأهم، بخسارته في الجولة الأخيرة أمام مانشستر يونايتد صفر - 2 على أرضه، ويمك ليستر 63 نقطة في المركز

أكثر صعوبة. يكاد الأمر يكون مستحيلاً، وخوض 4 مباريات في 8 أيام مستحيل». وأضاف: «يتعين علي حماية صحة اللاعبين، قد كنا خلال فترة عبد الهيلاد. لكن خوض مباراتين في 3 أيام في آخر الموسم مع كمية المباريات التي خضناها، يجعل من الأمر

عن إمكانية اعتماد تشكيلتين مختلفتين في مباراتين على التوالي: «خوض مباراتين في 3 أيام صعب، ويمكن قبول ذلك إذا

أنه سيضطر إلى خوض المباراة ضد ليستر بتشكيلة جُلها من الصف الثاني بعد نحو 50 ساعة من مواجهته لاستون فيلا، كما أنه سيواجه ليفربول في المباراة المؤجلة بينهما الخميس المقبل أيضاً، أي أن «الشياطين» الحمر سيخوضون 3 مباريات في غضون 5 أيام.

ولمح مدرب يونايتد رودي جوردن، الذي قاد فريقه إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في 2016، قال: «لن يكون من السهل الفوز في 3 أيام، لكننا نحتاج إلى الفوز في 3 أيام، ثم لن يلعب في نهاية الأسبوع». وتابع: «على العموم، يتعين علينا الفوز في مباراتنا الأربع المتبقية، لكي نملك فرصة المشاركة في دوري الأبطال». لكن كلوب يتوقع أن يواجه تشكيلة قوية مشاركة تشكيلة قوية أمامنا.

اعتقد أن مانشستر يونايتد يملك فقط لاعبين رائعين». وأضاف: «إذا كنت سافكر في اللاعبين المتوقع مشاركتهم، فهم لديهم تشكيلة قوية حقاً. خط وسط مذهل وخط هجوم يضم لاعبين رائعين. ماذا سيفعل (يونايتد) في المباريات الأخرى، فنحن بوضوح ليس لنا تأثير، لكننا كنا سنواجه أقوى تشكيلة لمانشستر يونايتد يوم الأحد الماضي (قبل التأجيل)، وهذا ما نتوقعه الآن».

يذكر أن ليستر سيتي مدعو لمواجهة تشيلسي في نهائي كأس إنجلترا السبت المقبل على ملعب ويمبلي.



مانشستر قلب الطاولة على أستون فيلا الأحد وتخطاه بثلاثية (أ.ب)

غلايزر مالكة النادي، فتم نقل المباراة إلى تاريخ الثالث عشر من الشهر الحالي. وقال سولسكاير لدى سؤاله

عن إمكانية اعتماد تشكيلتين مختلفتين في مباراتين على التوالي: «خوض مباراتين في 3 أيام صعب، ويمكن قبول ذلك إذا

لندن: «الشرق الأوسط» ينتظر مانشستر سيتي خدمة من ليستر سيتي الإنجليزي للمرة الثالثة في المواسم الأربعة الأخيرة، وذلك عندما يحل الأخير ضيفاً اليوم على مانشستر يونايتد الثاني. ويتقدم سيتي على جاره يونايتد بفارق 10 نقاط ويحتاج إلى فوز واحد في مباراته الثلاث الأخيرة لكي يرفع كأس الدوري، لكن خسارة يونايتد أمام ليستر قد تمنحه إياه أيضاً، علماً بأنه لن يلعب في هذه المرحلة إلا يوم الجمعة المقبل عندما يواجه نيوكاسل، أي بعد 24 ساعة من مباراة يونايتد وليفربول المؤجلة.

وكان يونايتد حسم رسمياً بطاقة التأهل إلى دوري الأبطال الموسم المقبل، بفوزه على أستون فيلا 3 - 1 الأحد وما يعزز من إمكانية خسارة يونايتد أمام ليستر،

ويذكر أن ليستر سيتي مدعو لمواجهة تشيلسي في نهائي كأس إنجلترا السبت المقبل على ملعب ويمبلي.

## حظوظ برشلونة وريال مدريد وإشبيلية تتراجع بعد نتائج المرحلة الماضية

# أتلتيكو يتقدم السباق في صراع الأمتار الأخيرة على لقب الدوري الإسباني

عن لقبين في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عامي 2012 و2018. وبعيداً عن العاصمة، يدرك برشلونة أنه أهدر فرصة بالغة الأهمية باستعادة اللقب من ريال مدريد، عندما ترك أتلتيكو يخطف نقطة التعادل من عقرب دارم، حيث أهدر الفرنسي عثمان ديمبيلي راسية في نهاية المباراة كادت تمنح الصدارة للكاتالوني. وكتبت صحيفة «ماركا» المديرية أن برشلونة «بحاجة لعجزة» كي يحرز اللقب «كان فريق المدرب رونالد كومان قادراً على تعويض الخسارة ضد غرناطة، لكنه فشل أيضاً بالتغلب على أتلتيكو في المباراة (كأمن نو). فإر القادس في المباشرة مع أتلتيكو وريال لا يصب في مصلحته أبداً».

في المقابل، قال مدرب برشلونة كومان: «النتيجة ضد أتلتيكو كانت عادلة، كل الأمور زالت ممكنة». ويبقى لبرشلونة، حامل اللقب أربع مرات في آخر ستة مواسم، مواجهة ليفانتي في اليوم، وسلتا فيغو وإيبير في المباريات الثلاث المتبقية. وبرغم إحراره لقب الكأس المحلي، إلا أن برشلونة يعيش موسماً صعباً، فيما أشارت تقارير إلى أن الرئيس العائد جوان لابورتا لا يضع المدرب كومان في حساباته الموسم المقبل.

في عقر داره قبل أسبوعين، فيما تبدو مواجهة برشلونة أسهل على أرض ليفانتي الرابع عشر الثلاثاء. لكن الأناظر ستتركز على أتلتيكو مدريد الذي يستقبل ريال سوسيداد الخامس الأربعاء، في امتحان جديد لرجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني الذين يقترنون أكثر فأكثر من لقب الدوري، بعد الخروج سالبين من موقعة برشلونة الأخيرة.

وفسي ظل فشل الأندية الكبرى بالحفاظ على مستوى ثابت، حسب مدافع برشلونة جيرار بيكس، بصطدم أتلتيكو بالفريق الباسكي سوسيداد، على أن يلقي بعدها أوساسونا وبلد الوليد. قال سيميوني بعد تعادله الأخير في ملعب «كأمب نو»، «نحن في بطولة رائعة مع أربعة أندية منافسة على اللقب»، مشيراً إلى عدم رغبته بمشاهدة مباراة ريال مدريد وإشبيلية «سأتناول العشاء مع العائلة»، وكان سيميوني (51 عاماً) الذي حمل الوان أتلتيكو مدريد كلاب وسط مناسك لغفري بين 1994 و1997 و2003 و2005، قد بدأ الإشراف على أتلتيكو في 2011، وقاده منذ ذلك الوقت إلى إحران لقب الدوري في 2014، والكأس في 2013، وبلغ نهائي دوري الأبطال في 2014 و2016، فضلاً



زيدان غاضب من قرار لسة اليد مع تقلص آمال ريال مدريد في لقب الدوري (أ.ب)

الفرنسي رافيل فاران، ومواطنه فيرنان مندي، وداينال كارافخال ولوكاس فاسكيس، في طريقه لتلقي خسارة موجهة على أرضه، ستعني منطلقاً أمه بالاحتفاظ بلقبه، قبل أن ترتد تسديدة

إشبيلية بعد لمسة يد على مدافعه البرازيلي إيدر ميليتاو في الدقيقة 74، برغم أن اللفظت أظهرت لمسة على يد أحد لاعبي الفريق الأندلسي. ويبدو أن حماوة نهاية الدوري، قد أثرت على الطبع في المرحلة 36، وذلك بعدما خيم التعادل على مواجهتي القمة في المرحلة الماضية، وفيما عاد أتلتيكو مدريد بنقطة ثمينة من أرض برشلونة السبت، تمعد طريقة نحو لقبه الأول في الديو منذ 2014، وشهدت مباراة ريال مدريد وإشبيلية الإسبيلية الرابع (2 - 2)، الأحد، جدلاً كبيراً حول طريقة تدخل حكم الفيديو المساعد (في إيه آر) الذي أعضب مدرب الأول الفرنسي زين الدين زيدان.

ويبقى أتلتيكو مدريد متصدراً (77 نقطة) قبل ثلاث مراحل على ختام الدوري، بفارق نقطتين عن كل من ريال مدريد وبرشلونة، فيما تبدو آمال إشبيلية الرابع صعبة، في ظل ابتعاده بـ6 نقاط عن المتصدر. وشهدت مباراة ريال وإشبيلية التي اقتنص فيها الأول هدف التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل عن الضائع أحداثاً جدلية، عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لريال مدريد، لكنه عاد وأغاه محتسباً ركلة

# بطولة إيطاليا: أتالانتا وميلان و نابولي تعزز آمالها في المشاركة بدوري الأبطال... ويوفنتوس في خطر



أفراح في ميلان بعد إسقاط يوفنتوس بثلاثية (أ.ب)

الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» (الأدوار الإقصائية). ويحتل روما المركز السابع بفارق أربع نقاط خلف جاره القطب الثاني للعاصمة لاتسيو الذي يملك مباراة مؤجلة مع تورينو.

المرحلة الثانية والثلاثين. ويخوض روما قمة ساخنة في ضيافة إنتر ميلان المنج باللقب في سعيه إلى تعزيز حظوظه في المنافسة على البطولة الثانية المؤهلة إلى مسابقة

كذلك، خطوة كبيرة للوجود بين الأربعة الأوائل بفوزه الساحق على يوفنتوس، وهو يعتمد على المعنويات العالية للاعبين للفوز على تورينو ومن بعده ضيفه كالياري الأحد المقبل لتأمين مشاركته في دوري الأبطال. ويفتتح نابولي الرابع المرحلة اليوم باستضافة أودينزي الحادي عشر. ووحده نابولي تبقى له مباريات في المتناول بعيداً عن المواجهات القوية والمباشرة مع المنافسين على البطاقات القارية. فبعد استضافته لأودينزي، سيحل ضيفاً على فيورنتينا الثالث عشر، قبل أن يختم الموسم باستضافة هيلاس فيرونا العاشر. وسيحاول نابولي زيادة الضغط على يوفنتوس اليوم من خلال توسيع الفارق بينهما إلى أربع نقاط.

ويذكر يوفنتوس جيداً أن الخطأ ممنوع أمام ساسولو في حال أراد الإبقاء على آماله

على يوفنتوس 1 - صفر في المرحلة الحادية والثلاثين. ورغم سهولة مهمة أتالانتا، ألقها في مباراته ضد بينيفينزو الأخيرة يقاتل من أجل تفادي اللحاق بكروتوني وبارما إلى الدرجة الثانية، وجوا الرابع عشر، إلا أن مدربه جان بيرو غاسبريني بدا حذراً بقوله: «بيكي أسبوعان من المنافسة ويمكن أن تحدث خلالهما الكثير من الأشياء». بعدما أطاح بالقطب الأول للمدينة غريمه يوفنتوس بثلاثية نظيفة الأحد، يطمح ميلان إلى المرحلة الأخيرة في القطب الثاني تورينو غداً. وعلى غرار أتالانتا، يعني ميلان النفس بحسم بطاقته إلى المسابقة القارية قبل لقائه مع ممثل برغامو في المرحلة الأخيرة، على أمل تعثر يوفنتوس أمام إنتر ميلان في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الأخيرة. وخطا ميلان الذي تصدر الدوري لمرحل عدة هذا الموسم واحتل الوصافة

مدريد: «الشرق الأوسط»

يستمر الصراع على لقب الدوري الإسباني لكرة القدم حتى الرمي الأخير، بين أتلتيكو مدريد المتصدر، ومطارديه العلامق ريال مدريد وبرشلونة، في المرحلة 36، وذلك بعدما خيم التعادل على مواجهتي القمة في المرحلة الماضية، وفيما عاد أتلتيكو مدريد بنقطة ثمينة من أرض برشلونة السبت، تمعد طريقة نحو لقبه الأول في الديو منذ 2014، وشهدت مباراة ريال مدريد وإشبيلية الإسبيلية الرابع (2 - 2)، الأحد، جدلاً كبيراً حول طريقة تدخل حكم الفيديو المساعد (في إيه آر) الذي أعضب مدرب الأول الفرنسي زين الدين زيدان.

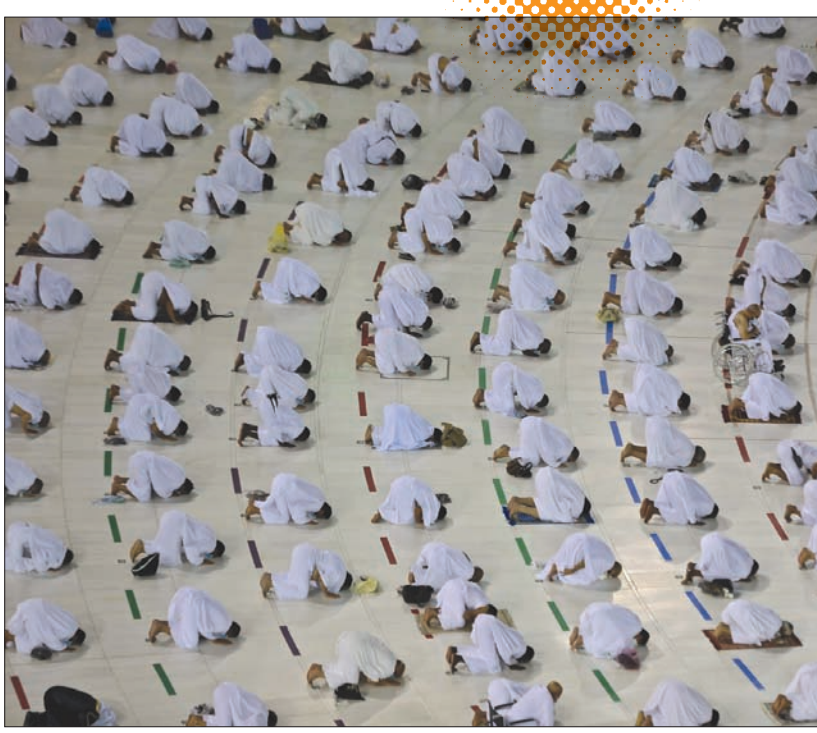
ويبقى أتلتيكو مدريد متصدراً (77 نقطة) قبل ثلاث مراحل على ختام الدوري، بفارق نقطتين عن كل من ريال مدريد وبرشلونة، فيما تبدو آمال إشبيلية الرابع صعبة، في ظل ابتعاده بـ6 نقاط عن المتصدر. وشهدت مباراة ريال وإشبيلية التي اقتنص فيها الأول هدف التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل عن الضائع أحداثاً جدلية، عندما احتسب الحكم ركلة جزاء لريال مدريد، لكنه عاد وأغاه محتسباً ركلة

روما: «الشرق الأوسط»

تملك أندية أتالانتا وميلان ونابولي فرصة تعزيز حظوظها في حجز البطاقات الثلاث المتبقية للمشاركة في مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، عندما تخوض غمار المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة إيطاليا، فيما يواجه يوفنتوس المهيمن على اللقب في المواسم التسعة الأخيرة، خطر الغياب عن المسابقة القارية العريقة. وتخوض أندية أتالانتا وميلان ونابولي اختبارات سهلة على الورق، لأنها تواجه أندية في الترتيب، لكنها محفوفة بالمخاطر كون أطرافها تصارع من أجل البقاء في الدرجة الأولى.

ويحتل أتالانتا المركز الثاني برصيد 72 نقطة بفارق الأهداف عن ميلان الثالث، وبفارق نقطتين أمام نابولي الرابع الذي يتقدم بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس

## صورة



مسلمون يؤدون صلاة التراويح في شهر رمضان المبارك حول الكعبة في المسجد الحرام في مدينة مكة المكرمة بالسعودية (أ.ف.ب)



فلبينيون يتسوقون قبل عيد الفطر بمناسبة نهاية شهر رمضان المبارك في مانابلا (رويترز)



بائع يعرض الحلويات استعداداً لعيد الفطر في باندا آتشيه بإندونيسيا (إ.ب.أ)

## نظراً للظروف الراهنة الناتجة عن الجائحة

## «الفتة المفككة» طبق رمضاني يواكب حظر التجول في لبنان

بيروت، فيثيان حداد



ويصبح جافاً، ومن بعدها تأتي مرحلة سكب تنحيلة مدقوق وملح وطحينة ولبن زبادي فوقها. ومن ثم، يضاف إليها السمينة والمكسرات التي يرغب فيها. وفي النهاية، يمكن أن يزيناها بالسماق أو الفلفل الحار، حسب الرغبة. ويمكن أن يحضر هذا الطبق قبل ضربة المدفع بدقائق قليلة، ويتناولها الصائم ساخنة لذيذة.

ويقول حسين، في مطعم الزعيم في مدينة صيدا، «الشرق الأوسط»: «الفتة المفككة هي طبق مستجد عندنا في صيدا. قلة من الصياديين يشترونه لأنهم يفضلون شراءه ساخناً، ويتناوله مباشرة عندنا في المطعم. ونحضر أحياناً الفتة المفككة لأشخاص يرغبون في حملها معهم إلى بيروت أو إلى أي مكان بعيد عن صيدا، فبذلك يستطيعون تسخين الحمص وتركيبتها باقي مكونات الفتة، بحيث يأكلونها في الزمان والمكان اللذين يرغبان به». ويختتم حسين بقوله: «إننا عادة نبيع صحن فتة الحمص الذي يعد لشخص واحد بمبلغ 12 ألف ليرة. أما الطبق الذي يكفي لثلاثة على الأكثر ف سعره هو 24 ألف ليرة».

دكتور بلال عبد الهادي أنه بهذه الطريقة، استطاع أن يتحضر من الحرارة والوقت وإمكانية «تشنش» الخبز، فيحافظ على قرمشته. ويعلق: «صار بإمكان من يشتري الفتة المفككة أن يتناولها عند السحور، وكذلك الأمر في اليوم الثاني، من دون أن تفقد طراحتها. وتحتوي علب الفتة المفككة على الخبز المقلّي المقرمش والحمص المسلوق وتبلة الفتة». وتتألف الفتة المفككة من مراحل معينة يجري تركيبها في المنزل، كالتالي، بحسب بلال عبد الهادي: «المسألة سهلة جداً، تبدأ في صف الخبز المقلّي في قدر الطبق، ليوضع عليها الحمص المسلوق، ويمكن إضافة كمية قليلة من المياه لا تتعدى فنجان القهوة عند تسخين الحمص، لنحتفظ بصلصلته فلا تتبخّر قائمة الطعام في مطعمني». ويرى

الطريقة من فلسفة خاصة عنده يقول عنها لـ«الشرق الأوسط»: «في علم البلاغة، هناك ما يعرف بالاستعارة، فهي برأي أستاذ ماهر، يملك كيف تصيد وجوه الشبه المكنونة. فقارنت بين الجملة وصحن الفتة، وتساءلت عن أوجه الشبه بينهما، فالجملة هي مجموعة كلمات، والفتة هي مجموعة مكونات. وقلت في نفسي لأحول مكونات جملة صحن الفتة إلى كلمات (الخبز المقرمش مع الحمص واللبن الزبادي والتحنيلة والمكسرات)، وأعيد تركيبها وهي مفككة. وهكذا، أضفت الفتة المفككة إلى قائمة الطعام في مطعمني». ويرى

عقب منفصلة. وعند موعد تناولها من قبله، في استطاعته إعادة تركيبها بالقوام في أوقات تسبق موعد الإفطار. وهذه الأطباق التي تناسب أيضاً أوقات السحور ما عادت متوفرة ليلاً بسبب حظر التجول المطبق في لبنان ما بعد التاسعة مساءً. ولأن الحاجة أم الاختراع، أطلق بعض أصحاب مطاعم فتة الحمص طريقة جديدة في تامينها للزبون كي تبقى ساخنة عند موعد تناولها. وتحت عنوان «الفتة المفككة»، بروج اليوم بيع هذا الطبق اللذيذ من دون أن يفقد خصوصياته وترتكز طريقة بيع «الفتة المفككة» على تزويدنا للزبون في

مدينة طرابلس شمال لبنان، كبقية ولادة هذه الفكرة. فكونه أستاذاً جامعياً يعطي حصصاً لطلابه في اللغة العربية، استوحى هذه

مدينة طرابلس شمال لبنان، كبقية ولادة هذه الفكرة. فكونه أستاذاً جامعياً يعطي حصصاً لطلابه في اللغة العربية، استوحى هذه

مدينة طرابلس شمال لبنان، كبقية ولادة هذه الفكرة. فكونه أستاذاً جامعياً يعطي حصصاً لطلابه في اللغة العربية، استوحى هذه

مدينة طرابلس شمال لبنان، كبقية ولادة هذه الفكرة. فكونه أستاذاً جامعياً يعطي حصصاً لطلابه في اللغة العربية، استوحى هذه

## احترازمات المواجهة تخيم على طقوس الصناعة المنزلية

## المصريون يطردون غبار الجائحة بروائح «كعك العيد»

مصري، وتختلف عادة حسب العلامة التجارية والمناطق السكنية، وعادة ما تتنوع الأصناف التي تقتزن بمخبوزات العيد في مصر وأشهرها «الغريبة» و«البيتي فور» و«البسكويت»، فيما تتداول كثير من السيدات في مصر «الوصفات» المجرية لصناعة تلك الأصناف في البيت.

وتقول إيمان السيد، موظفة في شركة خاصة، (34 عاماً)، لـ«الشرق الأوسط»: «قمت هذا العام لأول مرة بعمل الكعك ومخبوزات العيد في البيت، ربما هي ليست بذات مستوى الكعك الجاهز، لكن وجدت أن ذلك أضمن صحياً من شرائها في هذا الوقت الذي نحاول فيه تقليل شراء أي أطعمة جاهزة من خارج البيت»، وتضيف إيمان أن مكونات «الكعك» وبقي أصناف العيد مكلفة إلى حد ما، خصوصاً أنها تحتاج كميات كبيرة من الزبدة والسمن والدقيق والسكر، إلا أنها تظل أرخص من شراء عبواتها من المحال والسلاسل التجارية الشهيرة.



سيدات في دلتا مصر يصنعن كعك العيد (إ.ب.أ)

مع القرارات الجديدة التي قللت من ساعات العمل داخل المحال من جهة، وسط منافسة كبيرة بين العلامات التجارية التي تبرز في العدد الكبير للإعلانات التجارية التي تراحم مسلسلات رمضان في التلفزيون والراديو، وكذلك حملات مواقع التواصل الاجتماعي. وتتراوح أسعار الكعك ما بين (70 و200 جنيه مصري للكيلو الواحد)، (الدولار الأميركي يعادل 15,7 جنيه

المسارح، لتغلق أبوابها بحد أقصى في التاسعة مساءً، كما شملت تلك الإجراءات ضوابط تخص صلاة العيد، تشمل حظر اصطحاب الأطفال. وواكب تلك القرارات تصعيد المحال التجارية الشهيرة المتخصصة في صناعة المخبوزات والحلويات، للترويج لخدمة توصيل «كعك العيد» إلى المنازل لضمان السلامة، في محاولة للمواءمة

علينا التباعد، خصوصاً في هذه الأيام التي تشهد فيها الدولة على تقليل التجمعات، والإغلاق المبكر». وكان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، قد أعلن قبل أيام عن «ضوابط» جديدة لمواجهة ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا، تسنم حتى 21 من مايو (أيار) الحالي، تضمنت تقليص عدد ساعات عمل المحال والمراكز التجارية والمقاهي والسينمات



صناعة كعك العيد قبل العيد بفترة يسري ممارسه المصريون بهجة وسرور (إ.ب.أ)

سليمان، (65 عاماً) ذكريات صنع كعك العيد قائلة: «كنا بالطبع نشير على كل صينية كعك صنعها، حتى لا تتبدل مع صواني الآخرين في الفرن، وكنا نسعد بتبادلنا الكعك الذي صنعناه مع كعك الجيران»، وتضيف لـ«الشرق الأوسط»: «كنت أتمنى أن يُعاش أحادي تلك اللحظات المبهجة، لكن يأتي العيد للعام الثاني على التوالي وهو يفرض

الاحتفال بالعيد ولو بشكل بسيط». ويعكس حديث إسماء تلك الحالة التي طالما ارتبطت بإعداد كعك العيد في مصر، وهي حالة الاحتفال التي طالما ارتبطت بتعلق السيدات و«نقش» الكعك مع نهايات شهر رمضان، والذهاب إلى الأفران التي تقوم بخبزها لهم بسبب أعدادها الكبيرة التي لا يمكن أن تتسع لها أفران البيت. فيما تذكر «الجددة» زينب

من جيراننا الذين تربطنا بهم كذلك صلة قرابة بسبب فيروس كورونا، ومن تقاليدنا في الريف عدم إظهار الاحتفال في فترات الحداد ويشمل ذلك إعداد الكعك. وتضيف إسماء: «أعددت هذا العام عدداً قليلاً من الكعك وبسكويت العيد، نحو 2 كيلو فقط، وخبزتها في فرن البيت، فقط لتناولها داخل محيط أسرنا الصغيرة، فلا ذنب لاطفالي في حرمانهم من

القاهرة، منى أبو النصر

وجدت السيدة المصرية إسماء حمزة، ربة منزل، (46 عاماً)، نفسها هذا العام في حيرة لا تحسد عليها، فقد اعتادت هي وشقيقتها إعداد كعك العيد، بداية من النصف الثاني من شهر رمضان المبارك كل عام، إذ تحضر شقيقتها الأصغر إلى بيتها بعد الإفطار، لتتشارك مع أطفالهما بمهام «عجن» و«نقش» كعك العيد بكميات كبيرة، وإرسالها إلى أحد الأفران المجاورة لخبزها، استعداداً لرضها في أوان خاصة، وتوزيعها قبيل عيد الفطر على الجيران، الذين يقومون بالتوازي هم أيضاً بالطقس السنوي البهيج ذاته. إلا أن إسماء، المقيمة في إحدى قرى محافظة المنوفية (دلتا مصر)، اكتفت هذا العام بمجهودها ومساعدة بناتها الصغار فقط، لعدة أسباب حسب ما تقول لـ«الشرق الأوسط»: «هذا العام لن نستطيع توزيع الكعك على جيراننا، ولا حتى إرساله للخبز في الفرن، فعلى مدار الأشهر الماضية تُوفي عدد

## «إغلاق كورونا» يجبر المصريين على استكمال سهراتهم في المنازل



المصريون يصارعون الوقت كل ليلة للحاق بزيارة الأماكن التراثية

الملايس الجاهزة بغرفة القاهرة التجارية، في تصريحات صحافية: «تأثرت المحلات التجارية سلباً بقرار الإغلاق المسائي، لأن ذروة فترة الشراء كانت خلال الفترة المسائية بالموسم الماضية، بسبب الصوم». مشيراً إلى أن «بعض المحلات التجارية تضطر لإغلاق أبوابها في الخامسة مساءً، الذي يهدف إلى الحد من تزايد إصابات «كورونا» في البلاد خلال الأونة الأخيرة. وسجلت مصر 1132 حالة إصابة

القاهرة: عبد الفتاح فرج

أجبر قرار «إغلاق كورونا» المصريين على استكمال سهراتهم الرمضانية في منازلهم، وذلك بعد إنهاء المطامع والمقاهي والمحلات التجارية عملها في تمام التاسعة مساءً، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء المصري الذي يهدف إلى الحد من تزايد إصابات «كورونا» في البلاد خلال الأونة الأخيرة. وسجلت مصر 1132 حالة إصابة

بـ«كورونا» مساء الجمعة، بجانب 66 حالة وفاة، ليلج إجمالي عدد المصابين في مصر حتى الآن ما يقرب من ربع مليون إصابة، بجانب 14 ألف حالة وفاة، حسب الأرقام الرسمية.

ورغم اعتماد المصريين الخروج من منازلهم عقب الإفطار لقضاء سهرات في مناطق مفتوحة برفقة أصدقائهم في أجواء فلكلورية، تتميز بها مصر، فإنهم باتوا مجبورين الآن على البقاء في منازلهم أمام الشاشات لمشاهدة المسلسلات ومباريات كرة القدم المتنوعة.

محمد الصعدي، حربي مصري (30 عاماً)، اعتاد مشاهدة مباريات كرة القدم الأوروبية والمصرية بأحد مقاهي الجيزة (غرب القاهرة)، رفقة أصدقائه، لكن أجبره قرار مجلس الوزراء، على مشاهدة المباريات

في منزله، وهو ما لا يفضلها الصعدي: «قائلاً لـ«الشرق الأوسط»: «اليالي رمضان لها طبيعة خاصة بالمقاهي والكافيتريات، خصوصاً في ظل الأجواء الحارة التي تهيئها مصر حالياً خلال ساعات النهار، حيث تكون تلك السهرات فرصة جيدة لتعويض ساعات العمل الشاقة نهاراً، وماذا رائعاً للقاء الأصدقاء ليلاً للاستمتاع بمتابعة مباريات النادي الأهلي وفريق ليفربول الإنجليزي اللذين أشجعهم، وهذا يعني أنني لن أتمكن من مشاهدة مباريات الأهلي خلال رمضان بالمقهي برفقة أصدقائي لأن المباريات تقام في تمام التاسعة والنصف مساءً، وهو ما يتكرر كذلك مع الكثير من المباريات الأوروبية، التي يتطلب مشاهدتها بالمنزل اشتراك بمقابل مادي مرتفع».

وأربك قرار الإغلاق خطط بعض الأسر المصرية في الخروج إلى محلات الملابس لشراء «لبس العيد» بعد تطبيق قرار الإغلاق عليها، لذلك يضطر كثيرون للخروج خلال ساعات النهار شديدة الحرارة لشراء احتياجاتهم، حسب تزييه عبد المقصود، موظف قطاع حكومي مصري، يقيم في حي شبر الخيمة (شمال القاهرة)، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «أجئت لشراء ملابس العيد لأطفالي الثلاثة لتفادي الزحام خلال الأيام الماضية، لكنني اضطررت أخيراً للذهاب إلى منطقة وسط القاهرة نهاراً لابتعاد عن حالة الازدحام التي تشهدها المحلات عقب الإفطار مساءً حيث تضطر المحلات لإغلاق أبوابها أمام الزبائن خوفاً من توقيع غرامات عليها من قبل السلطات المصرية».

ويؤكد محمود الداود رئيس شعبة الملابس الجاهزة بغرفة القاهرة التجارية، في تصريحات صحافية: «تأثرت المحلات التجارية سلباً بقرار الإغلاق المسائي، لأن ذروة فترة الشراء كانت خلال الفترة المسائية بالموسم الماضية، بسبب الصوم». مشيراً إلى أن «بعض المحلات التجارية تضطر لإغلاق أبوابها في الخامسة مساءً، الذي يهدف إلى الحد من تزايد إصابات «كورونا» في البلاد خلال الأونة الأخيرة. وسجلت مصر 1132 حالة إصابة

وبينما كانت تستقبل مطامع ومقاهي وسط القاهرة زبائنهم حتى منتصف الليل في بداية شهر رمضان الحالي، فإن زوار المنطقة يجبرون على العودة إلى منازلهم حالياً بعد إغلاق جميع المحلات التجارية والكافيهات في تمام التاسعة، لينعذر حالياً تناول وجبة السحور في أجواء عائلية وجماعية بين طرقات الشوارع التراثية العتيقة بالقاهرة كما كان معتاداً قبل ظهور الجائحة، حسب المهندس المصري محمد محروس (38 عاماً)، الذي كان يستعد لزيارة منطقة الحسين العامرة

بالكافيهات السياحية والأجواء الرمضانية المميزة، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «يوجد إعلان مصري يقول إن رمضان في مصر أمر مختلف، والسرفي التفاصيل، هذه التفاصيل للأسف لم تعد موجودة بسبب «كورونا»، كل شيء تغير». ويضيف: «رغم أن الهدف من الإغلاق المبكر هو تقليل نسبة الإصابات، فإن بعض المحلات تشهد زحاماً كارثياً بعد التاسعة مساءً في منطقة شرق القاهرة التي أقيم بها، بسبب إغلاق عدد كبير من الأسواق التجارية الموجودة هناك مساءً». ولفت إلى أن «قرار الإغلاق تسبب في فقد عدد من الشباب لوظائفهم، بعد اضطراب أصحاب المطاعم والكافيهات للإغلاق».

ويخص قرار مجلس الوزراء المصري، المنشور بالجريدة الرسمية يوم الأربعاء الماضي على علق كل المحلات والمحلات التجارية والمقاهي والكافيتريات والمطاعم ودور السينما والمسارح وما يماثلها في الساعة 9 مساءً، للحد من التزاحم الكبير في هذه المناسبات.

وقال رئيس الوزراء إن «الحكومة اضطرت إلى تطبيق مجموعة من القرارات والإجراءات، خلال الأيام القليلة الاستثنائية المقبلة، بعد رصد تزايد حركة المواطنين وترددهم على مختلف المحلات التجارية، وكذلك لطبيعة العادات الاجتماعية المتعارف عليها خلال شهر رمضان التي ينتج عنها ازدحام في الأماكن والأسواق العامة، وما تلاحظ أيضاً من عدم التزام المواطنين بتطبيق الإجراءات الاحترازية». وقرر مجلس الوزراء أيضاً إغلاق الحدائق والمتنزهات والشواطئ العامة خلال إجازة عيد الفطر المقبل.



المقاهي تغلق أبوابها بعد التاسعة مساءً تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء

## ريا قطيش... مصممة سورية تعشق «البروكار» وتتفلسف الشام من دبي

لندن: جميلة حلفيش



ريا قطيش في أحد أماكن تصوير مسلسل درامي



البروكار ماركيتها المسجلة التي لا تستغني عنها في أي تشكيلة تصممها



الطموح نحو الكمال كاد يُكبلها ويعوق مسيرتها مصممة في بدايتها. فقد كانت تعيد تصميم القطعة نفسها مراراً وتكراراً وفي كل مرة تريد أن تضيف شيئاً أو تغير شيئاً. مع الوقت أدركت أن البحث عن الكمال يُكبلها. لكي تتحرر من قيوده؛ لأنت بالشام في أول تشكيلة لها. رسمت على قماشها الغضل البرميلي، منظر من دمشق... «عدت بذكريتي إلى جمال بيوتها وعطر ياسمينها وتفاصيل شوارعها وحاراتها وبيوتها القديمة، وكلما توضححت لي هذه المشاهد كنت أسارع برسمها على الورق حتى وإن لم تكن مثالية مائة في المائة». بعد أن انتهت من تصميمها، اكتشفت أنها قد لا ترقى إلى الكمال الذي تنسده، لكنها «جاءت تعبر عني؛ لأنها كانت صادقة ونابغة من القلب».

ويُرضيه في الوقت ذاته، فليس من المعقول أن افرض عليه أسلوباً يتناقض مع شخصيته؛ لأنه في هذه الحالة سيسعسر كما لو أنه يتقمص شخصية أخرى. تشرح: «هنا علي أن أحترم السيناريو

وإرضيه في الوقت ذاته، فليس من المعقول أن افرض عليه أسلوباً يتناقض مع شخصيته؛ لأنه في هذه الحالة سيسعسر كما لو أنه يتقمص شخصية أخرى. تشرح: «هنا علي أن أحترم السيناريو

تحرص ريا قطيش على أن تكون لكل قطعة تصممها قصة سواء من خلال القصص أو الأقمشة مستعينة بالبروكار الذي يعود تاريخه في سوريا إلى مئات القرون ولا تزال تُحاك حوله القصص والأساطير

لقطة من أحد المسلسلات التي صممت قطيش أزياءها



في مقابلة عبر «زوم» تُخبرني المصممة السورية ريا قطيش أنها في حالة حجر صحي بسبب إصابتها بفيروس «كورونا». عندما أُعبر لها عن أسفي وأترح تاجيل المقابلة إلى أن تتحسن صحتها، ترد بسرعة بانها بالعكس تُرحب بأي تفاعل إنساني ولو من بُعد، فهو يُنسبها أنها سجين في بيتها ويبقى أرحم من صداع الرأس الذي تشعر به بالف مرة. ريا ابنة دمشق تعيش حالياً في دبي. أنت إليها منذ نحو سنة على أساس زيارة قصيرة، إلا إن الظروف حثمت عليها البقاء أطول لتصبح دبي مقر عملها.

تقول: «بدأت أتقلم مع التغيير بالتدرج، لا سيما أن دبي مركز مهم للإبداع، إلا إن الشعور بالغربة لم يتبدد تماماً. فالشام تسكن القلب والوجدان، ولا يمر يوم من دون أن أفكر فيها، ولا أباغ إن قلت أن كل قطعة اصممها هي قطعة تذكري بها». من يز تصاميمها، بتأكد من صدق قولها. فهي عاشقة لكل ما هو شامي؛ بما في ذلك البروكار الذي تشير إلى أنها مدمنة عليه. وتشرح أن علاقتها به تعود إلى الطفولة عندما وقعت عينها لأول مرة على جاكيت مفصل لوالدتها. كانت تتخلله رسومات ونقشات كثيرة ومثيرة تحكي قصة حروب صلاح الدين الأيوبي.

تقول: «بصفتي طفلة، كانت هذه الصور تشد الأنفاس، وما زاد من إنارتها في نفسي عندما بدأت تحكي لي والدي أحداث الفتحوات من خلال كل رسمة». منذ ذلك الحين ترسخ بداخل ريا أن الموضة ليست الواناً وقصات مبتكرة فحسب؛ بل هي قصص تلهب الخيال وتُسجل أحياناً مهمة... «هذا ما يعطي الأزياء قوتها وزخما ويقسر لماذا كانت القطعة تستنزف كثيراً من الجهد والوقت لكي تكتمل بوصفها لوحة أو تحفة تنوارتها الأجيال؛ حسب قولها.

الآن تحرص ريا على أن تكون لكل قطعة تصممها قصة سواء من خلال القصص أو الأقمشة، مستعينة بالبروكار الذي يعود تاريخه في سوريا إلى مئات القرون ولا تزال تُحاك حوله القصص ويعتقد من يرى تصاميمها البسيطة ذات الخطوط الواضحة و«المنماليست» أنها تستغل هذا القماش لضخ هذه البساطة المتناهيّة ببعض الفخامة، لكنها تُنكر ذلك قائلة إنها لا تفكر في الأمر من هذه الزاوية على الإطلاق، فهدفاً من استعماله هو إبراز جمال رسومات القماش وعفقه التراثي أولاً وأخيراً.

هذه العلاقة بالماضي مهمة حسب رأيها؛ لأن «الإنسان من دون تاريخ؛ لا مستقبل له»، وتضيف أن عشقها للبروكار هو بمثابة تحية للشام «الكان الذي وُلدت فيه وتشكلت فيه شخصيتي وأهوائي، واعتقد أنه من واجبي أن أسلط الضوء على هذا الإرث الذي أحمله بين جوانحي كلما سحت لي من الفرصة». فإلى جانب أشيائه كثيرة، يذكركني باني أنتمي إلى بلد يزخر بالثقافة والجمال والفن وليس بالحرب والموت». بعد تخرجها في معهد «إسمود» للموضة، بدأت ريا العمل في كل المجالات التي ترتبط بالموضة، فبالإضافة إلى أنها مصممة أزياء، تعمل أيضاً خديرة أزياء ومصممة ملابس أفلام ومسلسلات درامية، ولا ترى أن هناك تناقضاً أو تضارباً في الأمر. فكل مجال يغذي خيالها وتتعلم منه شيئاً جديداً «ليس بالضرورة أن أتعلم منه شيئاً إبداعياً، فقد يكون شيئاً اكتشفه عن نفسي». كونها تلبس ثلاث قبعات في آن واحد، يساعدنا أن ننظر إلى عملية التصميم من زوايا عدة، مشيرة إلى أنها ترى في هذه الثلاثية تكاملاً رغم اختلافها في بعض تفاصيل العمل، فهي بصفتها خديرة أزياء، تعمل على الشخص حسماً يناسب أسلوب حياته ومقاسات جسمه؛ «أعمل معه واستمع إلى طموحاته للتوصل إلى أسلوب يخدمه





## عالم الرياضة

### مانشستر يونايتد بـ«صفه الثاني» يستضيف ليستر الطامح في البقاء بالمربع الذهبي



## سمير عطالله

### وسام الملل

تكاثر في الآونة الأخيرة الأخبار النازلة من الفضاء أو الذاهية إلى ما أعد منه. نبدأ بقول إن وزارة الدفاع الأميركية تأخذ على محمل الجد وجود مخلوقات فضائية. وآخر يفيد بأن إحدى الوكالات تنظم رحلات «سباحية» إلى خارج الأرض. والمثير أن معظم الأخبار التي كانت في الماضي من صنع الخيال أصبحت في نطاق الاحتمال. وفي القرن الماضي، كانت الولايات المتحدة وراء قصص المخلوقات الفضائية ورسومها الكاريكاتورية، من أجل إلهاء الناس عن المزاج العام المتردي بعد الحرب العالمية الثانية. ولم تكن مجلة، أو جريدة، تخلو من خبر أو صورة عن تحركات أبناء عمومنا الساكنين الكواكب السيارة. وطاب للعقول أن تصدق، أو على الأقل، أن تتقبل فكرة وجود كائن آخر. أو حياة أخرى. ومنذ سنوات بدأت العربيات المسافرة إلى المريخ في البحث عن المياه على سطحه؛ لأنها الدليل الحاسم على وجود حياة، عملاً بالآية الكريمة «وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا». لا البحث توقف ولا المخيلة. كم هو عجيب هذا المخلوق الذي ضاقت به الأرض فاخذ يطلب ما بعدها. وقد بدأ الروس الرحلات الفضائية في الخمسينات وهم لا يزالون يستوردون القمح. ولحق بهم الأميركيون سريعاً خوفاً من أن يرموا عليهم القنابل من فوق. وتحول السباق إلى الفضاء إلى «رالي» جوي مثير. وأزدهم الفضاء بالأقمار الصناعية التي تصور كل حركة في مدن هذا العالم، وتحوّلها إلى إلهام وإثباتات في المحاكم. وقد طلب المحقق العدلي في انفجار بيروت، الصور من سبع دول، تحلق أقمارها فوق لبنان طوال الليل والنهار، لتلتقط الصورة وتسجل المكالمات، وتستر على الخيانات الزوجية.

يتبرم الإنسان بعالمه الصغير. لا البحار ولا المحيطات ولا الجبال ولا صحاري الجليد تتسع لطموحه. كلما هبط من رحلة راح يستعد لرحلة أخرى. ليس فقط من قبيل الطموح، بل أيضاً من عقدة الخوف. الخوف من أن يؤذي عبثه بهذا الكوكب إلى الانفجار. وهو منذ زمن مهدد بالانفجار، إما بالتلوث أو بالأسكان أو بالحروب أو بالخلل المناخي. لا يمكن إبداء الأطمئنان إلى الكائن البشري. إنه نزق على نحو خطير، خلافاً لسائر مخلوقات الله. لديه شعور دائم بعدم الاكتفاء مما لديه. ييلون ماسك، رائد السيارة الكهربائية، يعد للسفر إلى الفضاء هو أيضاً. فالآن وقد أصبح أغنى رجال الأرض، لم يعد هناك ما يثير اهتمامه بين ظهرانيا، كما تقول العرب. لم يحدد وجهة الرحلة بعد. ربما القمر وربما المريخ، وسوف يعود محملاً بالهدايا: بحص (حصى) ورمل وحجارة تعرض في واجهات زجاجية. ووسام الملل الأكبر.



## منتعل السديري

### الإعدام دفناً وغرقاً وصعقاً

رحم الله الفنانة (سعاد حسني) عندما كانت تغني وترقص قائلة: البنات البنات الطف الكائنات، فبرقص قلبي معها، ولو قدر له أن يتكلم لرد عليها قائلاً: أبصم بالعشرة أنهن الطف الكائنات، يا، يا سندريلا. وهذه الوصلة الغنائية الراقصة هي مجرد مدخل، لكي (أغثكم) - إن صح التعبير - ولو سمحتم أقرأوا معي لتعرفوا واقع وعقليات بعض الرجال.

وقد وصفت السلطات الصحية في الصين، عدم التوازن بين أعداد الجنسين حديثي الولادة في البلاد على أنه (الأخطر والأطول) نتيجة مباشرة للسياسة الصارمة الخاصة بإنجاب (طفل واحد) للأسرة، ليصبح الابن الوحيد ذكراً، لذا فإن نحو 118 ذكراً يولدون مقابل 100 من الإناث فقط.

ولكن في أواخر عام 2013 خفت من القيود المفروضة بما يسمح لملايين الأسر بإنجاب طفل ثان، وفي الهند ذكرت الشرطة أنها الفت القبيض على رجل يُدعى أنه حاول دفن ابنته (9 سنوات) حية في ولاية تيريدورا.

وذكر أحد الجيران أن (أبا الحسين) كبل يدي الطفلة وكمم فمها ودفنها حتى عنقها، والقي القبيض على الرجل في الوقت المناسب قبل أن يتم مهمته، ونقلت الطفلة للمستشفى وحالتها خطيرة، ولكنها بعد عدة أيام ماتت.

ولم تكن والدة الطفلة موجودة عندما وقع الحادث، ونقلت الشرطة أن أبا الحسين كان يكره أن يكون لديه أنثى، وتنتظر كثير من الأسر الهندية إلى الفتيات على أنهن يمثلن أعباء اقتصادية، والفتيات على أنهم معيولون مما يؤدي إلى إجهاد الأجنحة الإناث - ولو كان لي من الأمر شيء لحكمت عليه بالإعدام (دفعاً).

وفي باكستان تعمد رجل إغراق طفلة وعمرها 18 شهراً في النهر، لمجرد أنه كان يريد أن تنجب له زوجته ولداً، وحكمت على هذا أيضاً أن يتم إعدامه غرقاً.

وفي تركيا، أصدرت محكمة تركية حكماً بالسجن المؤبد على رجل، صعق زوجته بالكهرباء وقتلها بعدما أنجبت طفلة الثانية، ووفقاً للتقارير فقد قام (قياسي توران)، ويعمل نادياً في منطقة ديار بكر، بقتل زوجته أثناء نومها بواسطة ربط قدميها بكابل كهربائي.

وقالت وكالة أنباء الأناضول إن الزوجة (مبارك توران) أنجبت الطفلة الثانية قبل يوم من مقتلها، الأمر الذي أثار غضب زوجها الذي كان يرغب في طفل ذكر، وعلى الفور بدأ التخطيط لجريمته، حيث اشترى قفازات عازلة ومعدات كهربائية لتنفيذ جريمته. وحكمت على هذا الأخير، أن يكون بالإعدام (صعقاً)، ولأول مره في حياتي (يقتل راسي)، وأدعو لا شعورياً بمثل هذه الأحكام.



صورة التقطت لعارضة الأزياء الصينية سوي هي أثناء وجودها بمطار شانغهاي (غيتي)

## وصف نوع جديد من الشفق القطبي بعد 19 عاماً من حدوثه

اختفى التوهج ثم عاد مرة أخرى. وأثناء مراجعة الفيديو دون كنودسن في دفتر ملاحظاته ظهر هذا السلوك غير المعتاد، وظل الأمر قصيراً على ما دُون في دفتره الشخصي، غير أن مناقشة علمية مع بعض الزملاء قادتهم إلى إجراء مزيد من الفحص للفيديو وتسجيل هذا السلوك الجديد للشفق القطبي كنوع جديد في دراسة علمية.

إضاءة مبهرة تحدث، ومع ذلك، كان كنودسن يستخدم كاميرا مصممة خصيصاً لتقاط ضوء منخفض المستوى، مثل نظارات الرؤية الليلية. رغم أن كنودسن وفرقة لم يروا سوى الغلام في الغالب، بينما كانوا يحدقون بأعينهم لأعلى، فإن الكاميرا كانت تلتقط جميع أنواع النشاط الشفقي، بما في ذلك السلوك غير المعتاد حيث

الفيزيائي في جامعة كالغاري، الذي جهّز في 15 مارس (آذار) 2002. كاميرا فيديو لتصوير الشفق القطبي في بلدة تشرشل على طول خليج هدسون في كندا. وكانت جلسة التصوير محبطة بعض الشيء، فرغم أن التنبؤات الجوية أشارت إلى سماء صافية ومظلمة، وهي ظروف مثالية عادة لمشاهدة الشفق القطبي، فإنه لم تكن هناك

عماق، ثم بعد فترة قصيرة من الوقت، يظهر الوهج الذي تم تعنيمة فجأة. ويقول الباحثون إن هذا السلوك، الذي أطلقوا عليه اسم «المحاة الشفقية المنتشرة»، لم يُذكر قط في الأدبيات العلمية. وتقول اليسون جاينز، الأستاذة المساعدة في قسم الفيزياء وعلم الفلك في جامعة ولاية أيوا والمؤلفة المشاركة

والتي تسمى الرياح الشمسية - مع الفعالة المغناطيسية الواقعة للأرض، وبعض هذه الجسيمات تهرب وتسقط باتجاه كوكبنا، والطاقة المنبعثة أثناء اصطدامها بالغازات في الغلاف الجوي للأرض تولد الضوء المرتبط بالشفق القطبي. وفي دراسة جديدة نشرت بالعدد الأخير من دورية «فيزياء الفضاء للأبحاث

القاهرة، حازم بدر لآلاف السنين كان البشر في خطوط العرض العليا مفتونين بالشفق القطبي، ومع ذلك حتى بعد كل هذا الوقت، يبدو أن شرائط الضوء الراقصة فوق الأرض لا تزال تحمل بعض الأسرار. ويحدث الشفق القطبي عندما تتفاعل الجسيمات المشحونة المتدفقة من الشمس -

## «سبايس إكس» تطلق مهمة للقمر مدفوعة بعملة «دوغكوين»

كيلوغراماً بهدف إلى الحصول على «معلومات فضائية قمرية باستخدام أجهزة استشعار وكاميرات بحملها». وشرحت الشركة أن «مهمة (دوغ - 1) إلى القمر» ستكون «أول محاولة قمرية تجارية في التاريخ تُدفع بالكامل عملة «دوغكوين»». من دون استخدام «دوغكوين»، من دون الإفصاح عن قيمة الصفقة. وقال نائب رئيس المبيعات التجارية في «سبايس إكس» توم أوشينيريو «يسعدنا إطلاق أول مهمة ستثبت إمكان اعتماد العملات المشفرة خارج مدار الأرض، وسترسى أسس التجارة بين الكواكب».

تورونتو (كندا) «الشرق الأوسط» تطلق شركة «سبايس إكس» التي يملكها الملياردير إيلون ماسك قمرًا صناعيًا إلى القمر العام المقبل في مهمة مدفوعة بالكامل بواسطة عملة «دوغكوين» المشفرة، على ما أعلنت شركة «جيوستريك إنرجي كوربوريشن» الكندية التي ستدير المشروع. وأوضحت الشركة التي تتخذ في كالغاري مقراً لها في بيان أن القمر الصناعي المسمى «دوغ 1» - سيطلق بواسطة صاروخ «فالكون-9» تابع لـ«سبايس إكس» في الربع الأول من سنة 2022. وأضافت أن القمر الصناعي المعكب الشكل الذي يزن 40

## روما تقر مشروعاً لترميم ساحة الكولوسيوم



الكولوسيوم في العاصمة الإيطالية (أ.ب.)



مشروع لترميم ساحة الكولوسيوم القديم في روما (أ.ب.)

وهذا من شأنه أن يسمح بتجوية الغرف الواقعة أسفلها وتخليق الرطوبة بها. ومن شأنه أيضاً أن يسمح بعرض الغرف وطبقاً للخطة، ستستخدم الية ما لتحميد العديد من الألواح الفردية على الساحة مثل الأوكوردون خلال 30 دقيقة.

التقدم خطوة أخرى في استعادة الصورة الأصلية للساحة. وسيساعد المشروع في الحفاظ على الهيكل الأثري للكولوسيوم

روما، «الشرق الأوسط» من المنتظر أن يتمكن زوار الكولوسيوم في روما من السير مجدداً في الساحة القديمة، حيث كان المحاربون يقاتلون يوماً ما حتى الموت، بفضل الإضافة المعترمة لرصيف خشبي قابل للسحب، وأيدت لجنة من الخبراء مقترحاً قدمته شركة هندسية من ميلانو، حسب مؤتمر صحافي أقامته وزارة الثقافة عبر الإنترنت مؤخرًا.

وفقاً للخطة، ستُغطى المنطقة المكتشفة السفلية الواقعة في وسط الساحة بالواح خشبية وستكشفها عند الحاجة. وتحدث وزير الثقافة الإيطالي داريو فرانشيسيني عن

## فشل جهود لإنقاذ حوت صغير علق في نهر التيمز

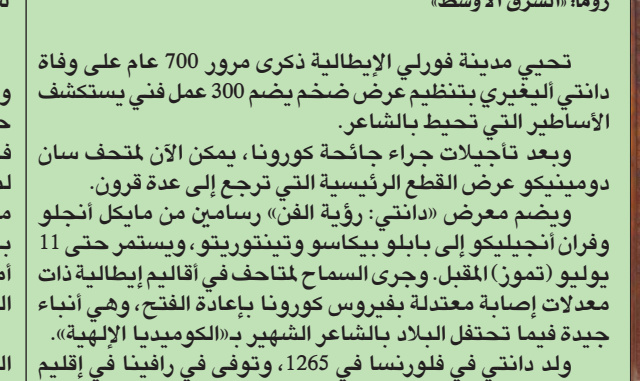


خلال جهود إنقاذ حوت الملك الذي عُثر عليه مصاباً في نهر التيمز في بريطانيا (رويترز)

بعد فترة قصيرة من رصد الحوت للمرة الأولى مساء الأحد. وأظهر مقطع مصور حصلت عليه «رويترز» حشداً صغيراً من الناس يتجمعون لمتابعة عمل الفريق خلال تحرير الحوت. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الفريق نجح بعد قرابة أربع ساعات في نقل الحوت، وهو من فصيلة الملك، إلى مكان أكثر أماناً. لكنه أفلت وواصل إبحاره في النهر. وعُثر عليه مساء الإثنين في وضع صحي صعب فقرر أطباء إنهاء حياته.

لندن، «الشرق الأوسط» عكف رجال الإنقاذ ليلة الأحد ونهار أمس الإثنين على إنقاذ حوت صغير تقطعت به السبل في نهر التيمز جنوب غرب لندن، حسبما أفادت وسائل إعلام محلية. لكن جهود إنقاذه لم تفلح بعدما قرر أطباء بيطريون، مساء أمس، إنهاء حياته بسبب حالته الحرجة. وكانت تقارير أفادت في البداية بأن فريق إنقاذ وصل إلى موقع قرب مدينة رينثاموند نحو الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش

## متحف إيطالي يحيي ذكرى 700 على وفاة دانتي



دانتي أليغييري

روما، «الشرق الأوسط» تحيي مدينة فوري الإيطالية ذكرى مرور 700 عام على وفاة دانتي أليغييري بتنظيم عرض ضخم يضم 300 عمل فني يستكشف الأساطير التي تحيط بالشاعر. وبعد تأجيلات جراء جائحة كورونا، يمكن الآن متحف سان دومينيكو عرض القطع الرئيسية التي ترجع إلى عدة قرون. ويضم معرض «دانتي: رؤية الفن» رسامين من مايكل أنجلو وفران أنجيليكو إلى بابلو بيكاسو وتينورتو، ويستمر حتى 11 يوليو (تموز) المقبل. وجرى السماح لمتاحف في أقاليم إيطالية ذات معدلات إصابة معتدلة بفيروس كورونا بإعادة الفتح، وهي أنباء جيدة فيما تحتفل البلاد بالشاعر الشهير بـ«الكوميديا الإلهية». ولد دانتي في فلورنسا في 1265، وتوفي في رافينا في إقليم إميليا - روماجنا الشمالي، حيث تقع فوري، في 1321. ويقام المعرض بالتعاون مع معرض أوفينسي بفلورنسا.